

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً :- عرض ستة حالات ونتائجها

ثانياً :- مناقشة النتائج

أولاً: عرض ستة حالات و نتائجهما

### الحالة الأولى :-

- 1- الاسم: ش
- 2- الحالة الاجتماعية : غير متزوجة.
- 3- السن: 18 سنة.
- 4- الديانة: مسلمة.
- 5- المستوى التعليمي: طالبة بالصف الأول الإعدادي.
- 6- عدد الأخوة : 7
- 7- ترتيب الحالة بين الأخوة : الخامسة.

### أولا المقابلة

سؤال الحالة عن السلوك الحالي "البغاء" وبداية ظهوره :-

السلوك ده ظهر عندي أول مرة من 3 سنين، وكانت أختي الكبيرة عادة لها علاقات كثيرة مع الشباب - علاقات جنسية يعنى ، وفى يوم حصلت خناقة بين ماما وجوزها بابا خالد وضربها، وافكرت ماما إن أنا السبب وضربتتى وسيبت البيت ، ورحت بيت ستي فى بني سويف، وبعد أسبوع من قعدى فى بيت ستى جت أختي عادة ومعها راجل قالت أنه جوزها، لكنه مش جوزها لأن جوزها كريم أنا عرفاه كويس، لكن الراجل ده اسمه محمود وستي ماخدتش بالها أنه مش جوزها لأنها ست كبيرة عندها حوالي 90 سنة، وفى الليلة دي باتت عادة والراجل ده معنا فى الشقة، فى بيت ستي أصل البيت كان كبير ، هو بات فى الدور الأول ، وأنا وعادة بتتا فى الدور الثانى مع ستي، وفى اليوم التانى رحى مع عادة والراجل اللى قالت عنه أنه جوزها المنيا ، وفى المنيا قابلت رجاء ابن العمدة اتعرفت عليه وحييته ، رجاء ده مخلص خدمة عسكرية ، ويشتغل على توك توك ، عرفتى عادة على رجاء على إنى مرات محمود، وعزما رجاء على بيتهم، وفى المنيا قابلت كريم جوز عادة الحقيقى، عيط لما شافنى، واشتكالى من عادة ومن سلوكها،

بعد كده اتعرفنا على شخص اسمه عمرو، ورحنا معاه بيته، ولما رحنا هناك عمرو قدم لي جوافة، بس أنا قلت له أنا مبحبش أكل الفاكهة سخنة ، حطها فى للتلاجة ، بعد كده قطعها وأكلها فى فى بقى بأيده ، عيطت لإنى مكنتش مصدقة إن فى حد حنين كده ، وده لأن غادة أختي كانت قاسية عليا أوى، وأنا فى كل حاجة كنت بسمع كلامها، وأعمل اللي تقولي عليه، وبعدين رحنا بالليل كلنا نتمشى على الكورنيش سألني رجاء إذا كان محمود جوزى ولا لا، قلت له لأدى أختى هي اللي قالت كده ، فرح أوى ، و لما عرف محمود إنى قلت لرجاء الحقيقة جه وزعقلي واتخاف هو ورجاء ، ومسكنا أنا وغادة فى خناق بعض وضربنا بعض ، أغمى عليا ، نقلوني المستشفى ، لما فقت خفت على بطولة الكونغ فو أصل أنا كنت بتدرب على الكونغ فو وكنت مرشحة للبطولة اللي كانت بعد يوم من دخولي المستشفى، بعد كده استصغنى رجاء فى بيته اللي كان قاعد فى مع أمه وأبوه ، مرت سنة على غيابي عن البيت وقعادى مع رجاء وعيلته، كنت بساعد أمه فى شغل البيت، كانت طيبة أوى، أقول لها يا ماما ، وتقولي يا بنتى، وفى مرة قرر رجاء أنه يتصل ببابا خالد ويطلب إيدى منه ، ولما بابا خالد جه بيت رجاء خرجت لأقبله، وكنت لابسة النقاب، كشفت وشى، حضني بابا خالد، وبعد كده ضربني علشان سببت البيت، ولما طلب رجاء إيدى بابا خالد رفض ، علشان كان عاوز يجوزني أخوه محمد خريج المعهد ، نزلت مع بابا خالد مصر ورحنا المدرسة مرة ثانية ، وبدأت أتدرب على الكونغ فو علشان البطولة من جديد ، وجيبنا غادة وأنا جاية للبيت ، لكن هي هربت فى الفجر، ومحدث يعرف طريقها لحد دلوقتي، وبعد ما جيت المؤسسة ، جت غادة زارتني فضربتها وطردتها.

بعد فترة من قعادى فى مصر أم رجاء كلمتني على موبائلى، وقالتي إن رجاء عمل حادثة بالتوك توك علشان كان بيسوق وهو سكران ، وهو بيموت دلوقتي وعايز يشوفني ، رميت كل حاجة فى إيدى وسافرت المنيا، ولما وصلت رحنا أشوف رجاء ، وبعد كده رحنا بيته علشان أمه كانت عاوزة تقابلني ،

اتخاقت معايا وقالت لي أن أنا السبب فى الحادثة ، وطرديتني من البيت، وخرجت من بيته الساعة 3 الفجر وأنا مضايقة، رميت شنطة المدرسة ، ورميت شريحة الموبايل علشان محدش يتصل بيا.

وأنا ماشية لقيت توكتوكين فيم بنتين وثلاث ولاد، كانوا شلة ناس حلوين أوى ، عبير وإيمان وسامح ومحمد وحمادة ،واتعرفت عليهم ، قالوا لي مالك قلت لهم ، قالوا لي تعالى معانا، وانتى تتبسطي أوى ، رحنت معاهم دول كانوا بيشتغلوا فى الدعارة، ده اللي أنا عرفته بعد كده، ولما رحنت معاهم لقيت ترايبزة عليها كل حاجة تتخيلها : بييرة ، حشيش ، أفيون ، سجاير ، برشام .... ، وأخذت من كل حاجة من الحاجات دي ، شوية لقيت إيمان وعبير بياخدوا برشام، وقالوا لي خدي منه وانتى هترتاحي ، وبعد ما خدت منه حسيت إني عاوزة راجل ، راجل لأمارس معاه الجنس ، دخل حمادة مع عبير فى أودة ، ودخل سامح مع إيمان فى أودة ، وسامح داخل قالي ربنا معاكي ، أصل دي كانت أول مرة بالنسبة لي،ودخلت مع محمد وأقنعني أن الموضوع سهل، وقالي عضني بس على المخدة، وبعد ما حصل اللي حصل إيدانى 150 جنيه ، كنت عادية أوى لدرجة أن محمد حس إني مارست الموضوع ده قبل كده، ولما فقت ولقيت نفسى كده قعدت أصوت وأطم وكسرت الدنيا وقطعت شعري، بعد كده اشتغلت فى شبكة كبيرة مع واحدة اسمها رحاب ، وفى كل مرة كنت باخد فلوس ، واتعرفت على رئيس المباحث المتيا وقتها والمأمور والنقيب واشتغلت معاهم مرشدة ، سهلوا لي المواضيع، وخلصوني أشغل فى الدعارة، علشان أي راجل معاه حاجة ممنوعة مخدرات ولا حشيش أبلغ عنه.

وفى مرة رئيس المباحث كان عاوز قضية علشان يترقى فطلب منى أنه لما تكون رحاب متلبسة أبلغه، وحصل ده فعلاً، بعد كده طلب منى رئيس المباحث إني أوقع رجاء وأحط لها مخدرات فى التوك توك علشان أبوه كان العمدة ، وكان عاوز يجيب راسه الأرض ، أصله كان متغاض منه ، رفضت وحاولت أهرب فى الفجر

لكن رئيس المباحث قابلني وقاللي لو عاززة تمشي يبقى تموتي هاقتلك وهالبسك قضية ، رجعني وخالتي أقعد في شقة رحاب لحد ما مسكني متلبسة ، قضيت في السجن سنتين ، وكان رئيس المباحث بيعطف عليا ويستضيفني في بيته علفشان أكل مع أمه ويرجعني السجن ، وهو قبض عليا علفشان أبعد عن الطريق ده ، بعد كده جيت المؤسسة.

## (2) بالسؤال عن الأسرة :-

- 1- الأب : متوفى .
- 2- عمره عند الوفاة : 60 سنة.
- 3- سبب الوفاة : مرض كلوى.
- 4- عمل الأب : سائق على سيارة خاصة في مجال السياحة.
- 5- عمر الأم عند وفاة الأب : 26 سنة.
- 6- شعور الأم عند وفاة الأب : عادى متأثرش أوى لأن بابا الله يرحمه كان أكبر منها في السن ، وكانت ماما بتحب راجل غير بابا ، للراجل ده هو بابا خالد اللي متجوزاه ماما دلوقتى ، هو بيشغل مدرب كونغ فو، وهو اللي دربنى على للعبة دي وخالتي أحبها.
- 7- عمر الأم الآن : 33 سنة.
- 8- نمط الأم وطبيعة سلوكياتها: ماما كانت عنيفة أوى معايا، وكانت عصبية أوى مع بابا الله يرحمه ، وبابا ماكتش بيقدر يردّ عليها أصله كان عيان.
- 9- علاقة الأم بزوجها الجديد : لا بابا خالد ، دى كويسة أوى معاه.
- 10- عن طبيعة علاقة الحالة بزواج الأم : بابا خالد حزين عليا أوى ، وتملى يزعق لماما ويضربها لما تضربني ، أو تزعلني أنا وأختي.

## 11- الأخوة والأخوات :

أولاً: الأشقاء: عادة 19 سنة.

ثانياً: غير أشقاء من الأم : هشام 11 سنة - عبد الرحمن 5 سنوات - أدهم 9 سنوات.

ثالثاً: غير أشقاء من الأب : وليد 23 سنة - هانى 21 سنة - تغريد 20 سنة.

وليد وهانى علاقتي بيهم كويسة ، وليد حاول يتصل بيا بس أنا رفضت ، ومش عاوزاه يعرف إن أنا هنا ، لكن هانى كان تملي يضربنى علشان بابا كان مدلعنى أكثر منه ، أما تغريد أنا بحبها أوى أصلها محامية هتعمل لي استئناف ، أما عبد الرحمن وأدهم أنا محبهمش ، ولا بكرههم، أصلي أنا مقعدنش معاهم خالص لما اتولدوا وكبروا ، ولكن هشام أنا بحبه أوى ده زى ابنى.

وماما بتحب هشام وعبد الرحمن وأدهم أكثر منى ومن عادة ، أنا خرجت ما خرجتش، واتأخرت متأخرتش، ولا تسأل فيا، وعلشان كده وجودها معايا أو عدم وجودها واحد، أصل ماما الحياة عندها Free.

وعن أسلوب التربية واما إذا كان يتسم بالقسوة والصرامة أم التسامح والتساهل:

لما ماما تقسى عليا بابا كان بيتساهل والعكس ، أما بابا خالد تملي يزعم لماما لما تضربنى أو تزعلنى، وماما تملي كانت تحط قيود على علاقتي بالولاد وماتخلنيش ألعب معاهم أو أخرج معاهم كصداقة أو كأخوة ، كانت بترفض جامد ،ومرة بابا خالد عاقبنى علشان خرجت مع جماعة صحابي من النادي ولاد وبنات ،ورحت أصيف معاهم ، لما رجعت ضربيني بسلك الفيديو، وقعد يضربنى لحد ما جسمى ورم ، ماما قعدت تشجعه ، واما قعدت أعيط خدني فى حضنه، وقاللى أنه بيعمل كده علشان يبحبني، ونزل اشترى ليا مرهم وأكل ، وأنا كنت حاسة إنى غلطانة، وأنا خاصمت بابا خالد ومارضيتش أكلمه، أنا كنت بحب بابا الله يرحمه أوى أكثر من ماما ،بس دلوقتي أنا بحب ماما وبابا خالد بنفس الدرجة، لكن أنا بفضل بابا خالد برضه، علشان أنا كنت بحس باهتمام بابا بيا أكثر، ودلوقتي أحس باهتمام بابا خالد .

(3) يسؤال الحالة عن طفولتها :-

أنا كنت طفلة شقية أوى.

س: ما هو السن الذى انتهى فيه تبليكك للفراش؟

3.5 سنة.

س: ما هي استجابة أسرتك عندما كنتي تبلى الفراش؟

ماما كانت بتضربنى وبابا الله يرحمه يضربها لما تضربنى.

س: هل مارست عادة قضم الأظافر؟

أيوه لحد دلوقتى.

س: متى تمارسين هذه العادة؟

لما اكون عصبية أو غضبانة وظهرت لما بابا مات.

س: هل كنت تتلمي إلى جوار أحد؟

كنت بنام جنب بابا، ونمت لوحدى لما كان عندي 10 سنين.

(4) يسؤال الحالة عن سنوات التعليم والسن الذى بدأت في الذهاب للمدرسة :-

رحت للحضانة وأنا عندي 4 سنين وكنت بعيط أوى وكنت ماسكة فى ماما ، بعد

كده اتعودت على الحضانة ، علفشان كان فى مراجيح وألعاب وحتى لما ماما كانت

تيجى تخدنى كنت بقول لها سببى شوية كمان ،وماكنتش ببقى عاوزة أروح معاها.

س: هل كان لديك أصدقاء وأصحاب فى الحضانة؟

لأ ماكنش ليا أصحاب، بس أنا كنت بحب للمراجيح، ولكن أنا لما رحنت أولى

ابتدائى كان ليا أصحاب بنتين وولدين ،وكنت أحب ألعب معاهام الأوله والسبجة.

س: هل كنت تحبى ممارسة دور القيادة ، وهل كنت تشعرى برغبة فى اقتفاء أثر الغير؟

أيوه كنت بحب أوى دور القيادة ، ويحس إنى عاوزة أتتبع الناس، وأعرف

هم بيقولوا إيه ، ده ساعات لما بيكون فى اتنين فى المؤسسة يتكلموا مع بعض ببقى

عاوزه أعرف بيقولوا إيه إحسان يكونوا بيتكلموا عليا.

س: ما هي المادة التي تفضلها حتى الآن؟

جولوجيا علشان بنت عمي تقول لي إنها سهلة، ويتأخذ فيها درجات كبيرة، بس دلوقتي أنا بحب مادة العلوم علشان فيا رسومات ومعادلات ، وبحب مادة دراسات اجتماعية علشان فيا رسومات وخرايط، بس أنا ما بحبش مادة الإنجليزى. علشان أستاذ ياسر مدرس الإنجليزى كان بيعمل حركات عيب مش كويسة خادشة، وكان بيدي البنات الحصة لوحدهم، والولاد لوحدهم، لكن أبله ميرفت كنت بحبها أوى كانت زى ماما.

س: ما هي المهنة التي تحبي ممارستها عندما تكبرى؟

أحب أطلع أخصائية نفسية.

س: هل أنت متفوقة أم متخلفة دراسياً؟

لأ أنا شاطرة ، وكان بابا خالد دايماً يشجعني، بس مرة وأنا فى 6 ابتدائي سقطت فى الإنجليزى، ماما كان بالنسبة لها عادى، الحياة بالنسبة لها Free بس بابا خالد ضربني بالحزام ، بعد كذا نزل وجابلى كمبيوتر علشان يصلحني.

(5) يسؤال الحالة عن محل الإقامة :-

أنا اتولنت فى ( حي كذا ) فى شارع ( كذا ) ، كنت بحب الشارع ده أوى والسوق، فاكرة كل حاجة ، لكن دلوقتي لما عزلنا ورحنا ( حي جديد ) ، ما بحبش المكان ده ، زى ما كنت بحب الشارع القديم والسوق اللى حواليه.

س: ما هو حجم المنزل القديم؟ وهل كانت لك حجرة خاصة بك؟

أودتين وصالة ومطبخ وحمام وطرفه، وكان لي أوده ، بابا وماما فى أودة ، وأنا فى أودة ، أما عادة فكانت عند خالتي على طول ،كانت بتقول إن ماما وبابا بيتغابوا عليها ويزعلوها وكانت تملي قاعدة عند خالتي.

س: ما هو السبب وراء ترككم منزلكم فى القديم وذهابك لمنزل جديد ؟

لما بابا مات، وماما اتجوزت بابا خالد، وفضلت عادة عند خالتي .

س: ما هو حجم المنزل الجديد؟ وهل لك حجرة خاصة بك؟

4 أود وصالة كبيرة، وطريقة كبيرة، ومطبخ كبير، ولها في أودة لوحدي.

س: أي من المنزلين أفضل لديك ولماذا؟

البيت الجديد أحلى وكبير وكله بتاعنا، بس القديم في بصمة، في كل شئ حلو.

س: ماذا عن علاقتك بالجيران؟

لا كانت كويسة أوى، كانوا بيحبوني ويجوا يحوشوني لما ماما تضربني.

### (6) سؤال الحالة عن الحوادث والأمراض :-

مرة حصلت لي حادثة توك توك، رميت نفسي منه، كنت راكبة مع زميل رجاء" محمد"، طلب مني أنه يعمل معايا زى ما بيعمل رجاء، قلت له رجاء ما بيعملش معايا حاجة، إنت فاهم غلط، قلت له هرمي نفسي لو ما سكتش، قالي إرمي، رميت نفسي رجلي اتجرحت جامد، وراح بيا محمد المستشفى، قابلنا رجاء هناك بس أنا مقولتلهوش حاجة، وحسيت إني مبسوطة علشان مخلتهوش يعمل حاجة، والحادثة دي شوهت رجلي جامد، وبقيت حزينة أوى كل ما أبص على رجلي.

ومرة حاولت أنتحر وأنا عندي 13 سنة، أخذت 10 أقراص من بتوع الحساسية، علشان بابا خالد ساب البيت، وده لما أخوه مات، وكانت الحياة عنده لا تطاق. وعلشان كده أخذت الأقراص وأغمي على، ولما خدوني للدكتور ماخلتهوش يكشف عليا، بس أخويا هشام فتن، وقال إني فتحبت شنطة ماما وأخذت الأقراص ساعتها، كان هشام عنده سنتين بس بيعرف يتكلم، ولما ماما قالت لبابا خالد جه بسرعة.

### (7) الحقل الجنسي :-

أ- الختان: أنا اطاهرت وأنا عندي 11 سنة، قبلها كنت فرحانة أوى، ورحت عند الست اللي طاهرتي في العيادة كنت بأقول لها دادة، أنتي بنج ماحسست بحاجة، وما كنتش زعلانة، ستي هي اللي خدنتي علشان تطاهرتي، وقعت أقول

لها بس أبقى هاتي لى لبن ، وحطي عليه بيض، أصل ده هو اللى كنت بشربه ساعة تدريب الكونغ فو، وأنا كنت بحب كل حاجة فى الكونغ فو.

ب- سن البلوغ (الدورة الشهرية) :-

11 سنة بعد الطهارة بشهر.

س: هل هينتك الأم قبل ذلك؟ أم أن الأمر كان مصدر مفاجئة وإزعاج بالنسبة لكى؟ ماما قالت لى ملعبش فى الحاجة دي كثير، ولو جاتلي ما أخفشي ، وما أقولش كده أدام بابا ، وقالت لى أن بطني هتوجعني شوية، بس أول ماجت قعدت أعيط واتفرغت.

س: هل كنت على إمام بالأمور الجنسية قبل أن تأتيك الدورة الشهرية؟  
لأ خالص.

س: ما هو الوقت الذى أدركت فى لأول مرة وجود فرق بين الولد والبنت؟

لما أخويا هشام اتولد ، وكان عندي عشر سنين ، ولما سألت ماما قالت لى علشان ده ولد ، ولما هيكبر هيبقى زى بابا، دا مرة وأنا ماشية مع بابا خالد قلت له أنا عايزة نونه زى هشام ليا ، قالي ما ينفعش علشان ماما هي اللى لازم تجيبه ، قلت له أنا عايزة نونه، هات لى نونه تقول ليا يا ماما، ساعتها بابا خالد زعقلني علشان كنا فى الشارع وقالي الكلام ده عيب ، ولما رحت وقلت لماما ، ماما فهمتني إزاي الطفل بيجي ، لما الست والراجل يتجوزوا ويجمعوا.

(8) العادات والمعتقدات :-

س: ماذا عن فلسفتك فى الحياة؟

أحب كل الناس وخصوصا الولاد.

س: لماذا؟

لأنهم مخلصين مش زى البنات لؤمة وخبثة ، الولاد مش غدارين زى البنات، ولما يحبوا يغدروا يحذروا اللى قدامهم الأول.

س: كيف كنتى تقضى يومك؟

1- أروح المدرسة.

2- أجي من المدرسة أروح النادي.

3- أخرج مع صحابي.

4- يوم الجمعة كله ليايا خالد.

س: ما هو السبيل الذى يمكنك من أن تتخلى عن هذا السلوك (البغاء)؟

أفعد هنا فى المؤسسة، وما أخرجني فى الشارع علشان الشارع ما يبسبني حد فى حاله ،وكمان دماغي هي اللي بتوديني وتجيبينى.

(9) الأحلام :-

س: هل تنامي جيداً ؟

ما بحولش أنام كويس علشان أنا بنام ، وأنا خايفة من الناس كلها حتى الناس اللي معايا ، وساعات بنام مرتاحة جداً.

س: هل تعانى من كوابيس ؟

كثير أوى.

مثال:

حد بيضرنى بسيف والسيف مليون دم.

تداعيات :

بحس إن حد عاوز ينتقم منى مش عارفة ليه.

س: هل هناك حلم متكرر ؟

نعم .

س: ما هو ؟

بحلم إنى مع شاب بحبه جداً ممكن أعمل معاه أى حاجة.

تداعيات :

هو يشبه رجاء لكن مش شبيهه، أصل أختي غادة لما كانت عندي آخر مرة كانت بتجيبلى أخبار عنه ، ولما كنت بقوم من النوم كنت ببقى زعلانة ، وبحس إنى متغيرتش ، وإن الشخص ده هيفضل معايا ومش هيسبني.

### ملاحظات الباحثة عن الحالة :-

تتسم الحالة بالفاعلية والنشاط والمشاركة فى الأنشطة المختلفة داخل المؤسسة ، وقيامها بالواجبات المكلفة بها، ولديها قدرة على التعبير عن نفسها بدرجة عالية ، مهتمة بنظافتها الشخصية ومظهرها بشكل معقول ، لديها إحساس بالتفاؤل على الرغم من المشكلات والصعوبات التي قد تواجهها.

### تحليل المقابلة :-

تعكس المقابلة عدة جوانب رئيسية فى حياة الحالة.

1- ليست الأم شخصية محورية فى حياتها ، حيث أنها لم تهتم بها ، لم تمدى لها النصح والإرشاد ، ولم تهتم بمراجعة أفعالها وسلوكياتها ، هذا بالإضافة إلى موقف الأم السلبي الكاره حيال الأب ، حيث أنها لم تكن تبدي له أى اهتمام بسبب مرضه، وفارق السن بينهما ، وقد أحببت شخصا آخر، وهو لا يزال على قيد الحياة.

2- بعد وفاة الأب والذي كان يمثل كل شئ بالنسبة لها أكثر من الأم ، أصبح زوج الأم الشخصية المحورية الأساسية فى حياتها.

وقد يشير ذلك إلى رغبة الحالة فى منافسة الأم على زوجها، والذي أصبح يمثل بالنسبة لها بمثابة أب بديل عن أبيها المتوفى0

1- اعتبرت الحالة هشام أخوها من أمها بمثابة ابن لها، وعبرت عن ذلك لزوج الأم برغبتها فى أن تمتلك طفل منه مثل ما امتلكت الأم ، وربما يؤكد ذلك بشكل أو بآخر صراع الفتاة التنافسي مع الأم على زوجها، والتي تعتبره بمثابة بديل للأب المفقود، والتي تعتبر الأم مسؤولة عن فقدانه بشكل أو بآخر.

2- ومن ثم أصبحت الأم بمثابة أم رديئة ، الأمر الذي أدى إلى تكوين مثل وأخلاقيات مشوهة لدى الأبناء، لا تستطيع من خلالها أن تفرق بين الشيء الصحيح والشيء الخطأ.

3- هذا بالإضافة إلى عدم قيام الأم بدور التوعية بالنسبة للأمور الجنسية، وعدم تقديم النصح والإرشاد.

4- أما فيما يتعلق بالحلم الأول الذي سرده الحالة فيحس إن حد عايز يضربني بسيف مليون دم".

تداعيات الحالة : "حد عاوز ينتقم مني مش عارفة ليه".

فقد يكون السيف رمز للعدوان الموجهة إلى الذات، الأمر الذي قد يشير إلى رغبة الحالة في إيقاع العقاب على الذات للتخفف من وطأة مشاعر الذنب ، وقد يشير السيف إلى مخاوف الخصاء لدى الحالة، وعدم القدرة على احتمالها .

### ثانياً: اختبار تفهم TAT بطاقة 1

زمن رجع 14 ثانية زمن كلي (60) ثانية

ايه ده الصورة دي شكلها حزين أوى ، .. هو حزين ، ممكن تكون الكامنجه وقعت منه وانكسرت وهو حزين عليها، ممكن تكون حاجة بيحبها أوى وراحت منه، فهو مش عارف يعمل إيه ، وهو قاعد حزين، وهي ممكن تتصلح ويفرح بيها ، ومش هيبقى قاعد حزين كده بس لو اتصلحت .. بش.

الاستفسار :-

عنوان القصة: ندم وحرزن.  
والولد اسمه هشام.

مصدر القصة: من فيلم ، أصل كان في فيلم، واحد كبير متجوز من واحدة صغيرة ، وكانت جايبة له ولد زى ده، وبتجيب له لعب، وكان فاكر أنها ماشية مع واحد

غيره غير الأب ، ولما عرف كسر للولد كل حاجة ، وطرده الأم من البيت، وقال للولد أنا قاتلك ما تخدش منها حاجة ، وما تروحش معاها علشان تجيب لك لعب. هو فاكرا إنها ماشية مع حد بس ما كنتش ماشية مع حد.

س: طيب وإيه كمان متكلمتيش عنه؟

أه ده (مشيرة لى القوس) ده للى بنعزف به على الكمانجه، بس ده سيف ده يشبه للسيف.

### تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة تناقض وصراع فى صورة الذات (خطأ إبراهيم لبطل القصة ) ، ويعبر محتوى للقصة عن افتقاد شيء ، أو كسر شيء ثمين على للبطل، واستجابة البطل إزاء هذا الشيء الحزن ، وعدم قدرة البطل على الجزم بما سيفعله إزاء هذا للكسر، وقد يكون الكسر رمزا لافتقاد البطل لمكانته الذكرية ، أما عن العلاقات داخل إطار القصة فهي علاقات مضطربة تتباعد فى سنوات العمر والمفاهيم ويشيع التشكك وعدم الترابط وتصوير النموذج النكري ( الأب ) بأنه يمارس القسوة بصورة لا تتفق مع حاجيات البطل إلى إشباع رغباته للعب . (هذا على المستوى السطحى )

أما على المستوى الأعمق فيعتبر السيف محتوى مضافا يعكس عدوانية، ورمز للجنس للذكرى ، مما قد يشير إلى مشاعر عدوانية لما مارسته من تحريف إبراهيم إزاء صورة الذات، لتكون صورة نكزية ، مما قد يعنى رغبتها فى إنكار صورة الذات ، وقد يعكس السيف من ناحية أخرى الاحساس الداخلى بمشاعر التهديد ومخاوف الخصاء .

### بطاقة 2

زمن كلى : 59 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

دى أكيد فرحانة ، وهي راحة المدرسة ، أصل وأنا راحة المدرسة يبقى كده.

س: هو ينفع اسمى الأشخاص؟

طب للبننت رشا ، الأم ياسمين ، والأب خالد هي راحت المدرسة ومامتها واقفة  
بتبص عليها ، والأب بيشتغل ومامتها حامل ! ، أه حامل ، ماسكة للكتب وشكلها فرحان  
، والأب بيشتغل شكله تعبان من الشغل ، والأم تعبانة فى البيت .. ووبس.

استفسار :-

مصدر القصة: من حياتي الخاصة لإنى كنت واقفة وأنا فرحانة، وماما تقعد تضحك  
لى وتبصلى وتبص على بابا خالد وهو بيشتغل.

س: ليه متكلمتيش عن الحصان؟

لإنى مبحبش الحاجات دى بكرهها ، حاسة إنها غدارة أوى.

س: ليه؟

لإنى كنت فى القناطر مرة ونطح واحد من الصبيان قدامى فكرهته أوى.

س: وأيه ده (المحراث) ؟

مش عارفة أه دى مطبات قدام الأب.

عنوان القصة : فرح وسعادة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة رغبة الحالة فى الترقى ، والتعلم، وتحقيق حياة أفضل،  
هذا بالإضافة إلى رغبتها فى تحقيق وضع لم ترقى إليه، والمتمثل فى أن يكون لها  
إتجاهاً علمياً، وأما لها اتجاهات أمومية ، وأب يرعى ويكدح ، حيث أن إطار  
العلاقات فى القصة يعكس حالة من الراحة والطمأنينة والود مع مشاعر يسودها  
الإحساس بالمعانة والانتراح ، وقد تعبر القصة عن الصورة التى تطمح فى أن  
تحققها الذات إزاء نفسها، والصورة التى ترغب فى أن تعوض بها من واقعها  
المادى إلى واقعها النفسى الذى تتمناه .

وقد تشير المطبات الموجودة أمام الأب إلى الضغوط التي جعلت دور الأب قاصراً ، الأمر الذي قد يشير إلى قلق للحالة من افتقاد الحب والتأييد .

### بطاقة GF 3

زمن كلي : 30 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

س: دي ولد ولا بنت؟

البت غادة ، طب هي مخبوطة ولا إيه ، شكلها زعلان أوى، شكلها مخبوط جامد أوى ... زاقفة مش لاقية حد يسندها ، مش عارفة تعمل إيه وقت مكانها مكان ما اتخبطت وقت، مش قادرة أحدد حاجة .

الاستفسار:

مصدر القصة:

أختي غادة ، لأنها كانت ماشية لوحدها فى الحياة، وأول ما وقعت ما لاقيتش حد يسندها، كانت شايفة أن الحياة free ، ولما اتخبطت اتعلمت علشان تفوق من اللي كانت فى .

عنوان القصة : تعبت أوى

تحليل المحتوى :

يعكس محتوى القصة إحساس الحالة بالحيرة وافتقاد الدعم والمساندة، فقد عبرت عن حاجتها للإحساس بالأمان والحصول على العون والمساعدة نتيجة للتواجد فى بيئة محبطة تفتقد إلى الأمن ، الأمر الذى ولد لديها حالة من القلق نتيجة الإحساس بالتخبط والضياع فى العالم المحيط بها ، ما قد ترتب على ذلك من صراع ما بين إشباع النوازع الغريزية والأمثال للمثل والأخلاقيات ، ويلاحظ كذلك توحد الحالة بأختها الكبرى ، هذا بالإضافة إلى التثبيت على خبرة صادمة لم يحدث بعدها نوع من الارتقاء ، ومن ثم توقف مسار النمو ، تلك التي قد تكون متمثلة فى دخولها خبرة البغاء ، وعدم وجود نهاية للقصة قد يشير إلى الإحباط والسادمازوخية.

## بطاقة 4

زمن رجع: 1 ثانية

زمن كلى : 29 ثانية

هي حضناه صح! ، اسم الولد أحمد ، هي ياسمين ، لأ البننت مى (ونظرت المفحوص إلى الفاحص) هي شكلها فرحانة بس هو مش عايز يرد عليها شكله حزين، مش عاوز يتكلم مع حد ممكن يكون زعلان ، مضايق ، مخنوق ، هي شكلها فرحانة، بس بعد كده هو أكيد هيكون فرحان وهيكلها ، شكله حاجة مضيقاه ، وهي شكلها سعيد أوى وهو مش عارف سبب الفرحة إيه ... بس.

استفسار :-

مصدر القصة: ماما ، بابا خالد ، بابا حزين وماما تضايقه وتترفضه وتضحك.

س: إيه هو سبب زعله ؟

حاجة فى الشغل مضايقاه، وهي بتضحك الحياة بالنسبة لها عادى Free ، وكمان لقي معاها ناس فى الشقة شباب عملت معاها علاقة مش كويسة.

عنوان القصة: حزن وكلام..

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة فعل الخيانة الزوجية ، حيث تظهر السيدة فى هذه القصة لها علاقات غير شرعية مع النماذج الذكرية ، هذا بالإضافة إلى الإحساس بالسعادة من خلال إثارة الأسى والحزن في نفس الآخر ، الأمر الذى قد يشير إلى قلق الحالة من فقدان الموضوع المحبوب ، وثنائية وجدانية تجاه ذلك الموضوع، والمتمثل فى الزوج فى هذه القصة ( هذا على المستوى السطحي ) ، أما على المستوى الأعمق فقد تعكس هذه القصة عدوان الحالة حيال الأم نتيجة لعلاقاتها المتعددة مع الرجال ، وقد أسقطت الحالة المشاعر السلبية المتعلقة بالأم ، وذلك فيما يتعلق بخبراتها مع النماذج الذكرية، سواء المشروعة أو غير المشروعة ، وقد ظهر النموذج الذكرى تكثيفا لكل من الأب وزوج الأم .

## بطاقة 5

### زمن رجع: 3 ثوان - زمن كلى : 35 ثانية

أم حنينة مش زى أمي خالص، بتبص على عيالها قبل ما يناموا ، وتقول لهم تصبحوا على خير، شكلها فرحان، وسابتهم وراحت نامت ، قامت الصبح وحضرت لهم الفطار، لبستهم وودتهم المدرسة وراحت المدرسة لهم، اطمنت عليهم وجابتهم وهي جاية، رجعت وغيرت لهم ملابسهم، ملابس المدرسة، وغدتهم، وقعدت تتكلم معاهم، وبعد كده قعدت تحكي لهم حواديت ، ودخلتهم يناموا وغطتهم وباستهم من دماغهم، وقالت لهم تصبحوا على خير، ردوا عليها وأنتى من أهلوا يا ماما، وعلى كده كل يوم.

#### استفسار :-

مصدر القصة: استوحيتها من ماما، لأن ماما قبل ما تنام تقول لنا تصبحوا على خير ، بس بعد كده قلت إنها خالتو علشان بتعمل زى ما بتعمل ماما اللي فى القصة، بتحضر الفطار وتروح المدرسة تظمن عليهم ، بس أمي بتفضل نايمة ، لا بتحضر الفطار ولا حاجة.

#### العنوان: أم حنينة.

#### تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة ذات قدرة على المنح والعطاء، ذات اتجاهات أمومية راعية ، حيث تتسم العلاقات فى إطار هذه القصة بالود والطمأنينة، الأمر الذى يعرب عن رغبة الحالة فى الحصول على الحب ، و التأييد من موضوع الحب المتمثل فى الأم ، حتى تصبح الأم أما جيدة قادرة على المنح والعطاء، بعد أن كانت أما سيئة غير قادرة على تفهم نواحي العجز وجوانب القوة لدى الحالة، الأمر الذى ولد فى نفس للحالة الإحساس بالفقدان نتيجة لعجز الأم عن القيام بدورها الأمومي الراجى، والتي كانت تطمح للحالة فى الحصول عليه، الأمر الذى قد يشير إلى حاجة الحالة إلى نماذج أنثوية إيجابية.

## بطاقة GF 6

زمن رجع: 15 ثانية

زمن كلى: 33 ثانية

واحد وواحدة شغالة عنده ، بيهددها بالشغل بتاعها، أكيد بياكد عليها إنها تعمل حاجة ويتقول له ما ينفعض الكلام ده غلط، يقول لها ده صح ، وعمال يقاوح معاها، بيهددها كتير أوى وهي تقول له طيب أعمل إيه ... لو مش عايزة تشتغلى يبقى تموتي يالما تمشى من المكان ده ، قالت له أموت أحسن ، زى ما أنا عملت ، يا ريت تتعلم من غلطتها.

استفسار :-

مصدر القصة : من نماغي أنا ، زى ما ضابط المباحث كان بيعمل معايا ، نفس القاعدة ، نفس الواقعة علشان كده قولت يا ريت تتعلم من غلطتها.  
عنوان القصة: يا ريت تتعلم من غلطتها.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة بيئة تتسم بالتهديد وعدم الأمن وقلق الحالة حيال ما تتعرض له من ضغوط وتهديدات، هذا بالإضافة إلى إحساس للحالة بالذنب لما لفترفته من أخطاء ، وقد تكشف هذه القصة عن ما قد تتعرض له الحالة من مراوغة جنسية وتهديد وإحساس بالحالة بالعجز لعدم القدرة على اتخاذ موقف واضح ومحدد ، الأمر الذى ولد لديها صراع ما بين الانصياع للبيئة المهددة الضاغطة والاستقلال عنها ، وقد أخذ الذكر دور المهيمن والمسيطر، وأخذت هي دور الطرف للضعيف الأمر الذى قد يخفف لديها وطأة الشعور بالذنب.

## بطاقة GF 7

زمن رجع: لا يوجد

زمن كلى: 55 ثانية

دى أم وبنوتة قاعدين فى بيت فى أنتريه ، الأم بتقول لبنتها إيه اللى فى أيدك ده ، ردت عليها عروسة ، حاولت تأخذها منها ما رضيتش ، والبنبت قعدت تعيط أوى، وكانت زعلانة أوى ، سابت مامتها ودخلت الأودة، بس مامتها جريت

وراها وضربتها علشان تاخذ العروسة ، مامتها بتكره العروسة ، والبنت كانت زعلانة وقعدت تعيط ، وقعدت تقول لها بلاش تخدي العروسة يا ماما ، راحت جايها ومقعداها فى الأنتريه، وقعدت تحايلها علشان تاخذ العروسة علشان ، بتكره العروسة أوى ، والبنت قعدت تقول لها لا يا ماما ، وراحت دخلت البنت الأودة بتاعتها كان فى ترابيزة فى الأنتريه راحت جابيتها ،وجت علشان تذاكر عليها وتحط الترابيزة جنبها ، خلت العروسة جنبها، وقعدت بتصب على العروسة وتذاكر، ذاكرت شوية وراحت الأنتريه تعيط لمامتها وتقولها ما تخديش العروسة بتاعتي، كان فى مفرش أبيض على الترابيزة لونه أبيض قعدت مامتها تقطع فيه والبنت البنوتة قعدت تعيط على المفرش علشان كانت مقعده عليه العروسة، قعدت تقول لها ليه يا ماما بتقطعى المفرش مرتديش عليها وضربتها، وهي كانت زعلانة عليها ، العروسة وقعت انكسرت حتى الأنتريه...قعدت تقطع فيه أوى، طبعا البنت خنت بعضها ودخلت الأودة لما العروسة انكسرت، لما الأم قعدت تخبط وترزع فى البنت...

### الاستفسار:

### مصدر القصة:

فكرتني بيا علشان أنا كنت ماسكة أخويا وهو صغير.وماما بتخانق بابا، وكانت عاوزة تاخدة منى وأنا أخذته، على فكرة أخويا ده كان لسة مولود وأخذته ودخلت أذاكر، ما كانش رضع، قعدت ماما تكسر فى الشقة وتتخانق مع بابا، وفجأة أخويا مات زعلت أوى ، وقعدت أعيط حتى وأنا نائمة عيطت، وده كان أخويا شقيى .

س: ليه كرهت الأم العروسة ؟

علشان بنتها بتقعد تهتم بالعروسة و تسرحها ، بس أنا حاسة إنها مش عروسة دى بنى أمة طفلة، وأنا بحب الأطفال ، أخويا اللي مات مسافة ما إتولد مسافة ما مات .

عنوان القصة : البنوتة الحزينة .

تعكس هذه القصة بيئة تتسم بالقهر والتبذ ونماذج والدية تتسم بالحرمان، وتنفذ إلى العون والمساندة ، الأمر الذي قد يشير إلى موقف أوديبى لم يُحل بعد ، حيث أن الحالة وهي في سبيلها للمناقسة مع الأم للحصول على الأب وجدت أمامها معوقات كثيرة ، فاخترت أن يكون لها طفل من الأب ، والتي تعتبره بديلاً و عوضاً لها عن القضيب الذي لم يكتب لها، إلا أن الأم لم تمهلها هذه للفرصة، و قضت على الطفل المتمثل في العروسة في القصة ، مما قد يشير إلى أننا أعلى متهاون غير قادر على مواجهة التوازن والرغبات المحرمة والتغلب عليها.

### بطاقة 8 GF

زمن رجوع: لا يوجد      زمن كلى : 60 ثانية

دي بنوتة وحيدة مش لاقية حد معاها، قاعدة لوحدها بتروح مع كل الناس، وتمشى مع أي حد يودبها في أي مكان تمشي معاها ، مش عارفة تعمل إيه، أهلها سابوها وهي مش عارفة تعمل إيه .... مش عارفة تعمل إيه في الشارع تجبت وقعت على الرصيف من كتر اللي بتخوفه، كانت علوزة تتجوز ملاقتش نصيب لأنها ما عرفتش، وما كنتش عارفة تعمل إيه، قعدت تنور على أهلها كتير أوى، ومشيت مع شاب بس في الآخر سابها، وما كنتش عارفة تعمل إيه فضلت قاعدة في الشارع وقعدت تعيط أوى، وفجأة لقت أهلها قدامها مكنتش عارفة تقول لهم إيه، ماكنتش عارفة تتكلم معاها قعدوا يشتموها ويضربوها ويهزأوها، شمريت للكم وجريت منهم ، وقعت على حاجة سودة ملهاش أول من آخر، وماكنتش عارفة تطلع منها، كانت زعلانة أوى على نفسها بعد كده بدأت تصلي وتعرف ربنا، وربنا وقف معاها كتير أوى، وراحت مكان مليون بنات قعدت يواتقلمت على حياتهم، وعاشت عيشة جميلة أوى.

## استفسار :-

مصدر القصة: المؤسسة ، لأن الشخصية دي اللي في القصة على نفس شخصية واحدة صاحبتني في المؤسسة ، هي كانت ماشية مع الشاب ده سابها، وقعت في فخ، وبعد كده محدش اعاوز يسببها.

العنوان: لا ياس مع الحياة.

## تحليل المحتوى :-

تعكس القصة إحساس الحالة بالقهر والنذب واستشعارها للقسوة من قبل الأشخاص المحيطين بها وافتقادها للدعم والمساندة ، هذا بالإضافة إلى إحساس الحالة بالذنب الأمر الذي ولد لديها حالة من الاكتئاب والحزن والحيرة.

## بطاقة GF 9

زمن رجوع: لا يوجد      زمن كلي : 54 ثانية

دي بنت وأختها كانوا قاعدين في مكان مفيهوش حد خالص ، محدش عارف إنهم قاعدين ، أختها الكبيرة كانت جعانة أوى نزلت تجيب لها أكل ، نزلت في فخ ماطلعتش ، كانت أختها بتحبها وكانت زعلانة عليها أوى ، ماسكة كتب في أيديها، كانت بتبص عليها لاقتيها لابسة فستان عروسة، وهي واقعة في الفخ، وكانت فرحانة لها أوى بعدما كانت زعلانة عليها، ماكنتش عارفة تعمل لها إيه، فجأة هي كمان اتحدت في المكان ده، أختها اللي واقعة في الفخ قعدت تنده عليها مارديتش عليها، وماكنتش عارفة تعمل إيه، قعدت تعيط عليها أوى، فجأة جم ناس طلعوهم من الفخ ده، وقعدت تنلوه على الشجر ده اللي حواليتها ميه، وعاشت في مكان جميل أوى بس كان صحرا مفيهوش إلا الناس اللي طلعوها، وابنتك تتضف المكان وتزرع فيه شجر، وكانت بتبص في المكان اللي أختها بتقعد فيه ماتلاقيهاش، كانت زعلانة أوى ابنتك تطلع من المكان ده براحة ابنتك تطلع من المكان ده ..

بس.

## استفسار:

مصدر القصة : من عندي من دماغى.

عنوان القصة: مش عارفة أقول لك ايه ؟ .... (اتنين خايفين على بعض أوى).

## تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة الحاجة للإشباع الفمى، والإحساس بعدم الأمان نتيجة للتواجد فى بيئة محبطة، وعدم وجود من يقم يد العون والمساعدة، والقلق من افتقاد الدعم والتأييد ، وقد بدت صورة الذات مضطربة لعدم القدرة على مواجهة المشكلات بشيء من الحكمة والعقلانية .

وقد استخدمت الحالة مجموعة من الرموز :

1- الكتب .

2- الشجر .

3- فخ .

وكل منها رمز للعضو التماسلي للمرأة.

ويقول الحالة " فجأة جم ناس طلعوهم من الفخ ده ، وقعدت تدلؤ على

الشجر اللى حوالها ميه".

فقد تشير المياه إلى ممارسة الاستمناء أو العادة السرية ، أو أنها قد تشير

إلى الرغبة فى التخلي عن الممارسات الجنسية غير الشرعية ، وبدء حياة جديدة .

## بطاقة 10

زمن كلى : 25 ثانية

زمن رجوع: لا يوجد

ليه ده ... (ونظرت للصورة بتعجب) أنا هاقولك .، انتي عارفة الصورة دى

بتفكرني بايه ، هاقولك دى جد وجدة ، الجدة ماتت فجأة ، والجد كان زعلان أوى ،

ماتت فى حضنه وبتططب عليه ، وكانت زعلانة عليه أوى ، وماكنتش عارفة

تعمل ايه .... أنا مش شايقة حاجة خالص.

## استفسار :-

س: الجدة كانت زعلانة ليه؟

جيت فى يوم كان جدى وتيته عندنا ،تيته كانت طالعة من المستشفى كانت زعلانة أوى وعابيزة تكلم جدى، وماكنش موجود كان مسافر مع بابا خالد شرم الشيخ، جه جدى وارتمت فى حضنه، جه جدى وماتت ، وهما الاتنين كانوا زعلانيين على بعض أوى.  
عنوان القصة: زعلانة أوى.

### تحليل المحتوى :-

تعكس هذه للقصة الخوف من فقدان الموضوع المحبوب مما يستثير فى نفس الحالة الأسى والحزن ، والحاجة للإحساس بالدفء والاحتواء ، حيث أن البيئة فى هذه القصة كانت بيئة مهددة حارمة الحالة ما تريد من حب وتأييد .

### بطاقة MF 13

زمن رجوع: لا يوجد      زمن كلى : 59 ثانية

إيه ده أنا شفتها قبل كده.....

نفس المنظر طبق الأصل اللي أنا كنت فى ، نفس الترابيزة ،نفس نومتي ،حتى المخدة (أنا هضايق أوى بسبب الصورة دي) .. دى كانت بنوتة مع البنات، وفجأة شافت حاجة غريبة أوى ، بنات كتير أوى ، وفجأة شافت ثلاث ولاد من ضمنهم ولد ماكنش بتحتك بيه، فجأة خدني الولد ده كنا قاعدين فى صالة كبيرة أوى، فجأة قمنا وسيينا الصالة، دخلنا أودة كانت ضلمة بس كان فى أبجورة وصور كتير أوى ، كانت البنت زعلانة أوى ماكنتش عارفة تعمل إيه، فجأة لقيت الولد بيكلمني بعباسة حلوة أوى حبيت سياسته ، السيامة دي خدنتي لحاجات بعيد أوى، وفجأة لقيته مسك أيدي وسألني أنتي بنت ولا لأ ، قلت له بنت ماصدقنيش خدني على السرير والبرشامة اللي كنت وخداها ماخلتنيش فى وعيى ، نام جنبى قعدنا نحضن ونبوس بعد ما لقاني مش بنت أصدى بنت ، زعل أوى وقام ، وكنت زعلانة.

استفسار :-

مصدر القصة: حياتي الخاصة.

س: تفتكري هو حاطط إيده على وشه ليه؟

لما زعل لما عرف أننا مش بنت قصدى بنت .. بعد كده علاقتها به كانت كويسة جداً.

عنوان القصة: ملهاش عنوان .. عنوانها رشا ومحمد.

تحليل المحتوى :-

تعكس القصة هذه القصة ثيما الفعل الجنسي، الأمر الذى استثار فى نفس الحالة الأسى والحزن نتيجة لعدم القدرة على التحكم فى النوازع الغريزية والأمثال للقيم والمعايير الاخلاقية ، ومن ثم بدت صورة للذات مضطربة نتيجة لعدم القدرة على التحكم فى مثل هذه الرغبات ، مما قد يشير من ناحية أخرى إلى وجود صراع ما بين الرغبة فى إقامة علاقة جنسية آثمة وبين العقاب عليها.

### بطاقة 15

زمن كلى : 25 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

(نظرت الحالة للصورة باشمزاز)

إيه الكنيسة دي ، إيه ده ، إيه العوده ، عفريت شكله وحش لوى بس ساعات بيبقى طيب بس اللى حوالية ، الصلبان اللى حوالية هم اللى بيخلوه كده .. ويس ده شكله وحش لوى.

استفسار :-

مصدر القصة

من كنيسة العدرا اللى فى الزيتون لأنى كنت بحب الكنيسة، وكان فى ناس وحشة بس اللى حواليهم هم اللى مخلينهم كده.

س: مين الناس دول اللى موجودين فى الكنيسة؟

أبونا.

س: لماذا ؟

لأنه كان يبحب الناس وحشة ، وممكن يكون نفس شكل الراجل اللسى أنا  
شفته فى الكتيبة (أشارت إلى الرجل الموجود فى الصورة).

س: من هذا الشخص؟

واحد اسمه بيبيرس على فكرة كنت بحب الكتيبة أوى.

س: إزاي اتعرفتى على الشخص ده؟

كنت فى فرح رقصت حلو رقص معايا ومن هنا اتعرفنا.

س: ليه هو شكله وحش؟

لأنه حصل معايا منه مواقف كان وحش فيها ، كنا مرة واقفين مع بعض  
اتلم عليا شباب سابني ومشى ، ومرة ودانى شقة لقيت شباب ، وكان قالى  
هايعرفني على أهله ، صوت وطلعت من الشقة.

عنوان القصة: أبونا للقبس.

### تحليل المحتوى :-

قد تعكس هذه القصة العلاقة ما بين الأم و الأب، ورفض الحالة لمثل هذه  
العلاقة، الأمر الذى قد يعرب عن رغبتها فى الاستحواذ على الأب ، فقد يشير  
العفريت على حد قول الحالة إلى الأم ، وأبونا للقبس إلى الأب، والصلبان رمز  
والدى قضيبى ، والنظر إلى هذه الصورة عند بداية تناولها بأشمنزاز قد يشير إلى  
ما استناره المشهد الأول فى نفس الحالة من مشاعر كره و نفور، وقد بدت صورة  
الذات مضطربة مشوهة تتسم بالرغبة فى إيذاء الناس وترويعهم، الأمر الذى قد  
يرجع إلى تواجد الحالة فى بيئة محبطة مهددة.

زمن كلي : 28 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

ايه ده هو بتخنفها ليه؟ هو بيخنفها ليه؟

دول اتنين ستات .. مش ... دي واحدة خدت من واحدة حاجة يعنى ،  
فالتانية اتعاظت أوى مش عارفة تعمل ايه ، استنتها لما رجعت، لما رجعت من  
الشغل نزلت لاقتها قاعدة على السلم، قالت لها مالك قالت لها مالكيش دعوة بيا،  
ماكنتش عارفة تعمل لها ايه، وكانت جايبه أكل جميل أوى وهى جاية من الشغل  
اضطرت إنها تخنفها وبس ..

استفسار :-

العنوان: غلطة وندمان عليها.

س: تفنكري هي خدت منها ايه ؟

ممكن تكون خدت أعز حاجة عندها ممكن تكون خدت حبيبها ، ليس من عندها أوى  
حاجة.

س: هم علاقتهم ببعض ايه ؟

إخوات.

س: مين خنفت مين ؟

الكبيرة خنفت الصغيرة على السلم، سلم البيت بعد ما أختها ماتت حسبت بزعل جامد  
أوى وماكليش وماكلمتش حد.

تحليل المحتوى :-

تعكس على المستوى السطحى علاقة تنافسية و صراع بين سيدتان  
و كراهية وعدوان متبادل بينهما ( هذا على المستوى السطحى ) ، أما على المستوى  
الأعمق فقد تكشف هذه القصة عن منافسة مع الأم على الأب، وعدوان للحالة حيال  
الأم، مما قد يشير إلى موقف أوديبى لم يحل بعد ، حيث كانت الأخت الكبرى رمزا  
للأم ، والأخت الصغرى رمز للابنة، والحبيب رمز للأب ، هذا بالإضافة إلى

حاجتها للإشباع الفمي، الأمر الذي يعرب عن حاجتها للعطف والتأييد ، وقد كانت النتيجة المترتبة على الرغبات المحرمة هي أن تُقتل بطللة القصة بواسطة الأخت الكبرى، مما قد يشير إلى أنا أعلى قاسي، وضمير غير متهاون، وما قد يترتب على ذلك من شعور شديد بالذنب، وكأنها أرادت القول إنه من يعاني رغبات جنسية محرمة فعليه أن يموت هلاكاً .

### بطاقة GF 17

زمن رجوع: لا يوجد      زمن كلي : 31 ثانية

إيه ده ، شايقة ناس كثير أوى بتقطع فى بعضها ، شايقة ضرب ، شايقة بيت يتحرق ، تلج نازل ، البيت بيقع ، واحدة واقفة بتقول للحقوني ، فى مركب سوده، وبحر اسود أوى ، ناس كلهم سود ما يتحبش بعضها مش عارفة أعبر عن حاجة .

استفسار :-

س: يا ترى حد لحقها؟

لأ سابوها تغرق.

س: فين أهلها ؟

ملهاش حد وحيدة.

س: للناس اللي حواليتها كانوا مين ؟

لغواصين.

س: ليه اللي خلاها تغرق؟

للمطر والهوا لما قعدت تصوت.

مصدر القصة:

ده حلم أنا حلمته من يومين، بس ما كنتش بنت، والبيت ما كنتش عالي كده ، دا كان واطي ، نفس أحداث الحلم، أه حتى كان فى حد بيتقلب وهو نازل ويتوجع.

العنوان : الناس للغدارين .

## تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة عدوان الحالة تجاه ذاتها نتيجة افتقادها الدعم و التأييد ، والإحساس بتهديد البيئة المحيطة بها ، والخوف نتيجة لعدم القدرة على مواجهة الضغوط الخارجية ، فقد اتسمت العلاقات بالأشخاص المحيطين بالنبذ والتهديد، وما قد ترتب على ذلك من صورة ذات تتسم بالعجز نتيجة لافتقاد الأمن الأمر الذي دفعها لطلب العون والمساعدة.

### بطاقة 20

زمن كلي : 22 ثانية

زمن رجوع: 5 ثوان

بدا على وجهه الفزع عند رؤية الصورة".

إيه ده هي ليه كده !، ده واحد محبوس مش لاقى حد يطلعه من اللي هو فى ، وماكنش عارف يعمل إيه فى السجن اللي هو فى ، وكان مضايق من السجن اللي هو فى ، وماحدش علوز يلحقه ، يقول الحقونى يا ناس، ماحدش لحقه ، محدش عارف يعمل إيه مع الناس اللي معاه ، وكل يوم يدعى ، فجأة قعد يصوت قوى ماكنش عارف يعمل إيه ، كان نفسه يشوف الناس كلها بس السجن مانعه بس.

### استفسار :-

مصدر القصة: أيام ماكنت فى السجن.

س: تفتكري هو بيدعى بإيه ؟

إن ربنا يخرج من الأزمة دى ويهديه.

س: قعد يصوت ليه؟

ماكنش حد بيغيته.

س: مين اللي ماكنش بيغيته؟

الناس اللي فى الشارع.

عنوان القصة: ربنا يفك زقتك.

## تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة القلق من افتقاد الحب و التأييد والرغبة فى الحصول على العون والمساعدة فى ظل التواجد فى بيئة محبطة ، وقد يشير المسجن إلى الرغبة فى إيقاع العقاب على الذات و إيلاهما للتخفف من وطأة الشعور بالذنب، مما قد يشير إلى أنا أعلى قاسي، وضمير غير متهاون .

### بطاقة 14

زمن كلي : 25 ثانية

زمن رجع: 4 ثوان

ده واحد محبوس فى أودة مش لاقى حد يطلعه منها، وقاعد يدعي للسما كثير أوى لحد ما جاله حد وفتلحه، بس هو ما كنش عارف يعمل إيه ، بس كان عمال يصوت أوى ومحدثش نجده .. بس فى حد جه وفتح له الباب وماصنق إن للباب انتفتح وكان فرحان أوى ، ماكنش عايز بيين للى حواليه وكان فرحان أوى ... أنا مش شايف حاجة .

### استفسار :-

س: هو محبوس ليه؟

أكيد غلط.

س: مين اللى فتح له الباب؟

حد بيحبه أوى.

س: زى مين؟

ممكّن يكون صديق له أو أخ.

س: ليه ماكنش علوز بيين لحد أنه فرحان؟

علشان يفهم الناس اللى حواليه إن حبسه زى خروجه.

لماذا ؟

علشان تعب أوى من الناس علشان ضايقوه فى حاجات كثير أوى.

س: زى مين؟

زى أهله ممكّن يكونوا بيعاملوه وحش أو بيقسوا عليه أو بيضربوه زى كل

الناس اللى شافها.

س: مصدر القصة ؟

أيام ماكنت محبوسة.

س: لماذا؟

لأنى كنت زيه بالظبط.

عنوان القصة: حبس وظلم.

س: كان يعمل إيه لما أهله يقسوعليه؟

يسيب البيت ويمشي مع ناس ووقع فى غلطات كثير أوى.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة استشعار الحالة للظلم والرغبة فى الحصول على العون والمساعدة ، وقد اتسمت صورة الذات بالعجز نتيجة افتقاد الدعم والتأييد ، ويتكرر فى هذه القصة خبرة المسجن مثل سابقتها، الأمر الذى قد يشير إلى رغبة الحالة فى إيقاع العقاب على الذات وإيلامها للتخفف من وطأة الشعور بالذنب ، الأمر الذى قد يشير إلى أنا أعلى يتسم بالقسوة والصرامة0

## بطاقة 12

زمن رجح : لا يوجد . زمن كلى : 48 ثنية

إيه الصورة دي ، دي غريبة أوى ..... دي ..... (ونظرت لها بتعجب) .... دي مش شخصيات ، دي صور متعلقة فى شقة الولد ده (وأشارت إلى صورة المرأة الشابة) والست دي هي الصورة (وأشارت إلى صورة المرأة العجوز) ، بس صاحبة الشقة حزينة الاتنين متعلقين فى صورة (وأشارت إلى السيدتين فى البطاقة) ممكن يكون الاتنين دول بيفكرها بحاجة علشان كده جابت الاتنين دول ، ممكن تكون مامتها ، ممكن تكون إخوانها ، واحدة حاطه أيدها على خدها ومبرقة جامد وشكلها وحش ، والثانية مبهجة للحياة شكلها غريبة ... وبس.

## الاستفسار :-

س: ايه اللي خلى واحدة مبرقة وزعلاية وواحدة مبهجة للحياة؟

يمكن علشان دى أحلى من دى، ويمكن علشان دى كبيرة أوى عن دى  
ومش عايزاها تبقى أحلى منها.

س: ليه؟

كده وخلص.

عنوان القصة : حزن وندم.

مصدر القصة : من عندى.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة صراع بين امرأتين ، حيث تشير المرأة العجوز إلى  
المستقبل والمرأة الشابة إلى الحاضر ، وإحساس للمرأة العجوز بالحزن قد يعرب  
عن إحساس الحالة بالندم والرغبة فى العودة إلى حالتها السابقة قبل دخول خبرة  
البيغاء، وقد تعكس هذه القصة من ناحية أخرى موقف تنافسى فيما بين الأم والحالة  
وإحساسها أنها تمتلك مقومات أفضل من الأم ..

## بطاقة 16

زمن كلي : 19 ثانية

زمن رجع: 20 ثانية

أنا شايقة صورة نهر النيل طيب جداً ما بيغدرمش بجد، بيصدق اللى بينزل  
فى، ولما ياخذ حاجة منه بيرجعها مش غدار ، بحب أتكلم معاه هو، ولا البحر  
طيب يستقبل كلام أي جد، ما بيتعيبش من كتر الكلام اللى بيترمي في، بيستقبل أي  
كلام... بس.

## استفسار :-

س: ليه قلتي مش غدار؟

لأنه بيسمع كل الكلام.

س: كلمة غدر بتمتلك إيه؟

كل حاجة وحشة زى عادة لأنى كنت كل ما أسمع كلامها أو أمشى معاه تغدر بيا.

العنوان: مفيش حد غدار.

ينكرر في هذه القصة استشعار الحالة للتهديد وعدم الأمن ، ومن ثم طلب العون والمساندة ، ويظهر في هذه القصة كذلك القلق من افتقاد الحب والتأييد إلا أنه لم يحدث أي شكل من أشكال التوحد بالمعتدى، والمتمثل في الأخت الكبرى في هذه القصة ، ولكن ظهرت ذات قادرة على المنح والعطاء ، الأمر الذي قد يشير إلى الصورة التي كانت تطمح الذات في أن تصبح عليها مما يخفف من وطأة شعورها بالغدر من قبل الأشخاص المحيطين بها .

### التفسير العام لاختبار التات TAT

تعكس قصص الحالة عدة نقاط رئيسية :-

- 1- الإحساس بالحزن والندم.
- 2- الرغبة في الترقى وفي حياة أفضل.
- 3- تشير أغلب القصص إلى موقف أوديبى لم يُحل بعد وإلى عدوان الحالة الشديد على الأم.
- 4- الإحساس بالنبذ و القهر ، والخوف من هجر وفقدان الموضوع المحبوب.
- 5- الإحساس بالتهديد وعدم الأمن من الأشخاص المحيطين بها والرغبة في الحصول على الحب والتأييد.
- 6- نكر السجن في بعض البطاقات قد يشير إلى الرغبة في إيقاع العقاب على الذات نتيجة لما تستشعره من إحساس بالذنب.
- 7- افتقاد النماذج الأنثوية الإيجابية الأمر الذي يولد لديها الإحساس بفقدان القيمة الأمر الذي دفعها للتوحد بكل من الأم والأخت الكبرى.
- 8- وجود صراع ما بين الرغبة في إقامة علاقة جنسية محرمة والعقاب عليها.
- 9- تراوح الأنا الأعلى ما بين القسوة والتهاون.

## ثالثاً: اختبار الأسرة المتحركة

(K.F.D)

يلاحظ أن الحالة رسمت :-

أولاً: رسمت شجرة تقف عليها حمامة.

ثانياً: رسمت زوج الأم (بابا خالد) وعلقت قائلة : بابا يبقرا الجرنان صفحة

الحوادث أصله مبيقراش غير الصفحة دي فى النادي وجنبه شمسية وتراييزة.

ثالثاً: رسمت الشمس ورسمت وجه فى قرص الشمس وكتبت عليه اسمها.

رابعاً: رسمت غادة الأخت الكبرى.

خامساً: رسمت بيت قائلة : ده البيت لللى كنت فيه فى المنيا 00 بيت رجاء.

التفسير :-

1- يتضح من خلال الرسوم حذف الأم مما قد يشير إلى وجود مشكلات تتعلق بالأم.

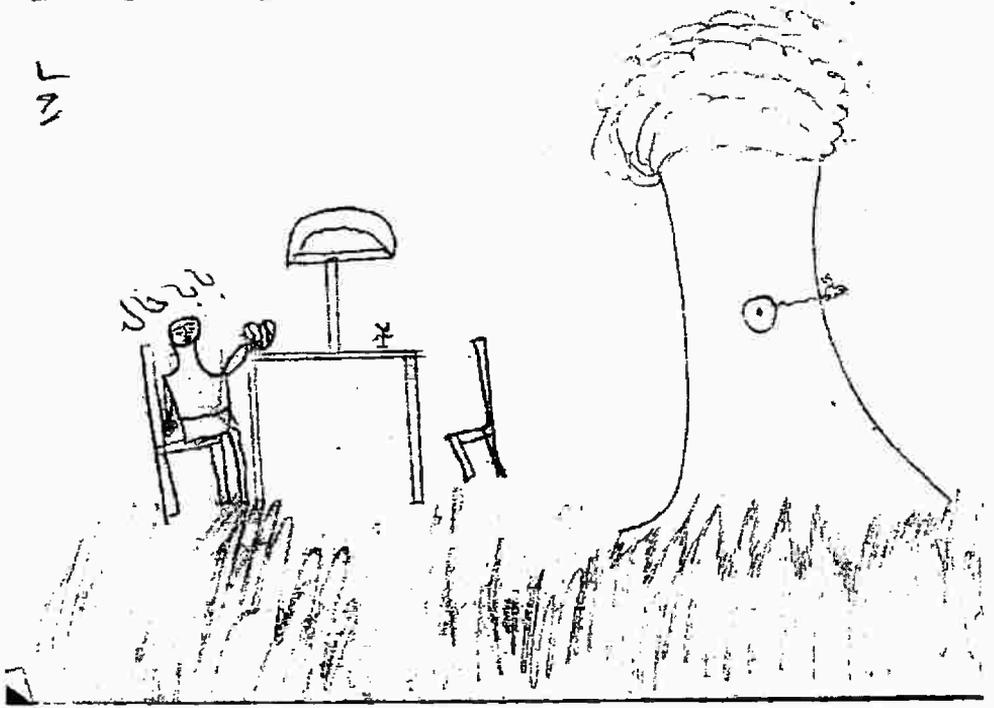
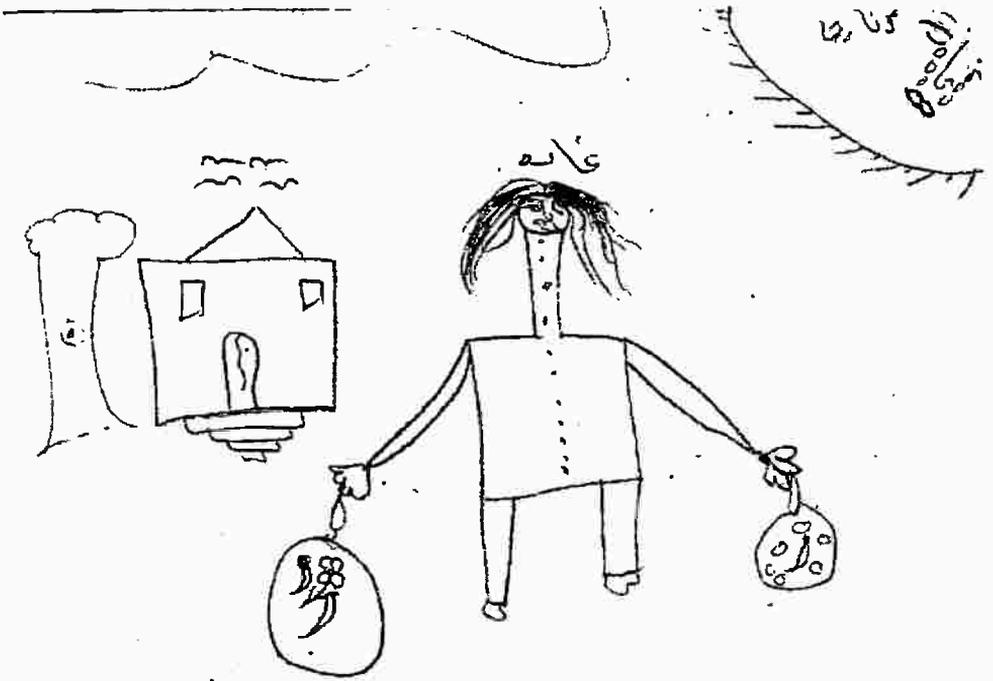
2- رسم زوج الأم أول شخص ورفضها رسم الأم ، قد يشير إلى وجود علاقة تنافسية بين الأم والابنة ، على زوج الأم والتي تعتبره بديل عن الأب المفقود، فقد بدا زوج الأم بوجهه يقرأ كتب بحروف صغيرة.

3- رسمت الحالة نفسها فى صورة قرص الشمس، وهي تبكي الأمر الذى يشير إلى توحيد الحالة بأبيها المفقود وإحساسها بالحزن عليه.

4- رسم الأخت الكبرى والتأكيد على الأزرار فى ملابسها الأمر الذى قد يشير إلى الاعتمادية على الأخت الكبرى ، هذا بالإضافة إلى رسم عنق الأخت الكبرى طويلة يشير كذلك إلى الاعتمادية المطلقة عليها والسلبية والتأثر بأرائها وأفكارها بدرجة كبيرة.

5- رسم الحالة نفسها فى قرص الشمس فى حجم صغير للغاية قد يشير إلى إحساسها بالدونية ، وكذلك رسم زوج الأم فى حجم صغير جداً ، قد يشير إلى

إحساسها بالدونية والنقص وذلك فيما يتعلق بعلاقتها بزواج الأم وإحساسها بعدم  
القدرة على الدخول في علاقة تنافسية مع الأم .  
وقد يشير رسمها للمنزل وبجانبه شجرة إلى وجود مشكلات تتعلق بالعلاقات  
الأسرية والرغبة في تأكيد وتدعيم دورها في الحياة.



## الحالة الثانية

الاسم	: س
السن	: 20 سنة
الديانة	: مسلمة
التعليم	: إعدادي
الحالة الاجتماعية	: غير متزوجة
عدد الأخوة	: 3
الترتيب بين الأخوة	: الثاني

### أولا : المقابلة

#### (1) سؤال الحالة عن السلوك الحالي (البغاء) وبداية ظهوره :-

أنا دخلت المؤسسة هنا في قضية أداب، قضيت سنتين فاضل ليا سنة، وأول ما عملت الحاجة دي عملتها مع حبيبي محمود كان عندي 13 سنة ، وقبل كدا بفترة واحد عمل معايا كدا وأنا صغيرة ومنزلش دم ، سألت صحبتي قالتلي كدا تبقي بنت بنوت ، والراجل ده كان اسمه سيد أصله وعندي بالجواز بس هو كان متجوز وعنده ولاد ، سيد دا كان متجوز جارتنا ، وقتها كنت أنا صغيرة أوى كان عندي 10 سنين ، ولما عملت كدا مع محمود ومنزلش دم برده ، عملت معاه كل حاجة ومنزلش دم أنا محتارة ! ، وفي مرة كنت قاعدة مع محمود وجه شاب خطفني واغتصبني ومعاه مجموعة من الشباب وسابوني بعد عشر أيام ، أنا رحت معاهم برضايا لما شوقتهم بيضربوا محمود ، كان واحد بس معايا ودانى بيت ونادى على واحد صاحبه الأول وونوني عند واحد عازب صاحبهم ، واحد منهم هرب لما هددتهم وقتلهم إني هقول لخالي، أصل خالي كان له كلمة في البلد ، واحد منهم دخلني الغيطان واعبدي عليا، وخدني بعد كدا ووداني شقة واحد كان قاعد لوحده ، قعدت مع أربع شباب لمدة 10 أيام ، واحد منهم قاللي انتى لو مشيتى هاتيحي تانى قلت له آه ، قاللي امتى؟ ، قلت له بعد المغرب ، هددني إن ما جيتش

هايعور لي وشى ، رحت بيتنا ، وأنا خارجة قابلت واحد قريينا قالي كل ده ما روحتيش قلت له أنا هروح ، ورجعت قلت له لا مش مروحه، ضربي في الشارع ، قلتله أصل جوز أمى هيضربنى ، رحت معاه ولما ماما شافتنى قالتله لا أنا مش هاخذها دى بهنلتنى والناس عرفوا كل حاجة ، أريينا ده قالها خليها معاكي وأنا هجيب لها عريس سعودي يتجوزها ، كان بيقول لها كدا بس علشان يسكتها ، سألتنى أمى عن اللى عمل كدا مرضيتش أرد عليها ، راحت هى وجوزها ضربونى، قعدت معاهم في البيت وبقيت أخرج أقابل محمود من وراهم، وأقولهم أنا خارجة أقابل واحدة صحبتي ، بعد كدا بدأت أخذ فلوس على الموضوع ده مع أى حد، مع رجاله متجوزين وكبار ، علشان الشاب هيفضحنى ، لكن هم بيخافوا ، كنت بخرج أقف على الطريق وأوقف العرييات وهم كان ببيان عليهم ، والسبب اللى خلاني أعمل كدا المأساة اللى كنت عايشة فيها ، جوز أمى كان بيضربنى، وجوز أمى هو اللى علمني شرب للمخدرات، ماما ماكنتش تعرف، كنت بشرب الأول من وراها سجاير مع نفسى ، اتعلمتها من جوز أمى ، في يوم شافني بشرب سجاير قاللى إنتى بتشربى، كنتى قوليلى علشان ما تشربيش قدام حد أنا خايف عليكى ، علمني بعد كدا شرب المخدرات والسجاير وكان بيديني برشام ، حاول بعد كدا يعتدي عليا بس أنا كنت بصدّه لأنى كنت حاطة لأدى دايماً إنه جوز أمى، وده اللى دفعني أمارس الجنس وأخذ فلوس علشان أجيب كل حاجة نفسى فيها ، علشان كنت كل ما أطلب حاجة من ماما ترفض، وكان نفسى أجيب فساتين وكل حاجة.

## (2) سؤال الحالة عن الأسرة :

### 1- الأب

متوفي ، العمل نقاش ، كان بيشرّب خمره.

أنا ماعيشتش معاه ، وما شفتهوش علشان كدا ، وكان مطلق ماما واحنا صغيرين أوى ، وقتها كان عندي 3 سنين ولما كان بيجي يشوفنا ماما كانت تمنعه.

### 2- الأم :-

لا تزال على قيد الحياة.

السن: معرفشى أصلى بقالى كثير ما شفتهاش.

عمل الأم: بياعة سمك.

ماما غلبانة أوى مع نفسها ، علاقتي بها مش كويسة ، على طول شخط فيا وتشتمنى وتضربنى، وما تفهمنيش الغلط بالراحة، ماكنتش توعيني ، لما تحصل حاجة ما ألجاشي لها لآ، ألجأ لمحمود.

### 3- الأخوة والأخوات :-

الأشقاء: أنور 23 سنة - هبة 17 سنة - نعمة 7 سنين.

### العلاقة بالأخوة:-

أخويا شغال كهربائى وعایش تملى مع ستى، أصل ماما برده بتعامله وحش، وعلاقتي بيه بقت عادى، أصله غلبان أوى مع نفسه، لما بروح لستى بيكون بره ويبرجع متأخر وما بشفهوش ، وإخواتى البنات مغيث بينا تفاهم، ماكنتش بحكى عن حاجة لحد فيهم ، وماما بتعاملهم أحسن منى ، ساعات تزعق لأختى هبة، تزعق لها بس ،علشان كذا أنا سيببت البيت كنت خارجة أجيب فطار، ومشيت رحت عند واحدة صاحبتى متجوزة، وقعدت عندها أسبوع سيببتها ومشيت، وأنا ماشية فى الطريق قابلت واحد من اللى كانوا خاطفنى ، قعدني مع أصحابه لمدة 3 أيام ، بعد كذا مشيت، وأنا ماشية قابلت واجد كان عاوز يتجوزنى بس محمود بقى سوا سمعتي عنده، ودانى لشابين قعدت معاهم 10 أيام ، كان قاعد جنبهم ناس وفاتحين باب الشقة، وفي راجل جارهم شافنى قام بلغ عنهم وعنى، بعد كذا رحت القسم، وقعدت 4 أيام، ونزلت النيابة، ووقفت أدام القاضي واداني 15 يوم استمرار، بعد كذا أخذت أسبوع ورحلوني على الأزبكية ،وبعدين جابوني هنا المؤسسة.

طول عمري كنت بشوف القسوة ، اتعاملت معاملة قاسية ، ماشفتش حاجة حلوة في حياتي ، طول عمري بتعاقب عقابيات جامدة ، كان جوز أمى بيكتفنى ويضربنى، وماما ماكنتش بتتكلم ، وأنا ماكنتش بقدر أتكلم أصله كان عصبي أوى ،

وما كنتش بيحبني ، وماكنتش حاسئة بالسعادة، كان نفسى أمسيب البيت وأشتغل  
شغلانة شريفة بس ماكنتش لاقية.

### (3) بسؤالها عن طفولتها :-

كانت أحلي أيام حياتي وأنا عندي من 3 سنين لـ (6) سنين ، ماما كانت  
كويصة معانا، ماكنتش لسة اتجوزت فكانت لسه حيانا ، وستى وأنا عندي 6 سنين  
كانت تجبلي هدايا، بس أنا كنت سلبية دايماً بحب أضحك ، كانت أى مشكلة  
تحصل أقعد أعيط وما أنخلش فيها، كنت بحب اللعب، ولما كبرت كل حاجة  
اتغيرت ، ماما ماكنتش بعد كدا بتكلمنى عن حاجة، ماكنتش بتسألنى راحة فين  
وجاية منين، يمكن لو سألتنى كنت هاجاوبها، وكنت هقول لها على كل حاجة ،  
وعلى الشاب اللى عرفته وتقولى أعمل إيه ماكنتش دا حصل.

### وعن تليل الفراش :-

ماما كانت بتحبني أنا جنبها علشان ماكنتش بعمل حمام على نفسى، وبعدها  
ماما اتجوزت بقيت أنا جنب إخواتى.  
وعن قضم الأظفار: بأكلها بس من امتى معرفش ، أكلها لما أكون مضايقة أو بفكر  
في حاجة.

### (4) بسؤال الحالة عن محل الإقامة :-

أنا اتولدت في مصر علشان مكتوب في شهادة الميلاد كدا، أنا مش فاكرة  
حاجة عن مصر ، أنا في أسرة أول ما عيشت في كفر الشيخ كنا في الأول عايشين  
مع ستى وخالى ومراته، وكان البيت 3 أود ، أوده لستى، وأوده لخالى ومراته،  
وأوده لينا إحنا وماما، ولما ماما اتجوزت سابت البيت ده وراحت قعدت في شقة  
مأجراها من فلوسها، وختتى أنا وإخواتى البنات وسابت أخويا مع ستى.

البيت الجديد كان 3 أود : أودة لماما وجوزها، وأودة ليا وأنا وإخواتي، وأودة فاضية مفيهاش حاجة، بس البيت الأولاني كانت نكرياتي معاه حلوة بدأت تبقى وحشة لما بدأت أكبر، علشان جوز أمي بدأ يتغابي عليا.

### (5) وبسؤال الحالة عن سنوات التعليم :-

أول ما رححت المدرسة رححت أولي ابتدائي، كان عندي 7 سنين، وكنت قبل كذا بروح كتاب ، بس أول ما رححت المدرسة قعدت أعيط زي بقيت الأطفال.  
وعن الأصدقاء: عادي كنت تلعب معاهم كلهم.

وعن اللعبة المفضلة: استغماية أصلي أنا كنت بحب استخبي، ويبقى فرحانة أوي.  
وعن تزعم الغير واقتفاء أثرهم : أه كنت بحب أعمل كذا أوي، علشان كله يصاحبني، وكنت بحب أسمع جكاويهم عن أمهم وأبوهم، بس ولنا في أولي زراعة انفصلت من المدرسة.

س: لماذا؟

مدرستنا كانت مشتركة صبيان مع بنات ، في مرة كنت واقفة مع صاحبتني اللي كانت واقفة مع حبيبها، اللي ماثية معاه، أصل هو كان معانا في المدرسة ، كنا ثلاث بنات وولدين ، وأنا كنت واقفة معاهم لوحدي ، كان الصبيان في مبنى لوحدهم ، والبنات في مبنى لوحدهم ، شافنا المدير ففصلنا، وطلب أننا نجيب أولياء أمورنا ، ماما معرفتش ولا جوز أمي عرف، ده لو كان عرف كان ضربني ، كنت كل يوم أنزل وأعمل نفسي راحة المدرسة، وأتمشى في الشوارع لحد ما يجي ميعاد المرواح أروح، أقابل صحابي البنات وأتمشى معاهم، وكان بيبي معانا محمود.

س: إيه أكثر مادة كنتي بتحبيها؟

مادة الرسم ، كنت أكثر حاجة أحب أرسمها الورد والقلوب.

وعن المستوى التعليمي: أنا ما كنتش شاطرة مفيش خالص ، وما كنتش فيه أي اهتمام في البيت ذاكرت ولا لأ.

## (6) بسؤالها عن الحوائث والأمراض :-

حصلت لي عاهة من كثر الكهرباء كنت بلعب فيه فرقع فيا وحرق دراعي ، شفت جارتى ناديت عليها، كنت متبهلة شعري ورموشى واقفين ووشى متهبب ، شالنتى وودنتى لماما معرفتيش ، بعد كده خدنتى وودنتى المستشفى.

## (7) سؤال الحالة عن الحمل الجنسى :-

الدورة الشهرية : وأنا عندي 13 سنة.

وعن دور الأم: ماما لا مقاليتيش حاجة، أنا كنت عارفة من البنات صحابى، قالولى إن البنات اللي ما تجلهاش الدورة تبقى ذكر وما تتجوزش، قعدت أعيط والحمد لله جاتلى ، أول ماجت فرحت أوى ، بس وقتها كنت حاسة بمغص جامد علشان أكلت كثير ، نمت وقمت لقيت نفسى غرقانة.

س: هل كنت على إمام بالأمور الجنسية قبل الدورة؟

لا ، ماكنتش أعرف حاجة عن الجنس قبل الدورة.

س: متى عرفتى أن هناك فرق بين البنات والولد؟

لما جيت هنا المؤسسة والبنات قعدوا يتكلموا عرفت إزاي تبقى البنات شهواتها وكده.

س: وماذا عن ميلاد الطفل؟

كنت عارفة إنهم يفتحوا بطن الأم ويطلعوه، وأنا فهمت كده من نفسى ، ما سألنشى حد وأنا صغيرة.

س: هل مارستى العادة السرية؟

لا خالص.

س: هل قمت بممارسة الجنس مع فتاة أخرى (الجنسية المثلية)؟

مرة واحدة في المؤسسة ، كنت عاوزة أجرب بعد كده استحققت نفسى أوى.

س: ماذا عن الممارسة الجنسية؟

أنا عملت كده لأول مرة مع سيد جارنا علشان عشمى بالجواز ، لكن محمود أنا كنت بحبه وكنت بعمل معاه كده وكنت بستمع معاه ، مارست معاه الجنس كثير أوى لمدة 3 سنين.

### (8) العادات والمعتقدات :-

س: ماذا عن فلسفتك في الحياة؟

البنات مش زي زمان مشيهم مش كويس علشان فيه مش متربي ، وفيه مدلع ، وفيه مضطر يعمل كده.

### (9) الأحلام :-

س: هل تنام جيداً؟

أنا مبعرش أنام بقعد أفكر كثير في شخص في واحد تانى عرفته وأنا محبوسة ، كان محبوس في سرقة ، كلمته في القسم في كفر الشيخ ، شفته لأخر مرة وقعد يعيط ، كان محبوس ومعرش يعمل حاجة.

س: انتي بتحلمي؟

العقل الباطن شغال أوى ، أنا بس بنسى الأحلام بسرعة، بس بفكر في الشخص ده ، وأهلي كمان، نفسي أحلم بالشخص دا تانى بس مش عارفة.

### ملاحظات الباحثة عن الحالة :-

تتسم الحالة بانخفاض الروح المعنوية، والكسل، وانخفاض الفاعلية والنشاط ، وعدم القدرة على المشاركة في الأنشطة داخل المؤسسة، وعدم القدرة على تكوين صداقات، أو القيام بالتواجبات المكلفة بها داخل المؤسسة ، عدم اهتمامها بمظهرها الشخصى ، لديها إحساس بعدم القدرة على ما قد يواجهها من مشكلات وصعوبات، الأمر الذى يولد فى نفسها إحساساً بالتساوم.

## تحليل المقابلة :-

تعكس المقابلة عدة جوانب رئيسية في حياة الحالة :-

- 1- إحساس الحالة بالقسوة من الأشخاص المحيطين بها ، وخاصة الأم وزوج الأم.
- 2- إحساس الحالة بعدم الاهتمام من قبل الأم ، هذا بالإضافة إلى عدم تقديم النصح والإرشاد لها، وخاصة فيما يتعلق بالأمور الجنسية فى مرحلة البلوغ.
- 3- ضعف العلاقة بين الحالة وبين إختوتها.
- 4- دخولها في علاقات جنسية متعددة قد يكون مردده إلى التفكك الأسرى، هذا بالإضافة إلى الرغبة فى الحصول على لذة سريعة خاطفة.
- 5- تعرضها للتحرش من قبل زوج الأم ورفضها لمثل هذا الأمر.
- 6- قد تشير حاجة الحالة لإشباع الجانب المادى إلى حاجتها إلى الحب فالمال لدى البغى يعنى الأمان والطمأنينة.

### ثانياً: اختبار تفهم الموضوع

TAT

بطاقة رقم 1

زمن كلي: 62 ثانية

زمن رجوع: لا يوجد

ده طفل جميل أوى ، لأطفلة، مش طفل، قاعدة حيرانة نفسها تشوف باباها ، بس مامتها منعاه، بس هي بتفكر إنها تشوفه، بس هي خايفة، بس هي بتحب باباها أوى، ونفسها تشوفه، بس هو راح وسابها، كانت نفسها يكون جنبها تحكيه على كل حاجة تعبها، بس ملاهيتهاوش جنبها، بس هو غصب عنه علشان مامتها كانت قاسية عليه ، ما بتحبش مامتها ولا إخواتها، نفسها تقابل حد كويس، بتفكر جامد أوى ليه بيحصل لها كل ده، ليه بتتعب من صغرها؟، ليه كل حاجة شيفاهها وحشة؟ ، علشان هي طفلة بريئة شايفة أن جنبها حرام وما ينفعش .. نفسها تفضل صغيرة كده علشان ما تتعذبش تاني علشان هي طفلة بريئة، والأطفال يبقوا ملايكة،

إنما الناس شياطين وغدارين، بس هي طفلة جميلة أوى، ونفسها تلاقى حد يفهم عقليتها بس هي محتارة جامد... بتقول لمتى ارتاح بقى علشان مش هي عابزة تستجمل، علشان هي لسه صغيرة، بس هي فتاة جميلة أوى، وعظيمة ومكسورة.

### استفسار :-

س: انتي مش شايقة أى حاجة في الصورة انتي متكلمتيش عنها؟  
لأ.

س: طب الكامنجة دي انتي متكلمتيش عنها ليه؟

علشان دي زي المزيكا ملهاش وجود أنا مستغربة لها.

س: الوتر المقطوع ده لتقطع ليه؟

هو مختار اللبت يصلحها إزاي، يمكن يكون اللي قطعها حد أو هي اتقطعت غصب عنها.

س: مين اللي جاب لها للكامنجة؟

هي من فلوسها.

س: تفكرى ليه اللي خلاها تحب باباها وتكره مامتها؟

علشان غبية دايماً بتتغابى عليها كل حاجة تقعد تشتمها علشان هي بتفكر تصلحها إزاي.

س: هي إيه اللي تصلحها؟

للكامنجة علشان مامتها ما تقعدش تشتمها علشان كده بتفكر.

س: تفكرى هي زعلانة على أياه ومحتررة ليه؟

علشان اللبتاع بتاع للكامنجة لتقطع.

س: يا ترى صلحتها؟

لأ لسه مقطوع.

س: والقوس ده؟

عادي مهو لازم يكون جنب الكامنجة.

مصدر القصة: مني ومن خيالي.

عنوان القصة: الطفل المهاجر.

### تحليل المحتوى

يعكس هذه القصة إحساس الحالة بالوحدة والحزن على فقدان الأب ، واستشعارها للقسوة من قبل الأم ، وتجاهلها للوتر المقطوع قد يشير إلى مخاوف الخصاء، ورغبتها في إصلاح الكامنجة والتي عادة ما تشير إلى العضو الأثنوي قد تعرب عن رغبتها في تلافى توبيخ الأم، هذا بالإضافة إلى رغبة الحالة في النكوص إلى مرحلة الطفولة الباكرة، وللتثبيت عليها من أجل أن تتلاشى ما قد تعرضت له من خبرات صادمة بعد أن تركت هذه المرحلة 0

### بطاقة 2

زمن كلي 69 ثاقية

زمن رجع : 30 ثاقية

ناس حزاني أوى ..... دى بنت كانت عادية، بتروح للدراسة بتاعتها ، متعلمة، هي كانت ماشية قابلت واحد هو شاور لها (بدا على وجهها علامات تعجب واستغراب وهي تنظر إلى الصورة) فهي اتكلمت معاه، مشيوا مع بعض، قعد يكلمها كلام بس هو كان بيضحك عليها ، بعد كده خدها فهي حبتسه (تنظر إلى الصورة بإمعان وتنفير) ، واضح عليها فهي حملت منه وبعد كده واقفة عمالة تفكر تعمل إيه، فهي سرحانة أوى وهو مش حاسس بيها ، هل هو بيحبها؟ ... ولا ما بيحبهاش؟ هي زعلانة على اللي عملته ، شايقة إن دى حاجة عادية ... اللي عملته ده غلط ولا صح؟ طبعا بتقول لنفسها ده غلط ، مش عارفة تعمل إيه، محتارة تعترف لمامتها ولا تعترف لإخواتها، مفيش صديقة ولا صديق كويس تشتكليه، خايقة لايفتو عليها، هي محتارة مش عارفة تعمل إيه، قاعدة مع نفسها بتفكر، هل الإنسان ده كان يستحق تضيق نفسها عليه؟، بس هي ملاقيش حد

يوجهها ، هي برضه مظلومة محرومة من اللحنان ، اللي ضيعت نفسها علشانه هو  
كمان اتخلى عنها، مفيش واحد يتجوز واحد عمل معاها حاجة غلط، بس مش هو  
يمكن حس إنها بتحبه ولا هو زى أى شاب ... مش عارفة.

### استفسار :-

مصدر القصة: فيها حاجات حصلتلى.

عنوان القصة: للمجروحة للصغيرة.

س: انتى مش شايقة حاجة نتقى فى الصورة انتى متكلمتيش عنها؟

لا.

س: طب للحصان ده وللحرث ده انتى متكلمتيش عنهم ليه؟

الحصان عادى أنا بجهه علشان حنين، أحيانا أحب أعب فى شعره أحسن أن

هو ولينف، بس لللى بيخدر به بيخدر به.

وده للحرث؟

لا ده طريق عادى، لا عامل زى المعديات، لا أنا شايقة أنه جبل عليه تلج.

### تحليل المحتوى :-

يظهر فى هذه القصة ثيما للفعل الجنسى، وإحساس الحالة بالذنب، الأمر

الذى قد يرجع إلى إفتقاد الحالة للدعم والمساندة، مما دفعها إلى ارتكاب أخطاء.

وقد يشير الحصان إلى الوضع الجنسى، وتجاهل للحالة له فى بادئ الأمر قد يشير

إلى رغبتها فى تجاهل ونسيان مثل هذه الخبرة الصادمة.

وقد يشير الجبل إلى ما تواجهه للحالة من ضغوط ، أما المعديات فهى يد العون

اللى ترغب للحالة فى الحصول عليها.

## بطاقة 3 GF

زمن كلي: 45 ثانية

زمن رجح: لا يوجد

ده ولد ولا بنت؟ ... انا شايفة إنها بنت ... هي عمالة تعيط فيه حد ضايقتها مش عارفة تتكلم مع حد ، هي عاملة حاجة لغلط؟ .. ممكن تكون عملت حاجة غلط من غير ما تقصد بس محدش فهمها.

س: هي سلبية علشان بتسكت من غير ما تدافع عن نفسها وعن حقها ، برضه العيب من أهلها محدش وعاهها، بس هي تعمل إيه، هي مكسورة وحزينة، بس هي طيبة جواها كويس بس هي مش عارفة تعمل إيه مع الناس، أحياناً بتحس إن الناس غدارة، عاوزة تعرف هو للعيب فيها ولا في أهلها ولا في الناس، حاسة إن الطيبة ما تتفحش في الزمان ده .. هي لازم تتعامل معاهم بقسوة علشان تعرف تعيش.

استفسار :-

المصدر: من عندي.

س: ايه الغلط اللي هي عملته؟

ممكن تكون قالت كلمة ملهاش لازمة، ممكن يكون رأيها صح، بس فهموها غلط، استهزأت بكلام مامتها وباباها وإخوتها.

س: هم بيكلموها ليه؟

علشان رجعت متأخرة.

العنوان: دموع ومراب.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة في بادئ الأمر خطأ إدراكي في صورة الذات (عدم القدرة على تحديد جنس البطل في القصة)، الأمر الذي قد يعرب عن رغبتها في إنكار دورها الأنثوي نتيجة افتقادها لنماذج أنثوية إيجابية، هذا بالإضافة إلى افتقاد الحالة للدعم والمساندة، واستشعارها للقسوة والنبذ من قبل الأشخاص المحيطين بها، الأمر الذي ولد في نفسها حالة من الحزن والاكتئاب.

بطاقة 4

زمن رجع: 4 ثوان

زمن كلي: 72 ثلثية

دي واحدة عرفت واحد مشيت معاه لتعامل معاه كويس، بعد كدة مشيت معاه حاول يعمل معاه حاجة غلط بس هي رفضت، لما حاول آخر مرة هي استسلمت حسبت إنه هيضع منها، علشان هي لتطقت بيه ماكنش بينفع تقول له لا، علشان هي حبتة، بس هو فهم غلط مادام عملت معاه حاجة يبقى عملت مع غيره، بيحاول إنه يتهرب منها بس هي لتطقت به، بس عامل نفسه إنه زعلان علشان عارف إن هي هتروح له ثاني، بس هي مسكينة علشان ملائيش حد بوجهها، كانت فاكدة إنه إنسان مخلص، لكن للأسف زيه زي أي شاب ما فكرش إن هو يتجوزها بس هي تعمل إيه؟، هل هو بيحبها ولا بيضحك عليها، بس هو لو بيحبها مش هيضحك عليها، يعرفها إيه الصبح من إيه الغلط، بس هو معندهوش ضمير، هي مش زعلانة، هي لتعلمت وخذت درس، بس الأول ما كنىش عارفة تعمل إيه، بس هي دلوقتي اتعلمت وسيباه لضميره.

استفسار :-

س: انتي مش واحدة بالك من حاجة في الصورة لتني متكلمتيش عنها؟

لا

س: طب البرواز ده إيه؟

واحدة قاعدة.

س: مين اللي علقه؟

هو علشان هو إنسان كده بيحب للوساخة، بس هي قابلة على نفسها، محاولتيش تفكر إن ده صح ولا غلط، بس برضه كان لازم تحكم عقلها، مفيش حد بيتعلم بالساهل لازم يدفع للثمن.

مصدر القصة: فيها حاجات من حياتي وحاجات من خيالي.

عنوان القصة: للفتاة المجهولة.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه البطاقة ثيما الفعل الجنسي وعدم القدرة على التحكم في النوازع الغريزية ، وقد اتسمت صورة الذات بالسلبية نتيجة لعدم القدرة على اتخاذ موقف واضح محدد ، الأمر الذي قد يرجع إلى افتقارها للمرشد والرقيب ، هذا بالإضافة إلى إحساس الحالة بالحزن والندم و الرغبة في التعلم من خبراتها السابقة.

### بطاقة 5

زمن رجوع: لا يوجد      زمن كلي: 65 ثاتية

دي أم بتفتح باب الشقة ... لاقيت الشقة مش نضيفة عمالة تزعق ونشخط ، بنتها بتحاول تهدي فيها ، بتحاول تفهمها الموقف ، بس هي مش فاهمة، برضه قعدت تضرب فيها ، قامت تتصف البيت عشان مش عاوزة حد يوجه لها كلمة ملهاش لازمة، أمها بتقعد تزعلها ، بتقولها فين الأكل للي انتي عملتي، قالت لها حاضر يا ماما حالاً، أصعب حاجة إن الأم مش متفاهمة مع عيالها ، ست جبلة معندهاش قلب ، البنت صعبانة عليها نفسها أوي مش عارفة تعمل إيه، نفسها تعتمد على نفسها، ما بتخدش من مامتها حاجة ، بتفكر إنها تشتغل ، حاولت كتير طلع أدامها الطريق ده طريق وحش أوي، ملاحقت حد يلحقها بس هي مظلومة مش عارفة تعمل إيه حيرانة وبتفكر ...

### استفسار :-

المصدر: من خيالي ومن حياتي.

العنوان: الفتاة المغلوبة على أمرها.

س: إيه الطريق ده اللي كانت ماشية فيه؟

وحش ماشية مع ناس مش كويسة شباب ، نهايته الظلام.

### تحليل المحتوى :-

تعكس هذه البطاقة الإحساس بالقهر والنبذ وافتقاد الدعم والتأييد ، وقد بدت العلاقات الوالدية داخل إطار القصة مضطربة تنقذ إلى الحب، ويشع فيها التفكك وعدم

الترايط ، وما قد ترد على ذلك من عدم قدرة الذات على تقييم سلوكيتها، وتحديد صحة الشيء من خطأ الأمر الذي أدى إلى انغماس الحالة في كثير من الأخطاء.

### بطاقة 6 GF

زمن كلي: 86 ثانية

زمن رجع: 30 ثانية

أنا مش حبه القصة دي كلها حاجات غلط .... دي بنت جميلة أوي وبريئة، فيه واحد شرير أوي مش حباه علشان هو جوز أمها، بس هي كانت مغصوبة إنها تتعامل معاه ، علمها الشرب، بدأ يبص لها بصوات مش كويسة، بدأ يطلب منها حاجات وهي بترفض، برضه مش سايبها، بدأت تسب البيت راحت عند سرتها قعدت شوية، وروحت ثاني، سايمت أمورها بالكلام للكويس، بدأت تقولهم حاضر وطيب، سابت البيت ثاني قابلت ناس عاوزين يعملوا معاه حاجات وحشة وهي قاومت ، بعد كدة استسلمت علشان هم مش عاوزين يسيبوها، بعد كدة اتحبست، راحت مكان غريب عمرها ما كانت تحلم بيه، حاسة إنها عايشة في عالم ثاني، عالم غريب أوي، فيه ناس حلوة أوي، وناس وحشة أوي ،بس هي بتحس أحياناً إنها مكسورة حصلت لها مشاكل كثيرة، بتبعد عن المشاكل الكل يقول إنها سلبية، بس هي كانت بتحافظ على نفسها، هي حاسة إن المكان ده مش فيه الناس اللي يفهموا عقليتها ، كذا مرة تفكر امتى تخرج من المحنة اللي هي فيها ، حاسة إنها معندهاش أمل في أي حاجة، بدأت تكره أي حد قريب منها عاوزة تعرف بتتغير إيه، من نفسها؟ ولا من الناس؟ ولا من أهلها؟ ، حاسة إنها ضحية بس هي بتتكلم من اللي بيحصلها، لازم تاخذ موقف في حياتها علشان لو ما أخذتس موقف مش ماتعرف تعيش في حياتها ، الإنسان موقف.

استفسار :-

س: تفتكري جوز أمها طلب منها إيه؟

يعمل معاه حاجات مش كويسة.

س: يا ترى هي استسلمت ؟

لأ كانت بتسيب له البيت.

مصدر القصة : من عندي.

عنوان القصة: الفتاة الراحلة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة ما قد تتعرض له الحالة من مراوغة جنسية من قبل زوج الأم ، إلا أنها تبدي له الرفض وعدم القبول حيث إنه يمثل بالنسبة لها موضوع محرمة ، هذا بالإضافة إلى إحساس الحالة بالسلبية فلقد تمثلت استجابة الحالة في الهروب وعدم المواجهة، إلا أن مثل هذا الإغواءات التي تتعرض لها بطلة القصة من قبل زوج الام قد تكون مجرد تخييلات تعرب عن رغبة الحالة في إشباع رغباتها الجنسية .

### بطاقة 7 GF

زمن كلي: 45 ثانية

زمن رجع: 13 ثانية

دي بنوثة معاها طفل قاعدة مع مامتها بتتكلم معاها بتسألها عن الطفل ده، وهي سرحانة ، واحد ضحك عليها ، قالت لمامتها، مامتها مش عارفة تعمل لها حاجة ..... حاسة إن مامتها قاعدة كده عادي ، مش عارفة تعمل إيه في الطفل اللي معاها. يفضل معاها ولا تعلمه بس هي علشان بتحبه محتارة بس هي بتقول لأ علشان بحبه هدفع الثمن ممكن يسبب لها مشاكل كثيرة بس هي راضية علشان الطفل ملهوش نذب محدش وقف جنبها محتارة ، هاتخده وتروح تقعد مع نفسها، هتتحمل أي حاجة تحصل لها علشان عارفة إن ده نصيبها.

استفسار :-

مصدر القصة: أنا لما كنت معايا طفل أصدى لما كان ممكن يكون معايا طفل.

عنوان القصة: الفتاة الضحية.

مصدر الطفل ده إيه؟ انضحك عليها.

تفكرى ممكن تسلمه لمين ؟ اذار  
طب هي هتسلمه؟ لأ علشان بتحبه.

### تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة ثيما الفعل الجنسي، وعلاقة الحالة بالأم، والتي عادة ما  
تتسم بالسلبية ، وعدم تقديم يد العون والمساعدة.  
هذا بالإضافة إلى إحساسها بأن العالم محبط غير مشجع، الأمر الذي دفعها للوقوع  
في كثير من الأخطاء.  
وقد يشير الطفل إلى عدوان الحالة حيال ذاتها، وقد يشير من ناحية أخرى إلى  
الإحساس بالإحباط والمازوخية.

### بطاقة 8 GF

زمن كلي: 41 ثانية

زمن رجع: 10 ثوان

حاسة إن دي واحدة حزينة أوي بتفكر على اللي بيحصلها، هي اللي هو فيه  
ده صح ولا غلط؟ صعبان عليها حالها ... مش عارفة تتكلم مع حد ، حاسة إن  
هي حزينة ومكمورة ، ممكن يكون ده منها، ولا من الناس، ولا من اللي مرت  
بيه؟ حاسة إن هي محتارة في العالم للي هي عايشة فيه، ونفسها تفوق، بقى بس  
هي السبب علشان هي اللي عملت في نفسها كده، بس هي بتقول هاغير من نفسى،  
معدتش أمن لحد تاني، نفسها ترجع كل حاجة راحت منها، ونفسها تعتمد على  
نفسها علشان هي اتثلت كثير، وانكسرت كثير.

### استفسار :-

س: ايه اللي حصل خلاها حزينة كده؟

المعاملة مع الناس كلها نفاق وكذب ، تتعامل مع ده بوش، وده بوش، فيه  
اللي يقف جنبها، واللي ما يقفش، فيه اللي يقف علشان مصلحة، وفيه اللي يقف لله ،  
هنا بقى اللي ليه مصلحة لما يكون معايا زيارة ، إنما بره هيخدوا ايه .... (تتحدث  
الحالة بتهمك).

س: ايه اللي راح منها؟

أغلى حاجة ، نفسي بقى أفوق لنفسي من كل حاجة حصلتي، أرجع لأهلي  
النقة ثاني فيا، وانسالهم لللي عملوه فيا ،علشان أعرف أعيش، وأشتغل، أصرف  
على نفسي وعليهم، يمكن أحس أن أنا اللي غلطانة في نفسي يمكن العيب فيا ، بس  
يمكن اللي تاغبني إني ملاقيتش من أمي اهتمام.

المصدر: من نفسي ومن حياتي.

العنوان: الفتاة الضحية.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالندم والحزن على ما اقترفته من أخطاء  
، هذا بالإضافة إلى استبعادها للقهو والنبيذ من قبل الأشخاص المحيطين بها ،  
وافترادها للرعاية الأمومية.

### بطاقة 9 GF

زمن كلي: 48 ثانية

زمن رجوع: 30 ثانية

دول لتنين واحدة ماشية وواحدة مستخيئالها :..... دي واجدة كانت بتحب  
واحد بس هي مش عارفة هو بيحبها ولا لأ، في واحد جه كلمها قال لها حبيبك  
ماشى مع واجدة فقالت له لأ انت بتضحك عليا، قالها مش مصدقاني روجي  
وشوفيهم، بتبص من بعيد لاقينه واقف مع صاحبته ، دي رايحة له اكتشفت إنها  
صاحبته ، وهي مستخية مش عارفة تعمل إيه ، مش عارفة تروح ولا تفضل  
واقفة، ولا تاخذ بعضها وتمشي، بس هي انجرحت أوي، مكانتش تتوقع إن  
صاحبته تعمل معاها كده، ما تتفعل صديقة ، بس هي واخدة على كده تقابل  
الشباب دي صاحبته ، وهي محتارة تكلمها، ولا تسكت، تعمل معاها عدو ولا  
تفاتها في الموضوع، بس هي شايفة نفسها في كده، وإن الكلام مش هيجيب معاها  
نتيجة، وهي كانت زعلانة أوي علشان هي كانت بتحبه ، بس هو كده مش كويس  
أدام بص لصاحبته، هو كده ما بيحبهاش إنسان مش مخلص ، بس العيب مش منه  
العيب من صاحبته، وإن كانت صاحبته صحيح مكانتش راحت تقابله.

استفسار :-

المصدر: من حياتي.

العنوان: الفتاة المخدوعة.

س: ليه خاتها؟

لأنه مش بيحبها.

س: هي اتصرفت إزاي؟

استسلمت عادي ، اكتشفت إن كلامها مش هيغير حاجة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة صراع الحالة مع امرأة أخرى على رجل ، هذا بالإضافة إلى إحساسها بالنبذ نتيجة لهجر الموضوع للمحبوب لها وتعلقه بامرأة أخرى، وتنتهي هذه القصة مثل باقي القصص باستسلام البطلة واتخاذها موقف سلبي كاره حيال ذاتها ، مما قد يشير إلى الإبطاء والسانمازوخية.

### بطاقة 10

زمن كلي: 35 ثانية

زمن رجع: 14 ثانية

دي ولحده بتحضن واحد، بس ده حبيبها، بس هي بتحبه أوي، بس هو بيضحك عليها ، بس ساعات بتحس إن هو حبه نضيف ، ساعات تحس إنه إنسان مخلص بس هو بيضحك عليها، برضه بس هي بتحبه مش قادرة تبعد عنه، بس هو بيحبها، ده بيضحك عليها، بس أهلها ميعرفوش، بس هي نفسها تحكي لهم ، بس مفيش تفاهم خالص، بس هي عاوزة تعرف اللي بتعمله صح ولا غلط؟، بس هي حاسة إنه صح ، بس هو غلط مش لاقية حد ينصحها ، هو برضه كذاب، علشان لو بيحبها يحافظ عليها، مش مفروض يعمل حاجة تمسها لو هو شاربيها، هيروح يتقدم لها بس هي مغلوبه على أمرها، هو إنسان صايح، الإنسان الصايح ميحافظش على حد، فكر إن دي زي أي واحدة قابلها، إنسان معندهوش ضمير، نفسها تحب حد نظيف ، حاسة إن قليل في الزمن ده حد كويس، بس هي تعبت ومش عارفة تعمل

إيه، حاسة إنه معدش فيه أمل قليل إنها تلاقي 1% كويس، حاجة مستحيلة مش مؤكدة، مفيش جد ما بيحبش بلاش.

استفسار :-

مصدر القصة : حياتي.

العنوان: الفتاة المجروحة.

تحليل المحتوى :-

ينكرر في هذه القصة ثيما الفعل الجنسي الأمر الذي الذي قد يرجع إلى افتقاد الحالة للدعم وللتأييد.

هذا بالإضافة إلى ما تكشف عنه هذه القصة من نظرة الحالة للموضوعات الخارجية وخاصة النماذج للوالدية تلك التي تتمم بالقهر والنبذ.

### بطاقة 12 GF

زمن كلي: 33 ثنية

زمن رجع: 30 ثنية

ده شاب (مشيرة إلى الفتاة الصغيرة) ، ودي ست شريرة أوي (مشيرة إلى السيدة العجوز) ، بس هي مش حاسة بيه، أحياناً غيبة معاه، بيحب لوحده علشان شايف له واحدة حلوة ،مش لاقى تقاهم مع حد، بس بيفكر هو ليه بقى حزين ، علشان هي ظروفه كده؟، ولا أهله اللي كده؟، بيسأل نفسه ليه أمه كده؟، وليه أهله كده؟، هي مش متفاهمة معاه، علشان كده هو مش متفاهم معاهم، حطت ايديها على خدها، بس ضميرها بيأنيبها، بس مش عاوزة تفوق من اللي هي فيه، أنا حاسة إنها بتضيع عيالها، بس هي فاكرة إن هم معنيها ، هو بيقول لأمه ليه كده ؟، أمه مش ست طيبة وكويسة، بس هو بيسأل نفسه هو ليه مطلعش زيتها؟، هي ليه بتعمل معاه كده؟ ، بس هو بيقول ده نصيبي ، دي إرادة ربنا ، ربنا يسامحها.

استفسار :-

س: ليه أمه كده؟

ست غيبة معندهاش تفاهم كل الحياة عندها كده سهلة ضميرها بيأتبها.

س: ضميرها بيأتبها على ليه؟

على لاني عملته معاه هو وإخوانه.

س: تفتكري عيالها عنبوها إزاي؟

في لمهات ترمي الحمولة على عيالها ، تحاول تطلعها مبرر على اللي بتعمله بتعذبهم بالحرمان.

س: حرمان من ليه؟

إنها بعيدة عنهم.

س: ليه بعدت؟

عظمان مش حاسة إنها أم.

س: هي راحت فين؟

عايشة مع نفسها وهم سابولها البيت.

مصدر القصة: من حياتي.

العنوان: الأم للشريرة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة ما تمتعشره الحالة من قسوة من قبل الأم (هذا على

المستوى السطحي).

أما على المستوى الأعمق فإن للمرأة للعجز تشير إلى الضمير، والمرأة للشابة تشير إلى الذات، الأمر الذي يشير إلى ضمير قاسي، إلا أنه في نفس الوقت غير قادر على تمييز صحة الأفعال من خطأها ، الأمر الذي دفع مثل هذا الضمير إلى توجيه اللوم للذات بشكل مستمر للتخفف من وطأة الشعور بالذنب، وكون

الحالة أدركت الفتاة الشابة على أنها شاب فإن ذلك يشير إلى خطأ إدراكي في صورة الذات، ورفض الحالة لصورة ذاتها الأنثوية، ورغبتها في أن تصبح ذكرية.

### بطاقة MF 13

زمن كلي: 39 ثانية

زمن رجع: 17 ثانية

(نظرت الحالة للبطاقة بتأثر) وقالت :

ده واحد، ودي واحدة ، شكله بيحبها ، وهي كانت بتحبه، حاول يضحك عليها، هي فاكرة إنه بيحبها بس هو بيضحك عليها ، بعد ما أخذ اللي هو عاوزه منها بيلومها في الآخر وقتلها ، بيلوم نفسه حاسس بالذنب، الإنسانة دي كانت بتحبه علشان كده استسلمته، وفكر إنها زيها زي أي واحدة، هي كانت بتحبه وهو مش عارف كده ، علشان كده حاسس إنه غلط، مش عارف يعمل إيه ، أو يتصرف إزاي، شايف إنه موت إنسانة كانت بتحبه ويتخاف عليه، بس هو غلط، وهيفع ثمن غلطته.

استفسار :-

س: هي عملت إيه لما ضحك عليها؟

عادي كانت فاهمة إنه بيحبها وهيتجوزها.

س: قتلها ليه؟

فكرها زيها زي أي واحدة ، علشان هي هدنته إنها تقول لأهلها وتحبسه:

س: قتلها إزاي؟

خنفها.

المصدر : من حياتي.

العنوان: دموع وتدم.

## تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة توحيد الحالة بالرجل الظاهر في الصورة ، وتعكس هذه الصورة إحساس الحالة بالإثم، وذلك فيما يتعلق بالعلاقات الجنسية ، هذا وقد استثار هذا المنظر في الحالة الأسمى والحزن وكأنها لعسان الحال تريد أن تقول: إن أي شخص يقدم على علاقة جنسية غير شرعية - وخاصة النساء - فإن مصيره هو الموت، مما قد يشير إلى أنا أعلى قاسي، وضمير غير متهاون-

## بطاقة 14

زمن كلي: 29 ثانية

زمن رجع: 13 ثانية

ده سجن .... ده واحد محبوس متأخذ ظلم، نفسه يبقى إنسان كويس، بس مش عارف، علشان العالم اللي فيه مش حلو، حب بإخلاص الزمن فرقيهم ، إنسان كويس جداً وحنين حس إن الدنيا بتيجي عليه، نفسه يفوق لنفسه بس مش عارف ، محتاج حد جنبه يوعيه ويفهمه ويلجأله، مش عارف يعمل إيه، حاسس إن هو وحداني ومكسور، حاسس إن مفيش أمل في أي حاجة .. بس.

## الاستفسار :-

س: الشخص ده نخل السجن ليه؟

متهم في سرقة.

س: مين اللي اتهمه؟

الحكومة.

س: حب مين بإخلاص؟

أنا

س: ليه حاسس إن مفيش أمل في الحياة ؟

علشان هو وحيد والناس بتيجي عليه عليه علشان هو إنسان طيب.

مصدر القصة: من حياتي وإنسان بحبه.

عنوان القصة: الطير المهاجر.

## تحليل المحتوى :-

تَعكس هذه القصة إحساس الحالة بالظلم ، والإحساس بالوحدة ، هذا بالإضافة إلى رغبة الحالة في إيقاع العقاب على الذات للتخفف من حدة الشعور بالذنب ، ويتكرر في هذه القصة افتقاد الحالة للرقيب الذي يرشدها ويوجهها، الأمر الذي دفعها إلى ارتكاب الأخطاء..، وقد تعكس السرقة الرغبة في الحصول على اللذة السريعة الخاطفة، أو إشتقاق اللذة من إختلاس النظر إلى موضوعات جنسية.

### بطاقة 15

زمن رجوع: لا يوجد زمن كلي: 45 ثانية

يا ماما ، عفريت ، ايه ده ، أنا شايفة ايه؟ ..... شايفة إن دى الترب وده عفريت ... مش عارفة أقول ايه .... عمله الوحش اللي جابه ده مش عملي أنا ، هو كان إنسان كويس، بس الناس فاكرة إنه هو مش كويس ، حاول يظهر الحلو بس متفعض ، علشان لاحظ إن الناس بيعاملوه على أن هو ضعيف، حاول يتعامل بعنف ويبقى حلو مع الناس الحلوة، ووحش مع الناس الوحشة ، بس هو من جواه حلو جداً ، بس هو مشي في الطريق للوحش مع الشباب الوحش، كان بيشرب ويعمل كل حاجة ، وحشة فيه ناس مش كويسين ضربوه بالنار ..... بس.

### استفسار :-

س: ايه اللي خلاه يقف في المقابر؟

علشان هو مات وده عفريته.

س: ليه الناس ضربوه بالنار؟

ماكنوش بيحبوه.

س: مين اللي ضربه بالنار؟

شباب صحابه.

المصدر: شخص كنت بعزه.

ايه ده فيه صليب بس هو مسلم، وهنا كمان صليب، وهنا كمان ايه ده مش

عارفة، وهنا كمان.

العنوان: الشاب المغامر.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالإثم، وكأنها لسان الحال، تريد القول إنه من يرتكب الأخطاء ويمشي برفقة أصدقاء السوء فعليه أن يموت هلاكاً، مما قد يعكس أنا أعلى قاسي (ذلك على المستوى السطحي)، ولكن على المستوى الأعمق فقد تشير الترب والعفريت إلى العلاقة ما بين الأم والأب (سواء الأب الحقيقي أو الأب البديل) ورفضها لمثل تلك العلاقة ، أو إحساسها إن هذه العلاقة غير مشبعة مضطربة.

### بطاقة GF 17

زمن كلي: 27 ثانية

زمن رجع: 12 ثانية

مش عارفة دي عبارة عن إيه ..... دي قصة غريبة شوية .... حاسة إن مش شايفة حاجة ... أنا شايفة بيت وبحر وفوق هنا بحر ولا مدرسة ولا شعاع شمس ولا مطره ، فيه واحد فوق هنا وواحدة واقفة هنا .... الولد ده كان في بيتهم ، والبننت دي كانت في المدرسة، بيحبوا بعض، هو كان رايح يقابلها ، وهي كانت ماشية لاقيت الجو مطر ، وقف ومنزلش من بيتهم وهي واقفة عند الكوبري عمالة تبص عليه، بس هو مش شايفها وهي مش شايفاه، وهي مش عارفة تعمل إيه ، بس مش قادرة أستوعب ثاني.

استفسار :-

س: هي عملت إيه لما المطرة مطرت؟

فضلت واقفة مستنياه.

س: هو عمل إيه؟

مش عارف ينزل.

س: لما المطرة بطلت تمطر إيه اللي هو عمله؟

فكر ممكن تكون روحت ولا لسة واقفة ، لما راح شافها لاقاها لسة واقفة.

س: هي عملت إيه لما شافته؟

فرحت بس زعلانة علشان واقفة في المطرة ، عرف إنها بتحبه.

س: في الآخر حبهم انتهى إزاي؟

بمأساة.

جبت لها ظروف في حياتها، واتعرضت لمشاكل كتير إهانة ، كل حاجة في حياتها ادمرت ، الإنسان اللي كانت بتحبه هو وصحابه دمروها ، سابها تضيع ما فكرش إنه يلحقها ، واكتشفت أنه ضحك عليها.

س: هي عملت إيه؟

هنتصرف إزاي وهي محبوسة ، فكرت في غلطتها ومرتجعهاش تاني ، اللي بيحب يشتري ما بيعش.

مصدر القصة: من عندي.

العنوان: الفتاة المخدوعة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الجالة بالخوف من فقدان الموضوع المحبوب، وإحساس الحالة بالذنب والذي ولد لديها رغبتها في إيقاع العقاب بالذات، ويظهر ذلك من خلال انتهاء القصة بحبس البطلة.

وتعكس هذه القصة من ناحية أخرى دور الأب ( المتمثل في شعاع الشمس في القصة ) ، وأن هناك عوامل خارجية جعلت دور الاب قاصرا ( تلك المتمثلة في المطر في القصة ) ، الأمر الذي ولد في نفس الحالة الإحساس بالحزن .

## بطاقة GF 18

زمن كلي: 21 ثنية

زمن رج: 17 ثنية

شايقة واحدة بتخفق واحدة ، شايقة إن السم اللي بتخفق دي ست كويسة ،  
والثانية مش حلوة علشان بتقعد تلقح عليها بالكلام كثير ماكنتش ترضى ترد عليها  
وتسكت، بس هي زادت عن حدها، هي ماكنتش عارفة تعمل إيه وتتصرف إزاي،  
طلعت تتكلم معاها، حاولت تغلط فيها، برضه قعدت تفهمها ، برضه ما فهمتشي،  
مشيت بعيد، وقعدت في البيت، حاولت تتخلص منها، لكن إزاي؟، سمعت صوتها  
وهي طالعة على السلم قامت هي نازلة ، قامت السم الكويسة حاولت تشد معاها  
الوحشة ، لما شدت معاها خنقتها خنقتها أوي.

استفسار :-

س: هم علاقتهم ببعض إيه؟

أصحاب كل حاجة تعابرها بأي حاجة تشوقها فيها أو في عيالها.

س: بعدما خنقتها عملت إيه؟

اتحبست مهي حست إنها غاطانة واندفعت في حاجة غلط.

المصدر: من خيالي.

العنوان: الفتاة الضحية.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالذنب، الأمر الذي يدفعها إلى ارتكاب  
الأخطاء من أجل إيقاع العقاب على الذات وتوجيه اللوم لها ، هذا بالإضافة إلى  
إحساسها إنها ضحية هذه الأفعال، وتعكس هذه القصة كذلك مشاعر عدائية لدى  
الحالة تجاه امرأة أخرى (قد تكون الأم).

## بطاقة 20

زمن رجوع: لا يوجد      زمن كلي: 32 ثانية

مش شايقة حاجة، شايقة واحد واقف ما بيعملش حاجة ، واقف في حنة زي جنينة ، حس إن هو زهقان وحزين ، ممكن يكون عاوز يقعد مع نفسه شوية ، وممكن تكون في حاجة ضابقتة مش لاقى حد يتكلم معاه ، مش لاقى حد يفهمه ، مفيش تفاهم مع حد ، حب يجي يقعد مع نفسه شوية ، بعد ما قعد مع نفسه هدى وعرف يفكر ، عنده مشكلة في البيت مع العالم اللي عايش معاهم مع مامته وإخوانته ، مامته ماكنتش فهماه ... يعني بنسبة 80% مش فهماه، والإنسان الوحيد اللي بيلجأ له هو منته، بتكلمه وتقهمه، عايشة للوقتي بس مش موجودة، كل حاجة بتتساها مش فكارها، أصل جالها زهايمر .

استفسار :-

مصدر القصة: من حياتي أصل أخويا نفس القصة.

العنوان: الطفل الوحيد.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة وجدان الحالة الذي يتسم بالحزن، الأمر الذي قد يرجع إلى افتقادها للدعم والتأييد ، هذا بالإضافة إلى إحساسها بعدم الاستقرار والترابط الأسري. وقد تكون الجنينة رمز للأم ، مما قد يشير إلى الحاجة إلى الإحساس بالحب والاحتواء.

## بطاقة 16

زمن رجوع: لا يوجد      زمن كلي : 55 ثانية

أنا هتكلم عن نفسي ، نفسي أخرج من هنا وأقعد مع أهلي ، بس نفسي أكون في أودة مع نفسي، يبقى معايا كاسيت، وأعمل كل حاجة بس ما تكونش غلط، نفسي أسافر أي حنة تكون فيها بحر ، نفسي أقعد على الشط، وأشوف إنسان

بحبه، ونفسي أقعد أتكلم معاه، وأقوله على كل حاجة مضيقاني، ويحس بيا ، خايقة ملاقيش الشخص ده، بس لو أنا ملاقيتهوش هبص للبحر ، وأفكر الشخص ده ، ده شخص عزيز عليا أوي ، ... أبص لأقيه قدامي، وأقعد أحكي له على كل حاجة مضايقتاني، بجد لما أحس إن الشخص ده جنبي محس إن كل حاجة حلوة ، نفسي أتجوز بس الإنسان اللي أتجوزه ده أكون بحبه، ويكون عندي طفل جميل أربيه كويس، وأعلمه الحاجة اللي مقدرتش إنني أتعلمها ، مش هكون قاسية عليه ، أعلمه يحب الناس، ميكونش قاسي عليهم ، أدبله كل حاجة اتحرمت منها ، نفسي أكون سعيدة في حياتي ، بس ما بحسش الإحساس ده خالص ، أحس إنني عايشة في عالم غريب ، بقعد أفكر كثير أوي العيب في مين؟، فيا ولا في الدنيا، دي ساعات بفكر ويقول أنا جيت في الدنيا دي ليه ، ليه متولنش غنية ، وأهلي كويسين معايا، وانتفعت من حبهم ، نفسي أستريح بعد ساعات بحس إنني أنا مش عارفة أقعد فين ، نفسي أقابل حد كويس ، أنا بحب ماما وإخواني بس بحس ماما مشيت عني ، نفسي أقابل حد يفهمني، ساعات بحس إنني محرومة من كل حاجة حتى من الحنان ، حاسة إن مفيش برضه حد يفهمني ، نفسي أحب حد كويس، وأعرف إيه مصيري في الدنيا دي عايشة زي مش عايشة، نفسي أحس إنني عايشة بجد في عالم كويس نظيف، مافيهوش حاجة وحشة ، مافيهوش حقد أو غل ، نفسي أقابل أشخاص بحبهم.

### تحليل المحتوى :-

يتضح إحساس الحالة بأن العالم المحيط بها عالم غير آمن غير مشبع لرغباتها ، هذا بالإضافة إلى إحساسها بافتقادها للحب والحنان، وعدم وجود من يوجهها ويرشدها، هذا بالإضافة إلى عدم قدرتها على تحديد مصيرها.

يتضح من خلال سرد الحالة عدة نقاط مهمة :-

- 1- افتقاد الحالة للحب والدعم.
- 2- إحساسها أن العالم غير مشبع لرغباتها.
- 3- افتقاد الرقيب والمرشد.

### التفسير العام لاختبار تفهم الموضوع TAT

يتضح من خلال تطبيق اختبار التات عدة نقاط أهمها :-

- 1- افتقاد الحالة للدعم والتأييد واستشعارها القسوة من قبل الأم.
- 2- افتقاد الحالة للرقيب والمرشد الأمر الذي دفعها إلى ارتكاب العديد من الأخطاء.
- 3- إحساس الحالة بالذنب ولد لديها رغبة في إيقاع العقاب على الذات ، ويظهر ذلك في أكثر من قصة من خلال انتهائها بتعرض البطل للسجن.
- 4- عدم وجود قوانين أخلاقية واضحة ومحددة تستطيع الحالة أن تتوحد بها خلال التطور الأوديبي، وكان بديلا عن ذلك هو استخدام الأم لكل من الإباحة والتحریم.
- 5- التعرض بشكل مستمر للتحرش الجنسي من قبل زوج الأم قد يكون واقعا ماديا ملموسا ، وقد يكون مجرد تخيل، الأمر الذي يعرب عن رغبتها في أن تقع فريسة للإغواء الجنسي.
- 6- تكرار ثيما الفعل الجنسي بشكل مستمر في أغلب البطاقات قد يعرب عن عدم قدرتها على التحكم في النوازع الغريزية.

### ثالثا : اختبار رسم الأسرة المتحركة K. F. D

- 1- رسمت الحالة نفسها وهي تبكي وفي يدها اليسرى قلب ويدها اليمنى مبتورة.
- 2- رسمت الأب ممسك بفرشاة وجرذل النقاشة.
- 3- رسمت الأم ممسكة بمسكين تشهرها في وجه الأب.

1- رسم الحالة نفسها وهي تبكي قد يشير إلى وجدان يتسم بالحزن ، ورسمها لليد اليمنى مبتورة فقد يشير إلى إحساسها بالذنب نتيجة ممارسة العادة السرية.

2- قيامها برسم الأب وهو ممسك بأذونات العمل قد يشير إلى أن الأب محور اهتمامه هو العمل والانغماس فيه ، وأنه يفضل التواجد بعيداً عن الأسرة عن أن يكون جزءاً منها.

3- إمساك الأم بسكين وإشهاره في وجه الأب قد يشير إلى عدائية الأم الشديدة تجاه الأب، وكون الأم ممسكة بسكين فإن ذلك يشير إلى مشاعر تنافسية أو مشاعر غيرة .

4- كبر حجم المسافة بين الأم والحالة قد يشير إلى التباعد الوجداني بينهما.

5- رسم الأب في حجم صغير نسبياً مقارنة بحجم الأم قد يشير إلى قيام الأم بدور المهيمن والمسيطر.

6- يبدو من خلال ملامح الأم القسوة وعدم القدرة على توجيه الحب ، هذا بالإضافة إلى أن التظليل المتعارض على جسد الأم قد يشير إلى حب الأم للسيطرة.

ومن ثم يمكننا التوصل إلى استنتاج مؤداه:

يتضح مما سبق افتقاد الحالة للدعم والتأييد الأمر الذي قد يرجع إلى قسوة وصرامة الأم وضعف شخصية الأب ، الأمر الذي جعلها في حالة من التشوش والارتباك ، فعلاقتها بالأب ضعيفة نتيجة غيابه المستمر ، وتوحد الحالة بالأم سيدفعها إلى التخلي عن دورها الأنثوي ، الأمر الذي ولد لديها رغبة في أن تصبح موضوع رغبة الرجال الجنسية.



## الحالة الثالثة

الاسم	: ح
السن	: 18 سنة
المستوى التعليمي	: تقرأ وتكتب
الحالة الاجتماعية	: غير متزوجة
الديانة	: مسلمة
الترتيب بين الأخوة	: الأولى
عدد الأخوة	: 2

### أولا: المقابلة

#### (1) يسؤال الحالة عن سلوكها الحالي :-

أنا سببت بيت أنا سامية في اسكندرية، كانت زي أمي بتسحني وتجبب لي لبس، كنت جايزة أعمل زي الشباب والبنات ، جيت للقاهرة واتعرضت لمشاكل في اسكندرية قبل ما أجي للقاهرة ، عبال ما جيت الزمالك كنت بتمشي مع شباب ، واتحبيت ، اتعرفت على واحدة اسمها عايدة في القسم كانت حنينة تجيب لي لبس وهنوم ، لحد ما بعد شهر جه مخبر قالي الضابط عاوزك بره ، طلعت له ، قالي لو ما قولتيش على بيت أهلك هضربك ، وإداني لبابا ومضاه على تعهد ولما رحنت معاه قعدت أضحك راح مسخن المفك ولسعني بيه ، طردته من الأودة وقلت له أخرج بره ، واستنيت لما بابا وماما وإخواتي ناموا، وهربت ثاني رحنت لعائدة وأمها وجوز أمها شغالين في الأدب والمخدرات ، جت في يوم قلت لمامة عايدة أنا عاوزة امشي ، قالت لي لو مشيتي هسلمك للبوليس ، رحنا الساحل الشمالي كنا بنبيع بوردرة للشباب ، وفي يوم صباح أخت عايدة قالت لي انتي ما بنفعض تقعدتي من غير ما تشتغلي وتعلمي فلوس وأنا عارفة إنك مش بنت ، لشتغلنا معاهم في المخدرات والأداب، وفي يوم العيد الكبير رحنا الملاهي ومعانا شباب، سبيتها هي وصاحبيتها ، ورحنت قعدت عند واحدة في اسكندرية عند أم سلوى شغالة في الأداب

، للمت دي قعدت عندها أسبوع ، كنت مخلصه فلوسي معايش غير أربعة جنيهه ، كانت بتجيب لي ضباط كثير أوي ، قلت لها أنا عاوزة أمشي وأنا عاوزة فلوس ، قالت لي امشي من غير فلوس قلت لها ماشي ، قعدت أمشي لحد بالليل لحد ما الوقت أتأخر واحد شافني هزقني وضربني بالقلم وقال لي لو شفتك هنا هعمل فيكي اللي ما يتعملش ، وأنا ماشية لقيت عربية حمرا فيها شباب عاكسوني ركبت معاهم ماكنش معايا فلوس ، كل عربية كانت تقف لي من شكلي الحلو ، رحنا المعمورة جابوا لي حشيش وخمرة ونمت معاهم وقعدت معاهم يومين ، رجعت لأم عابدة ثاني قابلني ابنها خميس، كلهم كانوا فرحانين بيا ، قعدت معاهم شهرين وبعدين هربت رحت اسكندرية ثاني قابلت شباب نمت معاهم واتعرفت على بنات ، وفي يوم رحت مع واحد ونمت معاه في الشقة اللي كانت فيها مراته بس هي كانت نائمة ، وبعد ما عمل اللي عاوزة معايا هددني أنه يعورني بالموس في وشي، وتهمني في سرقة 200 دولار ووداتي القسم ، لما رحت القسم الضابط ما صدقش وسابني وإداني نمرته وقال لي أنه هيكلمني ، وأنا خارجة من القسم قابلت صاحب الرجل ده، وكان معاه شباب رحت معاهم شاليه، وبعد ما خلصت السهرة معاهم رموني في الكيلو 45 وما لونيش فلوس ، قابلوني ثاني وكانوا عاوزين يركبوني معاهم هددتهم إنني هبلغ ولاد السفراء صحابي ، سابوني ٥٠

بعد كده جيت القاهرة عند واحدة اسمها أم رشا قعدت ثلاثة أسابيع عندها ، قعدت عند ناس كثير أوي من ضمنهم رقاصة اسمها أم سلوى ، أخوها نام معايا غصب عني ، رحت فنادق فخمة كثير زي هيلتون ، كنعورد السلام ..... وفي الآخر اتعرفت على هدير ورشا رحت معاهم أماكن نظيفة، وفي يوم كنا سهراتين ومعدين شارع سوريا وداخلين على جامعة الدول ، واحنا ماشيين ضابط شاورلي كنت أعرفه، وطلع يعرف هدير ورشا ونصحنني إنني أحريص منهم ، طلعت مع الضباط المقطم واحد منهم قالي أنه بيحبني وقالي يا تسيبي هدير ورشا يا تحبسي، ثاني يوم رحنا الكوفي شوب كلمونا الضباط، أنا عارفة أنهم قالوا عنا إننا Bitch ،

تاني يوم رحنا كوفي في المهندسين دخلت الحمام وأنا طالعة لقيت الحكومة قابضة عليهم وقبضوا عليا ، رحنا مجمع التحرير ، لما رحنا لوكيل النيابة ، قالي انتي بتخدي كام ، قلت له 250 بس أنا بأخذ مبالغ أكبر من المبلغ ده، رحنا قسم العجوزة وقعدت شهرين انضربت واتهانت ، والحجز كان بالليل يتفتح والضابط اللي تعجبه واحدة ينام معاها غصب عنها، وأن يخلوا أي واحدة مرشدة لهم بس أنا ما كنتش لا كده ولا كده.

## (2) بسؤال الحالة عن الأسرة :

### الأب

بابا عايش عنده تقريبا 40 سنة ، بحب بابا جداً ، بابا شغال موظف كهربائي في الحكومة وصحته كويسة جداً ، لو عملت حاجة إدامه ينسأهالي — يعني أكلم شباب — ، بس تملي كان يضربني وأنا طفلة في خمسة ابتدائي ، لما كنا نلعب عروسة وعريس بس مش قلة أنب أو كوره طايرة ، بابا شافني بلعب معاهم ضربني بس أنا برده بحبه، كل الناس بتحبه مهذب في لبسه وكل حاجة ، يفكر في اللي حوالية ، ما بيحبش السرقة ولا النفاق ولا الكذب ، ببسامح الناس ، هو متدين بيصلي ، على قد ما كنت بكرهه بس مش من قلبي ، لو أب غيره مش هيبقى حنين معايا كده، لما اتحبست زعل مني جداً وقالي خسارة فيكي الكلام، كان دايماً يقول على صاحبتني رحمة الشاطرة ، إنها أحسن مني وأجمل مني وشاطرة ، بس أنا ما كنتش فيا حاجة وحشة دي حتى بيئة وفلاحة (وقد ظهر على وجهها علامات الغضب والاستياء).

### الأم :-

ماما عايشة بس معرفشي عنها حاجة ، كنت بحب ماما كانت دايماً تخطفني وتمشي بيا وتروح للكوافير ، خالي قابلني وخذني قلت عليه حرامي وصوت ، ده خالي اللي خد فلوس أمي ودخلها المستشفى أكثر من مرة ، عارفة إحنا اكتشفنا أن ماما مجنونة ، بس هي اللي تستاهل كانت بتسيب البيت وتروح لخالي وتبته ، اتبلوا

عليها، ومرة اتبلوا على بابا أن هو خظف ماما ، وهو كان مطلقها، وبعد كده بابا اتجوز بنت خالته اللي كان متجوزها قبل ماما وطلقها علشان ما بتخلفش.

ده مره خالي حبسني أنا وماما في الشقة ، بس ماما مش حلوة علشان مره عضت بنت الجيران جامد ، وكانوا كلهم بيخافوا منها ، وفي مرة بابا قالي لو مامتك راحت في حتة قوليلي ، لما عرف إنها مش في الشقة مسكني وضربني بطريقة غبية، ومرات بابا بحبها أوي أحيانا بتصعب عليا، أصلها بتحب بابا أوي.

### الأخوات :-

أشقاء (نهى 14 سنة - محمد 16 سنة)

العلاقة بهم: عاتية معشش معاهم كثير ، مش بكرههم، بس وأنا صغيرة مسكت مسورة فيه وضربت نهى علي لماغها ،كنت حاسة إنني مجنونة زي ماما.

لما أنا سامية فهي قريبة مرات بابا، سببت المدرسة وأنا في خمسة ابتدائي كان عندي 11 سنة، مرات أبويا وبتتي لها ، عندها شيرين وشريف ولادها كبار ماكنش عايزة أعيش معاهم ،كنت بهرب كل شوية، ولما كان بابا بيضربني كنت بقعد أضحك كثير أوي، كنت بحب أنرفزه كثير أوي ، لحد ما يضريني ، ده أبويا ،علشان كده ودوني عند أنا سامية ، كنت بحبها أوي، وكانت تعاملني زي بنتها، بعد كده سببت أنا سامية علشان المظاهر.

طريقة المعاملة: نص نص، مرة يضريني، ومرة يعاملوني كويس، كان بيحبنا أوي ويعاملنا كويس بالعدل ، كنت مدلعة زيادة عن اللزوم علشان أنا الكبيرة، هو اللي حببني في الكورة علشان أهلاوي بابا بيحبني كثير ، وأنا بحبهم هم الثلاثة بابا ، ماما ، مرات أبويا محدش عملي حاجة وحشة.

العقاب: آه لما ماما ساببت البيت بابا مسكني ضربني علشان ما قتلتهوش ، قاللي لو مشيت قوليلي ، وأنا ما قتلتهوش، وأنا معملش حاجة.

### (3) بسؤال الحالة عن الطفولة :-

وأنا طفلة كنت صغيرة أوي كنت شقية مدلعة أوي أروح عند كل الناس كنت طيبة أوي ، عمري ما عملت حمام على نفسي، بس بابا ضربني علشان عملت حاجة غلط، وعملت حمام على نفسي، كان عندي ست سنين كنت بقرض ضوافري، كانت عندي اضطرابات عصبية ، بس من ساعة ما مشيت المشوار ده ربيتهم، لو كنت دايمًا بكسر حاجة في الإزاز يضربني وأنا أقعد أكسر في الحاجة.

### (4) بسؤال الحالة عن سنوات التعليم :-

سن الذهاب إلى المدرسة: 7 سنوات.

الاستجابة: كنت فرحانة أوي وحابه المدرسة ،علشان صحابي، مش علشان التعليم ،صحابي دول كانوا ولاد وبنات ، كنا بنلعب طايرة وكورة قنم وملة ونجري ورا بعضنا واستغماية ، كنت أحياناً أعمل ريسة عليهم ، كنت التوب top عليهم ، كان عندي حب استطلاع في كل حاجة أفتح الشنط أعرف هي فيها إيه ، مش علشان أسرقها.

**س :نفسك تطلعي إيه؟**

كان نفسي أطلع فنانة أغني وارسم.

**س :إيه هي أكثر مادة بتحببها؟**

العلوم والدراسات والرسم.

**س :مين أكثر مدرس ترك أثر فيكي سواء كويس أو وحش؟**

أستاذ حسن بتاع الرياضة ساب فيا أثر وحش ضربني علشان مضغت لبان

وهو ببسمع لي جدول الضرب سألني مرديتش أرد عليه ضربني على

ظهري رجعت دم ، بعد كده المشرفة بلغت المدير اتجازي.

وابله فتحية المشرفة سابت فيا أثر حلو قعدت عندها يومين لما زعلت من

بابا، بابا جه ورجعني بس بعلقة كنت في سنة خمسة.

### (5) سؤال الحالة عن محل الإقامة :-

بيتنا ما كنتش بحبه، كان بيركبنى عفريت لما بدخله ، كان 3 أود وصالة وطرقة، كنت بنام مع أختي.

أما عند أنا سامية كنت بنام مع شيرين ، شقتهم كبيرة أوي أنا كنت بحبها ، بس أنا كنت بعمل حاجات وحشة كنت بقلع هدومي وأنام بالهدوم الداخلية أدام باب الشقة من جوا ، أول مرة أنا سامية مكلمتيش، ثاني مرة زعقت لي علشان شريف ابنها ، بس هو محترم أوي ومكتين ، كنت بسهر معاه بعد ما شيرين ومامتها يناموا، هزارو معايا كان يحسنني أنه عايز حاجة مني ، وفي حاجة بتشدني له، بس عمره ما عمل حاجة وحشة معايا.

### (6) سؤال الحالة عن الختان :-

خدوني على خوانة ، كان عندي 11 سنة ، الجهلة ، مرات أبويا هي فلاحه، ودوني عند ناس مدونيش بنج، كنت هموت مسكوني اتنين عملوا كده ( من إيديا ورجليا ) شتمتهم وضربتهم ، ولما قطعوا بالموس كنت هموت، وكنت زعلانة أوي.

### (7) سؤال الحالة عن الحقل الجنسي :-

#### الطمث (الدورة) :-

الدورة جاتلي وأنا عندي 12 سنة ، ماما مرات أبويا قالت لي على كل حاجة ، وأول مرة جتلي كنت عند أنا سامية، بس الأمر ده كان عادي ميفرقش معايا.

#### (الفرق بين البنت والولد) :-

أول مرة أعرف الفرق ده لما رححت عند أنا سامية، كنت بحب علي ساكن فوقها، كنت لما أطلع له ألقيه لابس شورت ، هو لمحلي بحاجات كتير بس ما رضيتش، كنت أضبطه زانق البنت في بير السلم وبييوسها.

بس دلوقتي أنا عندي كرامة أكثر من الأول ، أنا عاوزة أتجوز واحد أمور يحبني ويخاف عليا.

ايه السبب اللي خلاكي تعملي كده؟

لقيت حياة مغرية وجميلة لسكوهات وخروج وسهر وشرب خمرة ومخدرات ... نخلتها وجريت كل حاجة مخدرات وخمرة ، ودخلت مصحة اتعالجت من المخدرات.

### (8) الأحلام :-

س : بتنامي كويس؟

لا مش كويس ، قلقانة ومتوترة على طول.

س : يا ترى فيه حنم بتشوفيه باستمرار؟

آه ..

س : إيه هو؟

بحلم إن أنا في وسط وحشوش، ده لما كنت في بيتنا، وثعابين، واتقصر على أنه شباب مش عاوزين يسبونني.

### تحليل المقابلة :-

#### تعكس المقابلة عدة جوانب رئيسية في حياة الحالة:

- 1- إحساس الحالة بافتقاد الأم بشكل مستمر.
- 2- مقارنة الأب الحالة بأقرانها نتيجة لفشلها الدراسي، وإنهن أفضل منها في كل النواحي ، دفعها لأن تثبت أنها الأفضل، وذلك من خلال تأكدها على النواحي الجمالية فيها كي تصبح مرغوبة لدى الرجال.
- 3- حب الاستطلاع المبكر وذلك فيما يتعلق بالأمور الجنسية .
- 4- عدم القدرة على التحكم في النوازع الغريزية .
- 5- أما فيما يتعلق بالحلم الذي سردته الحالة :-  
فقد تشير الثعابين إلى العضو الذكري، الأمر الذي قد يشير بشكل أو آخر إلى رغبتها في إشباع الرغبة الجنسية ، أو رغبتها في أن تصبح مرغوبة من قبل

الرجال ، والذي قد يقلل من إحساسها بالدونية ، والذي كان يثيره في نفسها مقارنة الأب لها بأقرانها بشكل سلبي يوضح عيوبها.

### ملاحظات الباحث عن الحالة :-

- 1- يغلب على الحالة الإحساس بالعظمة، ويبدو ذلك من خلال أسلوب حديثها عن نفسها، فهي تود دائماً أن توضح للآخرين إنها الأفضل دائماً.
- 2- تهتم الحالة بنظافتها ومظهرها الخارجي.
- 3- تمتع عن الاشتراك في الأنشطة داخل المؤسسة ، حيث إنها ترى نفسها أفضل من الفتيات الموجودات داخل المؤسسة ، وأنها أقل منها في كثير من النواحي ، الأمر الذي دفعها إلى التعامل معهن بتعالي.
- 4- تعاطي الحالة للمخدرات جعل أفكارها غير مترابطة مع بعضها البعض، وغير قادرة على تركيز انتباهها لفترة طويلة في عمل معين.

### ثانياً : اختبار تفهم الموضوع

#### TAT بطاقة 1

زمن كلي: دقيقة

زمن رجع 10 ثوان

ولد قرفان؟، الجيتار مكسور، زعلان علشان بيحب الحاجة دي، ولما انكسرت كان زعلان أوي جداً جداً علشان حاجة مهمة في حياته، علشان كده زعلان ومكتئب لأنها كانت هوايته، فلما الحاجة دي انتهت يأس ففكر أنه مفيش جيتار بعد كده ، ومش هيكمل حياته.

استفسار :-

س: إيه اللي خلاه ينكسر؟

أكيد حد مضايق منه كسرة له علشان ما يفرحش.

س: يا ترى في حاجة تاتي متكلمتيش عنها؟

آه العود: ده بيعمل موسيقى هادية رقيقة، بس واضح أن الكامنجة مقطوعة

وفيه أوتار مقطوعة.

س: تفكري هتصلح؟

لأ الكامنجات لما تنكسر ما تتصلح كل حاجة تتصلح إلا دي لأن الأوتار انقطعت والخشب انكسر.

العنوان: الحزن.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

تشير الكامنجة أو كما نكرتها الحالة الجيتار إلى العضو الأنثوي ، وإحساس البطل في القصة بالحزن على انكسار الجيتار ، قد يعكس إحساس الحالة بالحزن على ما قامت به من ممارسات جنسية ، الأمر الذي ولد في نفس الحالة الاكتئاب والإحساس بانتهاء الحياة.

وعلى الرغم من ذلك فإنه لم يتولد لدى الحالة أدنى إحساس بالمسؤولية تجاه ما يصدر منها من أخطاء، وترجع السبب في ذلك إلى أسباب وعوامل خارجية وقد تشير الكامنجة من ناحية أخرى إلى العلاقة بالأم، والإحساس بالحزن على فقدانها ، الأمر الذي ينعكس بالسلب على وجدان الحالة.

## بطاقة 2

زمن كلي 35 ثانية

زمن رجع 5 ثوان

البنيت دي كانت راحة الجامعة ... معاها كتب، وراحت الجامعة ماشية في مكان غريب، فشافت للناس اللي قدامها ست وراجل وخيل ، والمست شكلها حزين جداً بتتور على حاجة ، البنيت دي راحة الجامعة عاوزة تبقى حاجة في المجتمع ، والمست دي بتتور على حاجة تايهة منها شكلها حزين مش فرحان ، دي صخرة ، شايبة حاجة زي للجبال وبيوت، والولد ماسك حاجة وده جبل ، وورا البنيت ميه وجبال ، دي بيوت شايبة ورا الست بيوت والشجرة واقعة عليها ، وللي ماشية عليها صخرة دي الست.

استفسار :-

البنات عاوزة تبقى حاجة كبيرة عايشة في بيئة فلاحية، وبتتعلم وتوصل مش عاوزة حد يهدما أو يقف في طريقها، عاوزة تعمل ماجستير أو دكتوراه.

س: إيه العلاقة بين البنات دي والناس دول؟

مش عاجبها الوضع، في جهل في المكان ده، عاوزة توصلهم إن الجهل ده مش حاجة كويسة.

س: الست بتدور على إيه؟

على ابنها.

والولد الخيل ده بتاعه، والبيوت عاملة زي الجبال.

**العنوان:** لازم نعيش الحياة ، لازم ما نتماداش الغلط ،ولازم نتعلم من غلطنا وما نياسش.

**المصدر:** خيالي.

**تحليل المحتوى :-**

تعكس هذه القصة رغبة الحالة في الترقى في ظل بيئة محبطة، ورغبتها في حياة أفضل ، وتخطي ما قد يواجهها من ضغوط وصعاب، هذا بالإضافة إلى- أن تصبح موضوع رغبة الرجال الجنسية، حيث ترمز كل من الشجرة والجبال والكتب إلى العضو الأنثوي.

### بطاقة 3 GF

زمن كلي: 22 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

دي عني ، عن الإدمان ، جات لي الحالة دي وأنا بتعالج من الإدمان من البودرة ، ظهري بيوجعني كنت بارجع وأبيع أي حاجة علشان أجيب البودرة ، مخنوقة من الحياة وحاجات كتير أوي ، كنت حاسة إنني حيوانة ، كنت ببقى عاوزة أمارس الجنس كتير ، بس أكيد حد خانها فهي بقت حزينة، ويأست من الحياة، حبيبها سابها مش هتقدر تكمل من غيره، قاست أوي وبقت معذبة نفسها.

**استفسار :-**

**المصدر:** من عندي ومن الصورة.

**العنوان:** لازم تتعالج من الإيمان.

**تحليل المحتوى :-**

قد يعكس لجوء الحالة للإيمان إحساسها بالحزن على فقدان الموضوع المحبوب المتمثل في الأم ، وقد يعكس من جهة أخرى رغبة الحالة في تعذيب الذات وإيلامها.

#### بطاقة 4

**زمن رجوع:** لا يوجد **زمن كلي:** 18 ثنية

دي بنت واحدة بتكلم صاحبها أو خطيبها، هي أكيد عملت حاجة وزعلان مش عاوز يبصلها، بتترجاه يسامحها مش عاوز مش راضي ، شكلها عملت حاجة كبيرة وواقفين في البيت.

**استفسار :-**

**س:** هي عملت إيه؟

ممكن تكون كلمت حد من وراه ، صديق له ، أو شافها في موقف مش حلو مع صاحبها، فمش راضي يسامحها ، علشان مش لاقية معاه حنان ، أكيد شافت في صاحبها حاجة شدتها له فعملت حاجة معاه.

**العنوان:** الخيانة.

**المصدر:** من فيلم لفريد شوقي

**تحليل المحتوى :-**

تعكس هذه القصة فعل الخيانة الزوجية ، وعدم إحساس الحالة بالذنب ، قد يرجع إلى افتقارها للعطف والتأييد مما دفعها إلى التخلي عن الموضوع المحبوب ، والبحث عن مقومات أفضل في موضوع آخر.

#### بطاقة 5

**زمن رجوع:** لا يوجد **زمن كلي:** 12 ثنية

لما أبقى نايمة في أودتي بابا يفتح باب الأودة ويبيص عليا، وأنا أبقى عاملة نفسي نايمة، الأودة دي فيها مكتب وأجوزة وفازة وكمودينو وبار، والسبت دي بتبص على ابنها أو بنتها.

استفسار:- البار ده مش بار خمرة لا دي حاجة بتزين الأودة ، والعلاقة بين الأم وابنها كويسة جداً، بتعامله زي صديقتها ، وهو ييحب أمه أكثر لأنها بتحبه وتتظمن عليه وبتعتبره ابنها وصاحبها.

العنوان: الطمأنينة.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة رغبة الحالة في الإحساس بالود بالطمأنينة ، وقد تشير النظرة إلى اشتقاق اللذة من النظر على الأمور والموضوعات الجنسية.

### بطاقة GF 6

زمن رجوع: لا يوجد . زمن كلي: 9 ثوان

ده راجل بيبيص لبنت ، الأکید دول بيشتغلوا في المخدرات وقلوس مزورة علشان يوقعوا حد ، هو بيكلمها علشان توقع حد أو يقتلوا حد ، بس هم هيتقشوا ويروحوا في داهية.

استفسار:-

س: تفنكري علوزين يقتلوا مين؟

رئيسه علشان شايف إنه يتحداه، عايز يقول له إنه أحسن منهم كلهم.

س: طب وهي؟

أه دي ماسك عليها ذلة علشان سمعت كلامه ، أن تكون بتشتغل من ورا أهلها ، أو بتخون جوزها مع الراجل ده.

العنوان: الغدر.

المصدر: وخيالي ومن فيلم لعادل أدهم.

تحليل المحتوى :-

كشفت هذه القصة عن وجدان قاتل لدى الحالة حيث أنه من الممكن أن يكون الرئيس رمزاً للأب، فهي ترغب في قتله إمعاناً منها في الانتقام منه ، هذا بالإضافة إلى ما تكشف عنه القصة عن فعل الخيانة الزوجية ، وما قد تشير إليه النظرة من الرغبة في اشتقاق اللذة من النظر إلى الموضوعات الجنسية، حيث أن النظرة هي مصدر الغواية.

### بطاقة 7 GF

زمن رجوع: 7 ثوان  
زمن كلي: 17 ثانية  
البنيت شاملة العروسة ، البنيت تعبانة أو في حاجة في دماغها، مامتها بتبصلها أو بتكلمها ، وهي بتداري وشها علشان زعلانة ، مامتها ماسكة في أيديها كتاب أو حاجة.

#### استفسار :-

س: تفتكري البنيت زعلانة ليه؟

هي تعبانة من حاجة بس مش من حاجة في دماغها، بس هي شكلها بتعيط ، أكيد مامتها مضايقاها في حاجة، أو قالت لها حاجة نرفزتها، هي عاوزه تخرج مامتها قالت لها لأ.

#### العنوان: العذاب.

#### المصدر: من خيالي.

#### تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة شعور الحالة بالحزن نتيجة لافترقادها الأم، هذا بالإضافة إلى عدم رغبتها في أن تصبح متوحدة بالأم في بعض النواحي تلك المتمثلة في الجوانب العقلية، ويظهر ذلك في قول الحالة " تعبانة من حاجة في دماغها"، ونفت ذلك في مرحلة الاستفسار.

### بطاقة 8 GF

زمن رجوع: لا يوجد  
زمن كلي: 19 ثانية

دي بنت بتحب حد ولا أيه؟ ، دي بنت قاعدة على كرسي وراها لوحة كبيرة ، بتفكر في حبيبها أو عشيقها ، بتفكر في حد ناسيها لو رجع تبقى أكبر فرحة في حياتها، وتعمل أي حاجة تخرج وتتفصح وتعمل كل حاجة.

استفسار: - أكيد هتلبس ألبس جميل ،هتكوي شعرها ،تجيب اللي نفسها فيه، وتسهر معاه ، هم اتعرفوا على بعض في الجامعة ، هي متخيلة أنه سابها لكنه ماسدبهاش، هو مكلهاش في التليفون، هو في مكان بعيد علشان يجيب اللي نفسها فيه.

العنوان: عدم الثقة ، عدم الثقة في النفس.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى: -

تعكس هذه القصة شعور الحالة بالحزن ، وافتقاد الثقة في النفس نتيجة لافتقادها للموضوع المحبوب.

### بطاقة GF 9

زمن كلي: 28 ثانية

زمن رجح: لا يوجد

دي واحدة واقفة ورا شجرة ، بنت قدامها مستنية تقفلها ، مابكة حاجة زي كتاب وفيه منديل ، مستنية تعدي تقفلها والبنت الثانية بتجري ، أكيد كلب بيجري وراها، أو شافت منظر مش كويس ، أكيد واحد وواحدة ، أو شافت مامتها في وضع مش كويس ، أكيد شافت مامتها مع حد مش كويس أو باباها ، هتسبب لهم الدنيا وتروح مكان ، بس أمها هتروحها في المكان ده علشان تصطح لها الغلط، بس هي مش هتفهم.

س: البنت دي عاوزة تقتل البنت الثانية ليه؟

علشان متقولش لباباها على الوضع اللي شافت مامتها فيه ، هي أكيد بتحب  
الراجل اللي مامتها معاه ، وهي عايزة تنتقم من الست دي في بنتها علشان  
مامتها خدت حبيبها منها.

س: طب والأب عمل إيه؟

طلقها.

العنوان: الجهل.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة فعل الخيانة الزوجية، وتعكس عدة نواحي منها  
استشعار الفزع عن رؤية المشهد الأولى ، الجهل بالأمر الجنسية ، أو إنها قد  
تعكس اشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية.

### بطاقة 10

زمن كلي: 18 ثانية

زمن رجوع: 10 ثوان

ده أب بيبوس على راس بنته ، أكيد ... ده بيحضن بنته، هي حامية إن هو  
مش مديها كفاية الحنان، أو هي محتاجة إنه يحضنها ، مامتها سابته ومشيت لأ ،  
دي ماتت ، هم حزاني ، فلأزم هو يحب بنته وهي بتحبه، ولأزم يحضنها علشان  
هي بنته.

استفسار :-

هو بيبوس على راسها علشان تهدي من الحزن اللي هي فيه وللعصبية لما  
مامتها ماتت وضاعت ... وهو كمان حزين بس يعمل إيه.  
هي في الأول ماكنتش عاوزة تواجه حد بعد كده بدأت تفوق وتحب، وبدأت تبقى  
إنسانة صالحة في المجتمع ، وتعمل حلجات كتيرة حلوة.  
العنوان: الحنان.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة إحساس الحالة بالحزن على فراق وافتقاد الموضوع المحبوب، الأمر الذي ولد لديها الحاجة إلى الدعم والتأييد.

### بطاقة GF 12

زمن كلي: 32 ثانية

زمن رجع: 11 ثانية

مين دي أمنا الغولة! .. دي جدتي ولا إيه .. كنت بحب أنرفزها أوي، جدتي أم أبويا، وده واحد، ده ابنها شرس ببسب الدين فظيع فظيع ده شوية عليه ، أنا بحكي لك عن عمي ، كان إنسان بشع وهي تق00 عد تدعي عليه ، بس مش مفروض كده، المفروض تدعي له إن ربنا يهديه ، الست دي واقفة ورا واحد هو ابنها هي أكيد بتترجاه ، لأ دي أكيد بتوزه على مراته إنها منكدة عليها، بس هي عاوزة تغورها علشان يخلالها الجو معاه علشان بتغير عليه، بس هو مش بيسمع كلامها لأنه استحالة يبيع الإنسانة اللي بيحبها علشان أمه، وهي انترفزت وقالت له هطردك من الشقة، بس هو هيعيش حياته وهيجيب واحدة ثانية.

استفسار :-

العنوان: الشر.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

قد تعكس هذه القصة وجود صراعات أوديبية محرمة ، إلا أنه عندما نشند مثل الصراعات فإن النتيجة هي الابتعاد عن الموضوع المحبوب، حيث تظهر في هذه القصة تنافس الأم و صراعها مع زوجة الابن على الابن ، و لعدم فترة البطل على مواجهة هذه الصراعات والتغلب عليها فقد كانت النتيجة هي الابتعاد عن الموضوع المحبوب والتخلي عنه .

### بطاقة MF 13

زمن رجع: 20 ثانية

زمن كلي: 17 ثانية

ده واحد ، للبننت دي كانت بنت بعد ما اغتصبها ، هو كان بيحبها ، حاول يخطفها ويغتصبها ، لما فاق ، وهي نايمة مش حاسة بنفسها ، أكيد إداها مخدر ، وهو ندمان على اللي عمله ومتوتر على اللي عمله فيها.

استفسار :-

س: تفكري هو ليه خطفها طالما بيحبها؟

علشان مش عايز تكون لحد غيره وهو لقي إن الطريقة دي صح، وهي لما فافت استحققت نفسها ، بتلوم نفسها أكثر ما بتلومه علشان حبه ومشيت معاه، محسّش أنه ممكن يحط لها حاجة في العصير ، فيه لوحة متعلقة وترابيزة ، اللوحة دي من جواها بيت وخضرة.

العنوان: الندم.

المصدر: من حياتي الخاصة ده حصل لي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة للفعل ثيما الجنسي، وإحساس الحالة بالحزن والندم وذلك فيما يتعلق بالعلاقات الجنسية للغير للشرعية ، وقد استتارت هذه الصورة في نفس الحالة الاشمئزاز والاستغراب ، وقد أخذت هي دور للطرف الضعيف المخدوع ، وأخذ الذكر دور للطرف الماكر للمخادع ، الأمر الذي قد يخفف لديها وطأة الشعور بالذنب.

### بطاقة 14

زمن رجع: لا يوجد

زمن كلي: 13 ثانية

ده فاتح للباب مفيش أي نور ، ظلام ، أنا شايفة كل حاجة سودة ، فتح الباب علشان يشوف نور ، قاعد في شفته قاعد لوحده وبيدرس والنور قطع عليه ، فتح الباب بيص للسماء ويدعي رينا أنه ينجح ويكون له مستقبل.

الاستفسار :-

العنوان: لا حياة مع اليأس.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى: - تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالحزن و الاكتئاب و رغبتها في الترقى والنجاح في ظل بيئة محبطة غير مشجعة.

### بطاقة 15

زمن كلي: 32 ثانية

زمن رجع: 5 ثوان

ده كلهم صليان ، ده متكف ، لأ ده عفريت اسود ومثيل بستين نيلة ، مقابر كلها صليان ، بالليل ما يبطلعش إلا العفاريت ، ده عفريت انسي من المقبرة دي ، ده عاوز يخوف حد ، عاوز يلبسه ، كان بيكرهه قبل ما يموت علشان هو بياخد منه حبيبته علشان ميخدش حبيبته منه تاني.

استفسار:

العنوان: الموت في المقابر ، لأ الجن في المقابر.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى:

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالحزن على فقدان الموضوع المحبوب ، وأنه من الممكن أن يكون هناك شخص آخر آثم شرير أدى إلى فقدان ذلك الموضوع.

### بطاقة 17 GF

زمن كلي: 18 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

دي فيلا ، ده ولحده واقفة في البلكونة يبص على النيل ، فيه فيلا محوطة بأموار مرسوم عليها تماثيل من تحت ، فوق فيه .... ، هو واقف فوق الكوبري فوق المية تقريباً عاوز يوقع نفسه مخنوق من حاجة ، علشان يخلص من الحياة ، أكيد حد ضايقة ، شايف أخته أو حبيبته في وضع مش كويس لقي الحل الوحيد إنه يموت نفسه ...

استفسار:

إيه اللي خلى أخته تعمل كده؟

مفيش وعي محدش حذرها وقالها ايه الصح من الغلط ، الحياة عندهم Free وهي وأخوها عايشين مع بعض أبوها وأمها ماتوا.  
العنوان: الظلمات ، لأ ، اليأس.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة وجود ميول انتحارية، وقد يكون ذلك نتيجة لرؤية موضوعات محرمة في علاقات جنسية غير شرعية ، وقد تعكس هذه القصة على مستوى أعمق مشاعر الفزع عند رؤية المشهد الأول.

### بطاقة 18 GF

زمن رجع: 3 ثوان زمن كلي: 25 ثانية

دي ست بتشنق حد على السلم ، بتشنق حبيبها ، حد يعني ، عاوزة تموته ، أكيد مخنوقة منه ، لأ ده أخوها ، عاوز ياخذ ورثها ، فهي بتخلص منه علشان تاخذ ورثة ، بتموته ومات ، هي ندمانة أنه مات ، اتجننت وبقت حزينه أوى مش مصدقة اللي عملته ده ، وهي مسكاه مش بمصدقة إنه مات.

استفسار :-

العنوان: الغرور.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة توحيد الحالة بالأم (حيث أنها نكرت في المقابلة أن الخال قام بأخذ ورث الأم وإيداعها في مستشفى. للأمراض العقلية)، ومن ثم فقد رأت الحالة أن الخال هو السبب في حرمانها من الموضوع للمحبيب (الأم)، ومن ثم فإنه كان عليه أن يموت هلاكاً، الأمر الذي قد يشير إلى المشاعر العدائية المتجهة نحو الخال.

### بطاقة 20

زمن كلي: 22 ثانية

زمن الرجوع: 15 ثانية

واحد ماشي بيدور على حاجة في حديقة ورد، بيتمشي فيها زعلان من حد ، من حبيبته ، إنها ماجتهوش ، ماشي فيها حزين حاسس أنه هيلاقبها، معتقد إنها بتحبه بس هي بتعرفه لما تكون عاوزة منه حاجة زي الفلوس.

استفسار :-

العنوان: الحب من غير عقلية.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة إحساس الحالة بالحزن على افتقاد الموضوع المحبوب والبحث بشكل مستمر عنه ، وقد تكون الحديقة تعبير رمزي عن الأم.

### بطاقة 16

زمن كلي: 22 ثانية

زمن رجع: 20 ثانية

بصي أنا هكلمك عن نفسي ، أنا كنت ماشية في حديقة أنا وصاحبي في رومانسية، لقيت واحدة بتادي عليه وتسلم عليه، مشي معاها وسابني إضايقت ففرجت عليه المكان كله ، أنا كنت أجمل منها في لبسي وشعري، بس يمكن أسلوبي معاها خلاه يعمل كده، أنا كنت بكلم ولاد كثير وبمشي معاها في الشارع.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة إحساس الحالة بفقدان الموضوع المحبوب ، وعدم رغبتها في أن توضع موضع مقارنة مع أقرانها ، هذا بالإضافة إلى إحساسها إنها الأفضل دائماً.

## التفسير العام لاختبار تفهم الموضوع TAT

يتضح من خلال تطبيق اختبار التات عدة نقاط أهمها :-

- 1- رغبة الحالة في الترقى في ظل بيئة محببة غير مشجعة.
- 2- رغبة الحالة في أن تثبت للجميع أنها الأفضل دائماً وذلك من خلال أن تصبح موضوع رغبة الرجال الجنسية.
- 3- الإحساس بالحزن على فقدان الموضوع للمحبوب المتمثل في الأم.
- 4- تكرر يشا الفعل الجنسي في أغلب البطاقات قد يشير إلى رغبة للحالة في إشباع نوازعها الغريزية.
- 5- اشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية.
- 6- الفزع عند رؤية المشهد الأول.
- 7- افتقاد الحالة للإحساس بالذنب حيال ما يصدر منها من أخطاء قد ينذر بوجود ضمير متهاون نشأ في أسرة فسنت فيها للقيم والمعايير الأخلاقية.

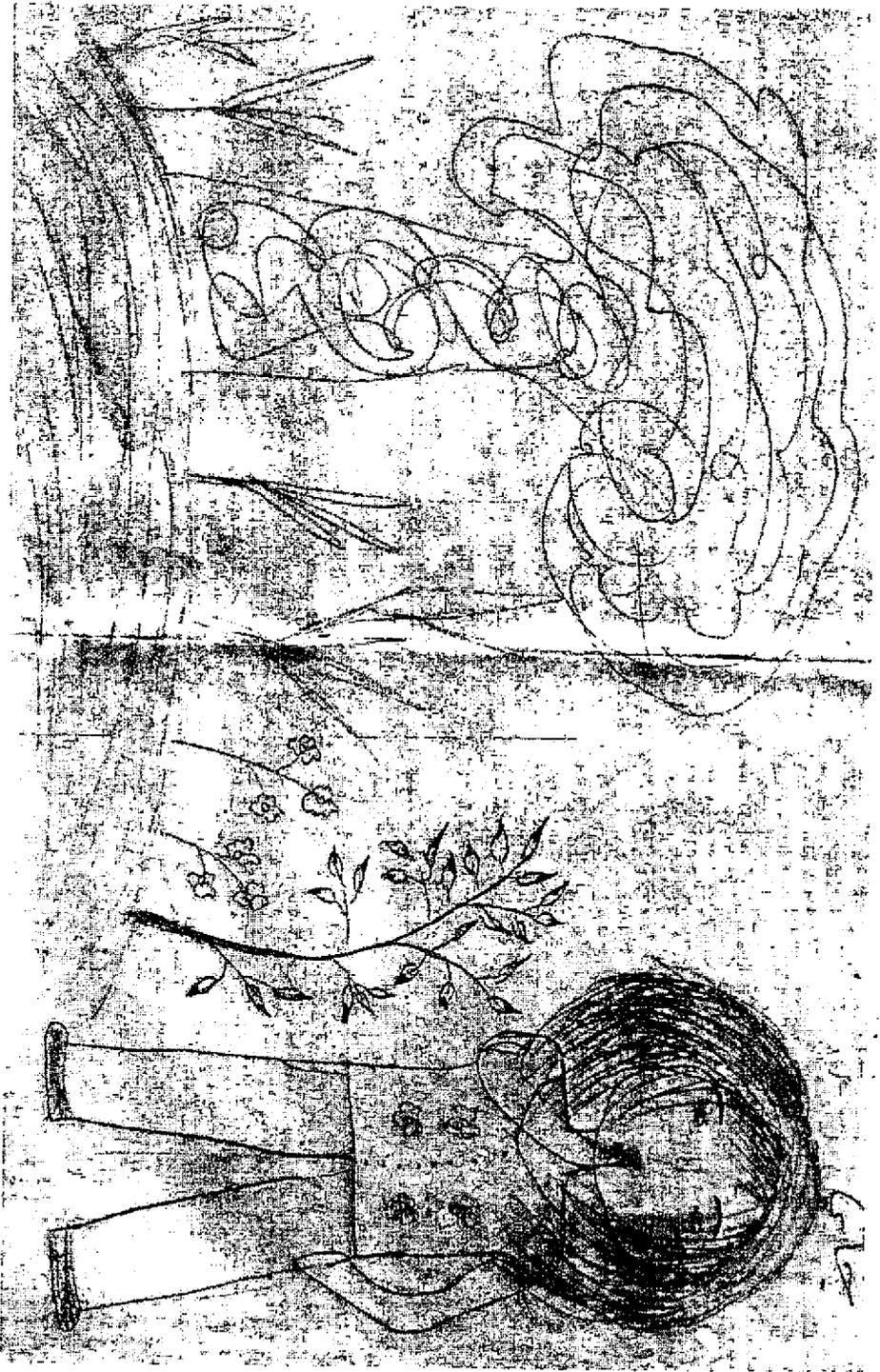
## ثالثاً : اختبار الأسرة المتحركة K. F. D

يبدو أن الحالة رسمت نفسها فقط و هي تخن واحة في حقيقة ، إلا أنها رفضت بشكل قاطع أن ترسم أي فرد من أفراد أسرتها قائلة " أنا مش عايزة لرسم حد فيهم أنا مش فاكرة أي حد منهم".

التفسير :-

تريد الحالة أن تثبت من خلال رسمها عدة نواحي:

- 1- إنها تمتلك قدر كبير من الجاذبية والجمال يصعب منافستها فيه، وقد يعكس ذلك من ناحية أخرى اهتمام الحالة بوجود بيئة مثيرة ، وقد يرجع ذلك إلى ما تستشعره الحالة من أن البيئة المحيطة بها بيئة محببة ومهددة.
- 2- قد يشير اهتمام الحالة بالملايس في الرسم إلى ما أطلق عليه ماكوفر نرجسية الملايس والنرجسية الاجتماعية.
- 3- اهتمام الحالة بالتأكيد على الأضرار قد يشير إلى النكوص، وقد يشير من ناحية أخرى إلى انشغالها الزائد بالجسم.
- 4- تدخين السجارة قد يشير إلى شهوية فمية، وقد يشير من ناحية أخرى إلى بديلات قضيبية.



## الحالة الرابعة

الاسم	: ر
السن	: 15 سنة
الديانة	: مسلمة
الحالة الاجتماعية	: مطلقة
عدد الأخوة	: 3
الترتيب بين الأخوة	: الأول
المستوى التعليمي	: تقرأ وتكتب.

### أولاً : المقابلة

(1) بِسْؤَالِ الْحَالَةِ عَنِ السُّلُوكِ الْحَالِيِّ (الْبَغَاءِ) :-

بابا اتحبس في قضية مخدرات، وماما اتجوزت في ليبيا ، سيبت بيت عمي حسيت إني لما بنام في بيتنا ما بحسش بالأمان ، مع ناس تانية أنام معاهم أحس بالأمان ، كنت عاوزة أبقى أحسن وأطى من عمتي، أصلها كانت بتلبس وتحط مكياج وLenses ، كانت في 3 ثانوي بس دلوقتي هي شغالة مع المغني الشهير (ع. ك) في محل الكوافير بتاعه،محدث كان بيديني فلوس في البيت، وكان نفسي أجيب كل حاجة نفسي فيها، كان نفسي أبقى مطربة أبقى حاجة كبيرة، وأنا راكبة مرة الميكروباص قابلتني واحدة اسمها جيهان الرقاصة دفعتني الفلوس الأجرة وسألنتي عن اسمي قللتها اسم مزور ، نزلتني معاها بيتها وطلعت معاها وخلتني استحمي، جابلي هدم خلنتي أغني وأرقص في الكافيهات، كانت صاحبتني جداً مخلتنيش أعمل حاجة غصب عني ، اتحبست هي في قضية مخدرات ، عملت زيها رقصت ، حبيبت واحد اسمه معاذ اتجوزته عرفي، وقاللي إني ما أمارسشي الجنس مع حد غيره بعد كده ، قعدت معاه 9 شهور ، جه بس كنت حامل بس سقطت نفسي ، مشي وطلقتني علشان كان مسافر ، قابلت ممثلين كتير ومشهورين زي (هـ. س) ، (ك. ع) ... مارست معاهم الجنس مقابل فلوس ، واشتغلت في المجال

ده ومش هبطله إلا إذا اتحبست، وحتى لو رححت لأهلي مش هبطله ، وأنا اتحبست أهه وبطلتها.

وفي مرة كنت ماشية مع 3 شبان على الكورنيش ، الساعة 3 بالليل وكنا شاربين بانجو ، جه ضابط كان لابس ملكي جه قالي إيه اللي ممشيكي كده بالليل، شتمته راح ضربيني وحبسني وقالي هنركبي العربية ، رححت مؤسسة العجوزة ، اتحبست في قضية تزوير علشان كنت مزورة اسمي وعنواني ، وفي قضية تحريض على فسق وتعدي على ضابط ، واترحلت من مكان لمكان لحد ما جيت هنا.

## (2) بسؤال الحالة عن الأسرة :

### 1- الأب

بابا بالنسبة لي شئ جميل جداً ماكنش بيضربني ، مراته كانت مخلفة بنت اسمها ندى وبيعاملني أحسن منها ، ده قالي مرة إن أنا ليا أب واحد، وتدا لهنأ أب وأم ، لما بابا اتحبس مشيت من البيت علشان المعاملة اختلقت، بيضربوني علشان كنت برقص في البيت ، ماكنتش عاوزة اشتغل في البيت ، ماكنوش بيدوني فلوس، بابا كان محبوس ظلم، جوز عمتي حبسه أصله كان تاجر مخدرات ، حط لبابا برشام صراصير في الشاي وقال له يروح يشتري بانجو من المنيا ، ولما بابا راح اتحبس ، بس بابا مش عارف أي حاجة عن موضوعي، عارف إن أنا محبوسة تشرد، بابا كان شغال موظف في شركة البترول، وكان عنده تاكسي خاص به.

### 2- الأم :-

ماما ما شفتهاش خالص ، اللي أنا عرفاه عنها هو اسمها ، بابا كان محبوس في الجيش ، راحت هي متجوزة عليه من وراها ، راح هو مطلقها وسابها علشان السمعة، ولما كنت بسأل عنها يقولولي ماتت، بس مرات أبويا علاقتها بيا كويسة، بس ساعات بتقول عليا حاجات ما بتحصلش، تهمتني مرة في سرقة حلق أختي ولما بابا فتح المتدل لقاها كذابة ، وما كتنش تقدر تضربني علشان كنت بهزأها.

### 3- الأُخوة :-

أنا عندي ندى بس مش شقيقتي ، أنا بحبها بس أمها بتكرهني وبتكرهها فيا  
وتقول لها إن أنا اللي سرقت الحلق ، وأنا اللي سرقته فعلاً، أنا بحب ندى وندى  
بتحبنى ،وهي جاتلي المؤسسة مرة واحدة بس.

على فكرة مرة سواق ميكروياص خدني واغتصبني، ومن يومها ما بقتش بنت.

### (3) بسؤال الحالة عن أسلوب التربية :-

أنا تملي كنت بتحرم من مصروفي ، لأنني كنت بصرف الفلوس بتاعتي  
كلها ، والحاجات الشخصية كان بابا يجيبهالي ، وأنا كنت بجيب الحاجات الطوة  
وكنت بعيط.

ده مرة عمي علقني في المروحة وضربني، وفي كل مرة أفكر ماما وأقول  
حسبي الله ونعم الوكيل، ده وأنا عندي خمس سنين عمي كان يضربني لو هزرت  
مع بنته، وكان يقول لها متكلميش دي خالص، ولما كنت بعيط محنش كان يمسح  
لمعتي.

بابا كان حنين ، بس عمي كان قاسي شربني المر.

### (4) بسؤال الحالة عن طفولتها :-

أنا مبجش الشقاوة، بحب الرومانسية، كنت بحب الهدوء وكنت هادية.

### قضم الأظفار :-

على طول ده لما أبقى متوترة، لما ملافيش ظوافر عندي أكل شفايفي ، من القساوة  
ومفيش حنية.

كنت بنام وأنا معيطة ده قبل ما ندى تتولد، وزادت لما ندى جت علشان  
أختي مش شقيقتي، كان نفسي بيقالي أخت شقيقة ، كانت تقول لأمها يا ماما، وأنا  
كنت بقول لها يا أبله.

### (5) وبسؤال الحالة عن سنوات التعلیم :-

السن (سن الذهاب للمدرسة): 6 سنين.

كنت فرحانة كنت بحب للمدرسة وكنت بسمع الكلام، كان ليا صاحبة اسمها جيهان ، أكثر لعبة كنت أحب ألعبها معاها لعبة الأسامي والكمبيوتر والعربيات ، وأكثر الأسماء كنت أحبها بابا ، ندى ، جيهان ، مونيّة، أنا وجيهان كنا صحاب، وأنا من الحضانة وإحنا مع بعض سرنا مع بعض ناكل مع بعض .  
المادة المفضلة: الإنجليزي علشان كنت بحس إنني طالعة برا البلاد.  
نفسى أشتغل في السياحة والفنادق علشان بحب أقدم حاجات.  
وأنا كنت شاطرة بابا كان بيفسحني يجيبلي كل حاجة نفسي فيها، أما عمي كان بيضايقني ويحبطني علشان بنته كانت بليدة.  
وكنت بحب مدرسة الإنجليزي أوي كانت صحبتي.

#### (6) بسؤال الحالة عن محل الإقامة :-

أنا ما كنتش بقعد عند بابا كثير بيتي تملي كان عند نيتة.  
بيت بابا كان 3 أود وصالة ، قبل ما تيجي ندى كنت بنام لوحدي ، لما جت ندى نمنا في أودة واحدة، بس كل واحد على سرير، كنت بحب بيتنا أوي، وكان فيه اكتاب ، كانت ندى تملي تعيط وكنت بعيط على عياطها.  
أما بيت نيتة 4 أود وصالة ، كان ليا أنا وعمتي أودة لوحدها ، كان جميل، بحب البيت ده أوي ، لما كبرت ورديت على عمي ورحت بلغت عليه قبل كده حرقني في رجلي، وبعد كدة بعد عني شوية.

#### (7) بسؤال الحالة عن الحقل الجنسي :-

الختان : لم يتم.

الدورة: جات لي في المؤسسة كان عندي 14 سنة ، كنت تملي بسأل واحدة صاحبتني هنا ، كنت فرحانة وكنت تملي أقول لهم إن أنا ناصحة مش ممكس حد ييجي جنبني.

#### الفرق بين الخمسين :-

كنت بلعب مع حمادة في الحضانة، لما كنت بلعب معاه كراتية بابا قاللي إن ابن عمي قاله ما ينفعش تلعب مع الصبيان علشان فيه فرق، وقاللي لو عايزة اللعب ألعب مع بنات ، وعمتي قالت لي كده.

الاستجابة عند معرفة الفرق بين الجنسين :

كنت مصدومة.

عن ميلاد الطفل :-

كنت أعرف أن هم يفتحوا بطن الست ، وعرفت الحقيقة لما ندى أتولدت ، سألت نفسي دي ممكن تموت دي أصعب حنة توجع أوي ، دي ممكن تموت.

الاتصال الجنسي الأول :-

مع عمي كنت راحة أئده لتيتة ماكنتش موجودة ، إداني فلوس وعمل كده وضربني، جيت أحكي لتيتة مصدقتيش ، كنت في 4 ابتدائي ، كل مادة أكرهه أكثر. ومرة مارست الجنس مع بنت هنا في المؤسسة بس قرفت من نفسي أوي وما عملتش كده ثاني، والأستاذ محمد هنا في المؤسسة عاقبني.

(8) بسؤال الحالة عن السبب في وصولها إلى ذلك السلوك :-

السبب أمي ، أنا حاسة لو كانت موجودة مش هبقى كده، وأنا مش عارفة عنها حاجة خالص.

كنت محتاجة الحنية والسياسة وأنا מבحبش الضرب كانوا دايماً يضربوني أي كلمة تجرحني أعيط.

(9) بسؤال الحالة عن الأحلام :-

الأوقات دي أنا مبانمش كويس، دايماً متوترة وقلقانة وبفكر كثير في موضوع إن أنا عايزة أبقي أحسن من الناس، أولا منظري لو أنا برا هبقى أحسن من كده؟، هنا مش قادرة مفيش فلوس مفيش خروج مفيش مكياج.

## الأحلام :-

أنا أحلم دائماً إن أنا بتخطف، وأحلم إن تبتة اتوفت، والحلم اللي في بالي إن أنا في تريب وحد قريبي مني، مش شايقة وشه عاوز يضربني ويموتني.

## المستدعيات :-

أقول ما أقوم أخاف وأقلق من اللي حواليا أفضل طول النهار مضايقة وسرحانة ،ولما أصحى أقول الحمد لله ، بعد كده أفنكر أنه عمي أو بابا.

## تحليل المقابلة :-

تعكس المقابلة عدة نواهي هامة في شخصية الحالة :-

1- غياب الأم بشكل دائم الأمر الذي ولد في نفس الحالة الإحساس بالوحدة.

2- تعرض الحالة لمعاملة قاسية والاعتداء الجنسي من قبل العم ، بعد تعرض

الأب للسجن الأمر الذي كان بمثابة خبرة صانمة بالنسبة لها.

3- قضم الأظافر عند التعرض لموقف ضاغط ، وقد تمثل ذلك الموقف في

ميلاد الأخت الصغرى ، هذا بالإضافة إلى أن أكل الحالة لشفتها الأمر

الذي قد يشير إلى شهوية فمية ، أو إلى الرغبة في تدمير الآخر ذلك

المتمثل في الموضوع المحبوب الغائب دائماً، والتي ترى الحالة في غيابه

بمناسبة صدمة بالنسبة لها.

4- تعكس أحلام الحالة إلى ما قد تتعرض له من نبذ وقهر من قبل البيئة

المحيطة بها ، هذا بالإضافة إلى افتقادها للحب والمساندة من قبل

الأشخاص المحيطين بها.

## ملاحظات الباحثة عن الحالة :-

تتسم الحالة بعدة خصائص أهمها :-

1- التفاعول على الرغم من المشكلات التي تعرضت لها.

2- إحساس الحالة بالوحدة.

3- لديها القدرة على تكوين صداقات مع المحيطين بها.

4- تشارك بشكل فعال في الأنشطة المختلفة داخل المؤسسة.

5- مهمة بمظهرها الشخصي ونظافتها الشخصية بدرجة معقولة.

ثانياً : إختيار تفهم الموضوع

TAT

بطاقة 5

زمن كلي: 29 ثانية

زمن رجح: لا يوجد

البنيت دي اسمها ميرفت بتحب تقرأ في الكتب، وبالذات قصص الحب والرومانسية، تحب تسمع أغاني تامر حسني، دايماً منظمة، أوفتها نظيفة، تحب الكمبيوتر، ما تحبش حد يجرحها ، طول عمرها كئيبة بس بتحب الرومانسية، نفسها تتجوز اللي بتحبه، دايماً معاملتها كويسة مع الناس كلها، اتخدعت في كل الناس حتى أعز الناس لها، اتحبست ظلم، كل حياتها متعقدة، كل حياتها، ماتت خلاص كل حاجة فيها، راحت حتى أحلى حاجة فيها ، بتقدم لنفسها أغنية الوحدة بتقتلني.

استفسار :-

أحلى حاجة راحت فيها شرفها ، وهي ما قدرتش تعمل حاجة ، عملت عملية وفشلت ، واللي خلى أحلى حاجة تروح فيها أهلها علشان مش مدينها حنية. فاتحة الباب بتبص لأختها عاوزة تبوسها.

العنوان: جرح القلب.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه البطاقة إحساس الحالة بالوحدة، وافتقادها للحب والدعم ، وقد يشير تعرض البطلة للحبس في القصة إلى رغبة الحالة في إيلاء الذات ، وإيقاع العقاب عليها للتخفف من حدة الشعور بالذنب .

## بطاقة GF 6

زمن رجع: 13 ثانية

زمن كلي: 25 ثانية

دي واحدة كانت دلوعة أوي ، وكانت بتحب نفسها بطريقة فظيعة، عندها كل الناس كويسة ما عدا واحد، عمها دايماً يحط مناخيره في كل حاجة، كل ما تعمل حاجة يتدخل، حتى لو لغلط صغير يضربها، سابت البيت، وراحت للغلط برجليها، حتى لو غلط صغير يضربها، مع إن عمها أساس الغلط هو اللي خلاها كده ، دايماً في كل حاجة يوجهها لحد ما زهقت منه، وبتخطط إنها تقتله، فعلاً كانت راحة تقتله بس ربنا نزل عليه عزائيل الموت موته.

استقصار :-

العنوان : الظلم.

المصدر : خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بمشاعر عدائية تجاه عمها نتيجة لاعتدائه عليها جنمياً، وتظهر لديها رغبة في قتله والتخلص منه، وكأنها لسان الحال تريد القول " أنه من يقوم بإتيان المحارم فعليه أن يموت هلاكاً" ، الامر الذي قد يشير إلى وجدان عدائي قاتل.

## بطاقة GF 7

زمن رجع: 12 ثانية

زمن كلي: 19 ثانية

دي بببي ولا عروسة ؟ لأ دي عروسة البنت دي عاوزة تغني، نفسها تغني، وعندها مرات أب بتحبها، بس مش عارفة تعمل معاها إيه ، مرات الأب عاوزة تحب البنت فيها ، بس البنت مش عاوزة ، لأنها عمرها ما تحب حد غير أمها ، البنت طول عمرها مكتتبه، في لماها حاجات عاوزة تحققها، حتى لو نزلت تحت الأرض ، حتى لو بعد مليون سنة.

## استفسار :-

س: هي نفسها تعمل إيه؟

هي نفسها تبقى مطربة مع إن أدامها الفرصة إنها تخرج وتروح الإذاعة والتليفزيون ، هي شائلة أختها وهي صغيرة ، وده مرات أبوها بتقولها اعدلي البنات وهي نفضت لها.

العنوان: صغيرة على الحب.

المصدر: فيلم.

## تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة ما لدى الحالة من مشاعر كراهية تجاه زوجة الأب ، حيث أنها تشعر إن هذه السيدة أخذت مكان الأم، وقد تعكس من ناحية أخرى دخول الحالة في علاقة تنافسية مع زوجة الأب على الأب ، فبعد أن كان الأب ملكاً لها وحدها بعد رحيل الأم ، ظهر لها شخص آخر ينافسها فيه ، مما قد يشير إلى موقف أوديبى لم يُحل بعد.

## بطاقة GF 20

زمن كلي: 33 ثانية

زمن رجوع: لا يوجد

ده واحد حرامي يحب يسرق كل الناس، يروح القفل. يسرقها علشان كده هو واقف في الظلمة جري ، سرق مرة وانتين وثلاثة ، خطف الأولاد ، اتسجن ، هرب من شباك الحمام ، الولية بلغت عنه قتلها ، كل ما حد يبلغ عنه يقتله ، قتل 99 واحد عاوز يرجع للخير سأل واحد قاله أنا عاوز أرجع للخير قاله ما ينفعش قتله كملهم 100 ، بس هو في نيته أنه يتغير ، لما مات ربنا دخنه الجنة في نيته أنه يكون كويس.

## استفسار :-

س: إيه اللي خلاه يعمل كده؟

عقدته من الناس اللي دايماً يقسوا عليه.

العنوان: حرامي.

**المصدر: رواية.**

### **تحليل المحتوى :-**

تعكس هذه القصة عدة نواحي هامة :-

**أولاً:** خطف الأولاد قد يشير إلى رغبة الحالة في الحصول على الأولاد من الأب، أو من شخص آخر بديل عنه بعد أن فشلت في امتلاك القضيبي.  
**ثانياً:** وقد يشير السجن إلى رغبة الحالة في إيقاع العقاب على الذات مما يدفعها إلى ارتكاب الأخطاء من أجل عقاب الذات وإيلامها من أجل التخفف من وطأة مشاعر الذنب.

### **ثالثاً: القتل ودخول الجنة.**

قد يشير إلى وجدان قاتل وقد تشير الجنة إلى الأم وإحساس الحالة بفقدانها.

### **بطاقة GF 18**

زمن كلي: 13 ثانية

زمن رجع: 10 ثوان

دي واحدة كانت شغالة عن واحدة في بيتها ، اللي بتتخفق شغالة عند اللي بتتخفها ، الست دي مش عارفة ربنا بتخون جوزها الشغالة قالت له ، الست قالت لها خربتي بيتي ، خنقتها ، كلهم اتحبسوا ، لما بلغ البوليس.

### **استفسار :-**

جوزها تاجر مخدرات وبيغتصب الناس وهي شغالة في المخدرات بس للناس مش شايفنها بتشغلهم رقاصين.

### **تحليل المحتوى :-**

تعكس هذه القصة فعل الخيانة الزوجية، ويظهر في هذه القصة كذلك وجدان أثم شرير يتمثل في إيذاء الناس وإيقاعهم في الأخطاء.

## بطاقة 17 GF

زمن كلي: 44 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

دي مركبة دي..؟

بنت وولد هم أصدقاء ماكنوش بيحبوا بعض بيحبوا يروحوا دسكوا ، ويرقصوا ، كانوا دايماً يرقصوا Slow ، بدأت قصة الحب على أغنية حبيبي وأنا جنبك ، فضلت تروح وتيجي الكوفي ده اسمه القلب الأحمر ، بيت الولد ده عند البحر وهي كانت ريحاله بس راحت العنوان غلط البنبت نيتهها وسخة ، الولد نيتهه كويسة علشان ولد ، وهي نيتهها وحشة علشان بتحبهه وعاوزة تعمل معاه حاجة ، دايماً متنكة ومتكبرة.

استفسار :-

بتنده عليه وقعت في البحر مانتت قعد يعيط ، أول ما وقعت حبها ، وربما نفسه وراها ، هم الاتنين ماتوا اتوكلوا على الله.  
العنوان : الحب من بعيد لبعيد.

المصدر : خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة وجدان قاسي حيث تظهر الرغبة في إيلاء الذات وعقابها، هذا بالإضافة إلى الإحساس بالدونية، وكأنها أرادت أن تقول أنه من يقدم على علاقات جنسية غير شرعية فعليه أن يموت هلاكاً ، الأمر الذي قد يشير إلى ضمير غير منهاون.

## بطاقة 15 GF

زمن كلي: 12 ثانية

زمن رجع: 16 ثانية

أنا مش قادرة أعمل ده ، حسيت بالخوف ده مسيحي ، ده عفريت ، دايماً يأذى الناس يحب المسيحيين كان مسلم بقى مسيحي ، ده القسيس.

## استفسار :-

ده واقف في المقابر علشان هيموت، علشان ربنا نزل عليه العذاب، نزل عليه غضبه علشان كان مسلم وبقي مسيحي.

العنوان: الملك القسيس.

المصدر: دماغي.

## ملحوظة :-

أثارت هذه البطاقة في نفس الحالة الفزع والاشمئزاز.

## تحليل المحتوى :-

قد تعكس هذه القصة مشاعر عدائية وكرهية تجاه الأب أو بديل الأب ذلك المتمثل في العم والرغبة في التخلص منه نتيجة لاستشعار الحالة إيذائه. فالملك القسيس رمز للسلطة الأبوية أو بديل الأب.

## بطاقة 14

زمن كلي: 38 ثانية

زمن رجع: 12 ثانية

ده ولد اسمه أحمد دايماً كل ما يفتح الباب يلاقيه ضلمة ، علشان كده سمي حياته للنديا الضلمة ، مش عارف يعمل إيه، بقي مكتتب، يبص على الناس يفكرهم عدوانية علشان أنوه كثير ، يبص لنفسه ويضحك على نفسه علشان محدش كده زيه مكتتب ، شاف أمه وهي بتولع، شاف أبوه وهو بيموت، شاف أخته بتترمي تحت العربية، ما بيكلمش حد، بقي أخرس من كثر الحياط، بقى أعمى، فضل كده من سن 16 لحد سن 77 سنة من كثر القسوة اللي هو كان فيها مات وهو قاعد.

## استفسار :-

س: تفنكري ليه أمه ولعت؟

كان فيه ناس بيتهموها في كل حاجة، ست كبيرة مش عارفة تعمل إيه ولعت في نفسها.

س: طب وأبوه؟

أبوه مات بسكتة قلبية لأن بنته الصغيرة عندها سرطان وهي بتلعب  
وبتجيبه سجاير العربية دهستها وماتت.

العنوان: الدنيا الظلمة .

المصدر: حياتي

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة وجدان الحالة الذي يتسم بالحزن و الاكتئاب، الأمر الذي  
يرجع إلى استنعار قسوة و كراهية الأشخاص المحيطين بها .

وقد يشير إصابة البطل بالخرس إلى إحساس الحالة بفقدان التواصل مع  
الآخرين وعن ثم الموت ، أما العمى فيشير إلى الاحساس بالذنب نتيجة للسعي  
لإشفاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية ، هذا بالإضافة إلى ما تظهره هذه  
القصة من مشاعر عدوانية تجاه كل من الأب والأم أو بديلة الأم والأخت الصغرى

### بطاقة MF 13

زمن كلي: 45 ثانية

زمن رجع: 12 ثانية

البنت دي غلطانة والولد غلطان لأن الشيطان كان بينهم، هي بتحب الحاجة  
دي اللي هي فيها ، الراجل اللي واقف كان شيخ ، اضطرته أنه يعمل كده ، هي  
ماتت وهو ماشي يستغفر ربنا مش عارف ربنا يقبل توبته ولا لا ، الناس استحقته  
وأهله طردوه بسبب واحدة ملهاش لازمة ، سافر السعودية علشان يتوب ويستغفر  
وهو أدام الكعبة افكر الموقف مات وانتهت القصة.

الاستفسار :-

العنوان: انت غلطان.

المصدر: حياتي.

## تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة ثيما الفعل الجنسي، والسعي لاشباع النوازع الغريزية، وظهور وجدان الإثم، الأمر الذي ولد في نفس الحالة الإحساس بالذنب. فهي تريد القول. أنه من يسعى إلى الحصول على اللذة من خلال علاقات جنسية غير شرعية فعليه أن يموت هلاكاً مما قد يشير إلى أنا أعلى قاسي غير متهاون.

## بطاقة F 12

زمن كلي: 31 ثانية

زمن رجع: 12 ثانية

دول اثنتين عاوزين يأذوا الناس في أي حاجة قتل وسرقة أو نصب أو نيميمة، لست دي شيطانة جنية (مشيرة إلى الست العجوزة) ، والتانية بنت عادية خالص، البنت دي عاوزة تعمل حاجات وحشة ، كانت بتعوم في البحر الجنية لبستها ، بقت وراها في كل حاجة، مصت نمها ورجعت ثاني بقت زيها جنية، نزلت للبحر حكّت لصاحبها على كل حاجة، الجنية مونتتها.

استفسار :-

العنوان: الشياطين.

المصدر: من دماغي.

تحليل المحتوى :-

قد ترمز للجنية في هذه القصة إلى الأم ، الأمر الذي قد يشير إلى توحيد الحالة بالأم في سلوكياتها، وكأنها تريد القول أن ما يصدر منها من أخطاء أو سلوكيات غير صحيحة قد يرجع إلى محاكاتها لسلوكيات الأم.

## بطاقة 16

زمن كلي: 22 ثانية

زمن رجع: 13 ثانية

قاضي قدامة ناس بيحكم عليهم غلط قبل ما يفهم المشاكل، والقضية طسول عمره للناس مضمينه حاكم ظالم شعبي جبان، بس هو ما بيمعش كلام الناس، فإكر إنه بيعمل للصح لكن بيعمل الغلط ، مفتري وشكله وحش ، كل اللي عليه إنه يحكم ظلم ويقسي على الناس.

اللي قتل بنت القاضي حكم عليه حكم بالإعدام لأن هي كذبت على أبوها وقالت عنه كلام ما بيحصلش وهو كان محترم ، علشان قال لأبوها إنها بتعمل حاجات غلط ، وهي فعلاً بتمشي في الغلط ، فبلغت على شباب يضربوه ويموتوه.  
س: إيه اللي خلاها تعمل كده؟

واللي خلاها تعمل كده باباها مدلعها على الآخر ومامتها متوفية ، لازم الأبهاش لومافيش أم يهتّم ببنته شوية ، يعاقبها أول بأول يراقبها ويشوفها.

العنوان: الظلم ظلمات.

المصدر: حياتي.

تحليل المحتوى :-

يظهر من خلال هذه القصة وجدان قاسي قائل ، هذا بالإضافة إلى رغبة الحالة في إرجاع أخطائها إلى فقدان الأم، وغيابها وعدم صرامة الأب معها فيما تقوم به من أفعال وسلوكيات.

### بطاقة 8 GF

زمن كلي: 68 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

اسمها ميرفت عاشت طول عمرها تتفرج على الناس من بعيد لبعيد علشان تقلدهم في أي حاجة ، زي العصفور الطائر لو حد خبطها بطوبه تقع، الناس كلها تجي عليها حتى أعز الناس من وهي عندها شهرين لحد ما بقي عندها 15 سنة، عايزة تاخذ حقها من الناس كلها، وتبقى أحسن منهم اشتغلت رقاصة اشتغلت كل حاجة حتى الناس أهلها جم عليها ، ما بقيتش عارفة تعمل إيه، قعدت مع نفسها تتخيل كل حاجة حصلتها، رجعت الشريط اتخيلت عماتها اللي قسوا عليها؛ سألت نفسها أنا ليه اتولدت ، ليه الدنيا تعمل فيا كده؟؛ الخالق الناطق من مامتها، من كتر العذاب اللي كانت فيه حبست نفسها بنفسها، مش عارفة تعمل حاجة ، لما زهقت سألت نفسها : أنا ليه حبست نفسي؟، حاولت تحب الناس ، لقت مش كل الناس جم عليها ، مش كل الناس بيحبوها ، مش كل الناس يتعاونوا معاها ، لحد دلوقت

للمشكلة مثل في الناس في نفسها، بدأت تنظم نفسها ، نفسها تبقى صح، دلوقتي بقت  
60% صح ، زمان صفر % في الأسلوب والصلاة وكل حاجة.

استفسار :-

س: هي نفسها تاخذ حقها من مين؟

من عمها وأمها لأنها ما شفتش أمها ، جدها علشان كان بيحبي عليها.

العنوان: طير الليل الحزين.

المصدر: حياتي دي حياتي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالقسوة من قبل الأشخاص المحيطين بها  
وافقادها للحب والتأييد.

ويظهر كذلك في هذه القصة الرغبة في عقاب الذات وإيلاها من خلال  
تعرض بطله القصة للحبس.

هذا بالإضافة إلى محاكاة الحالة لسلوكيات الأم.

### بطاقة 9 GF

زمن كلي: 41 ثانية

زمن رجوع: لا يوجد

في بنتين كانوا أصحاب في كل حاجة، قرييين من بعض، يأكلوا مع بعض،  
يعملوا كل حاجة مع بعض ، دخلوا الجامعة مع بعض ، الاتنين بيحبوا نفس  
الشخص بس ما قالوش لبعض ، اللي نازله تحت رنت عليه قالتله عاوزاك تقابلني  
علشان مضايقة ، التانية بتتصنت عليها وكتبت كل كلمة قالوها ، عرفت إن الاتنين  
بيحبوا بعض ، حطت لها بانجو في الشنطة، راحت السجن خدت خمس سنين ،  
اللي حطتها البانجو راحت للولد وقالت له أنا ماليش دعوة بس هأسعدها، بس  
علشان هو بيحب البنت الأولى قتل البنت للتانية وقتل نفسه، ولما اللي في السجن  
عرفت فضلت تعيط من كتر العياط اتعمت.

استفسار :-

العنوان: الصديق عند الشدة.

المصدر: حياتي.

تحليل المحتوى: -

تعكس هذه القصة توحّد الحالة بجميع الشخصيات فيها : الصديقتان والحبيب. الأمر الذي قد يشير إلى علاقة ثلاثية مما يذكرنا بالموقف الأوديسي ، إلا أن مثل هذه الصراعات المحرمة استثارت في نفس الحالة الإحساس بالذنب مما دفعها إلى عقاب الذات وإيلامها وتمثل ذلك في السجن ، ويشير العمي إلى إحساس الحالة بالذنب نتيجة رؤيتها لموضوعات جنسية، أو اشتقاق اللذة من رؤية موضوعات جنسية.

وتريد الحالة أن تقول إنه إذا استجاب الأب لصراعات الابنة المحرمة فعليه أن يموت هلاكاً، ويذكرنا هذا الموقف برائعة سوفوكليس أوديب ملكاً عندما فحاً أوديب عينيه وقتلت الأم نفسها.

### بطاقة 1

أمن كلي: 33 ثانية

زمن رجوع: لا يوجد

الطفل ده كان شاطر جداً، بس دائماً مجروح من كل الناس، يحب يصطاد العصافير والحمام، له صحاب كثير، بس لما يبقى في وقت الشدة بيععدوا عنه، حرم بروج المدرسة ، جرب يرسم مامته قدامه ما شفهاش ، بباه محبوس ، وأيضاً يكتب عن الحزن ما ينمش دائماً حزين ... كبير مشي مع صحابه غلط اتحبس في مكان، لما اتحبس حس نفسه إنه غلط ، بس هو مش معترف بغلطه ، غلط من المكان اللي كان فيه ، اتحبس بعدما اتحبس في قضية جامدة جداً اعتقلوه .  
في النهاية بيقول يا ريتني ما كنت مشيت ورا صحاب السوق.

استفسار: -

س: ما اتكلمتنيش عن الكامنجة ليه؟

كان نفسه يطلع ضابط علشان يحمي الناس بس للأسف معرفش.

ممكن بيحب يصطاد العصافير بالكامنجة.

س: بيغزفوا على الكامنجة بيايه؟  
بالطينجات.

س: هي دي مش طبنجة؟ (سؤال الحالة)  
لأ دي كامنجة. (إجابة الباحثة)  
معقول!

لا طب هو بيحب الرومانسية والجو الشعري، ده دوره نفسه يبقى مطرب  
أو بتاع موسيقى، وللقوس ده بيمشيه على الكامنجة، من غير القوس على  
الكامنجة مفيش موسيقى.

س: ليه تاني؟

حزام الكامنجة مقطوع وهو شايله ويبجري انقطع منه.

س: تفتكري هايتصلح؟

لو بيحب الحاجة دي هتتصلح ولو بيكرها هيرميها وهو بيحبها.

العنوان: الملاك البرئ.

المصدر: من حياتي.

تحليل المحتوى

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالحزن، ورغبتها في إيقاع العقاب على

للذات نتيجة لما اقترفته من أخطاء مما ولد في نفسها الإحساس بالذنب.

وقد أشارت الكامنجة في هذه القصة إلى الوجدان، ولكنه وجدان قاتل،

وليس وجدان بناء، وقد تكون الكامنجة رمزا للأُم على اعتبارها طبنجة تقتل

الأطفال، الأمر الذي قد يشير إلى وجدان عدائي.

## بطاقة 2

زمن رجح : لا يوجد زمن كلي 31 ثانية

واحدة اسمها ندى من ساعة ما مشيت من البيت لأ ، كانت بتحب ولد والولد ده كان بيمثل عليها الحب ، كانت بتجيب له كل حاجة نفسه فيها، وتعمله كل حاجة عاوزها ، الست اللي واقفة دي شيطان ، مش عارفة أي حاجة في حياتي، كانت تكتب له أشعار وجوابات، بيتهيالها لو اتجوزته تبقى أسعد مخلوقة، كانت دائماً تتخيل إنها وراه على الخيل ، كانت في الجامعة سابت الجامعة بسببه، باعت أعز الناس بسببه ، كانت دائماً بتشيك نفسها علشان يشوفها في أحسن مظهر، كانت دائماً على قد حالها، راحتله البيت لقت معاه واحدة اتصدمت.

استفسار :-

س: عرفته منين؟

الجامعة.

س: الست دي مين؟

البنات اللي اتخانقت معاها علشان هي بتحبه، بس من كتر حباها له بتأذيه، والبنات اللي بتحبه دلوقتي حتمه، كانت دائماً بتشتمه ، وهو يقرب لها ابن عمها.

المصدر: حياتي.

العنوان: قصة حب للأبد.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة على المستوى السطحي الوضع الجنسي الذي أفقد الحالة مستواها التعليمي وعلاقتها الأسرية.

أما على مستوى أعمق فقد تعكس ما خلفه رؤية للمشهد الأول من صدمة في نفس الحالة ، وقد تمثل ذلك للمشهد في العلاقة ما بين الأب وبديله الأم ، حيث إن الحالة كانت تناهسها على الأب ، الأمر الذي قد يشير إلى موقف لوديني لم يحل بعد.

## بطاقة GF 3

زمن رجع: 15 ثانية

زمن كلي: 18 ثانية

دي واحدة بتحب الرومانسية، كل الناس بتحبها بس أهلها بيقسوا عليها ، كانت راحة عند عمها ، عمها عمل معاها موقف وحش ، حاجة بحة طلعت مكسورة من الباب ، اتصدمت ماكنتش متأكدة إنها ممكن تطلع كده ، ده حتى عمها علشان كده هي بدأت تمشي من البيت.

استفسار :-

مامتها قالت لها لو قلتي لعمك عمك هيقنك ، حاولت تقول لحد طلعوها كذابة.

العنوان: حبك نار.

المصدر: من فيلم.

تحليل المحتوى :-

يعكس هذه القصة إحساس الحالة بالقسوة من قبل الأشخاص المحيطين، هذا بالإضافة إلى ما استثارته هذه القصة في نفس الحالة من إحساس بالندم والحزن نتيجة لما تعرضت له من اعتداء جنسي من قبل العم ، الأمر الذي قد يكون بمثابة تخيل على مستوى الواقع النفسي لتشبع رغبتها في ذلك، أو أنه قد يكون واقع موضوعي حدث بالفعل.

## بطاقة 4

زمن رجع: لا يوجد

زمن كلي: 28 ثانية

اللاتين دول كانوا بيحبوا بعض من صغرهم يلعبوا مع بعض ، بيحبوا بعض أوي ، دخلوا الكلية مع بعض ، دخلوا كل حاجة مع بعض ، الولد قال لها أنا بحبك ، هي بتحبه بس مش مبيينة له ، لما قال لها بحبك قالت له وأنا كمان ، فضلوا ينفسحوا ويهيسوا ، خد اللي عايزة منها ، بقت حامل منه ، راحت تقول له قالها مليش دعوة ، أنا معملتش حاجة ، بنشده من قميصه ، هم اللاتين ماتوا.

استفسار :-

طبوا ماتوا ربنا نزل عليهم الموت، والصورة دي فيها بنت قليلة الأدب هو اللي علقها علشان هو بيحب قلة الأدب، هي ملهاش دعوة.

المصدر: من عندي.

العنوان: لحم رخيص.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة ثيما الفعل الجنسي وضمير قاسي ، وكان الحالة لسان الحال تريد القول " إنه من يقدم على علاقات جنسية غير شرعية فعليه أن يموت هلاكاً " ، الامر الذي يخفف في نفسها وطأة الشعور بالذنب .

### بطاقة 10

زمن كلي: 28 ثانية

زمن رجوع: لا يوجد

الولدين دول كانوا قلالاة الأدب أوي، مبيعلموش حاجة مع البنات، لأ بيعملوا مع نفسهم، يأثوا الناس، ويعملوا كل حاجة وحشة ، يسرقوا ، ينهبوا ، يحطوا طوب في الشارع علشان يكعبلوا الناس، يكسروا الإزاز ، قتلوا أهلهم، الحكومة بتدور عليهم من كتر ده شكلهم زي العفاريت ،هم نايمين مع بعض بيعملوا قلة أدب والبوليس قبض عليهم.

استفسار :-

البوليس وداهم سجن القناطر واحد ولع في الزنزانة ولعت فيه، والثاني ولع في الزنزانة وهرب سرق الخزينة وأخذ ورق الناس قَطعها قابيل الرئيس قتلته وبعدين قتل نفسه ، طلَعوا أغنية الدنيا خريانة.

على فكرة أنا شفت الموقف ده قبل كده كثير جداً في الكافيهات أو في بيوت

ولاد ناس خطفوني.

العنوان: أصحاب السوء.

المصدر: حياتي.

## تحليل المحتوى :-

قد تعكس هذه الصورة رغبات جنسية مثلية.

ويتكرر في هذه القصة كما تكرر سابقاً في قصص كثيرة خبرة السجن الأمر الذي يشير إلى رغبة الحالة في إيقاع العقاب على الذات نتيجة للإحساس بالذنب، وتظهر كذلك في هذه القصة وجدان قائل يتمثل في الرغبة في قتل الأب والتخلص منه ، حيث أنه قد يكون الرئيس رمزاً للسلطة الأبوية.

## التفسير العام لاختبار تفهم الموضوع

### TAT

تعكس قصص الحالة عدة نقاط رئيسية أهمها :-

- 1- استنعار الحالة للقسوة والتبذ من قبل الأشخاص المحيطين بها.
- 2- فقدان الحالة للعطف والتأييد نتيجة لغياب الموضوع المحبوب المتمثل في أم.
- 3- يتكرر في أغلب القصص رغبة الحالة في إيقاع العقاب بالذات للتخفف من حدة الشعور بالذنب.
- 4- تظهر ثنائية وجدانية تجاه كل من الأم والأب والأخت الصغرى ومشاعر عدائية تجاه كل من العم وزوجة الأب.
- 5- السعي لاشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية.
- 6- عدم القدرة على التحكم في نوازعها الغريزية .

## ثالثاً : اختبار رسم الأسرة المتحركة

### K. F. D

قامت الحالة برسم الآتي :-

أولاً: رسمت نفسها وهي تبكي.

ثانياً: رسمت الأب يتحدث في التليفون.

ثالثاً: رسمت جيهان صديقتها وهي ممسكة بكتب.

رابعاً: رسمت عمّتها مروة تتحدث في التليفون.

خامساً: رسمت الأم وهي تحتضنها وعلقت على تلك قائلة ماما قاعدة وخذاني في حضنها.

### تفسير اختبار رسم الأسرة المتحركة

#### K. F. D

1- لقد عبرت الحالة في هذا الرسم عن الإحساس بالعزلة من خلال تقسيم الرسم إلى أقسام منفصلة ، الأمر الذي قد يشير إلى رغبتها لعزل نفسها ومشاعرها عن بقية أفراد الأسرة.

2- ويعكس التعبير الوجهي للحالة المتمثل في البكاء إحساسها بالوجود الأليم المتمثل في غياب الأم ورغبتها في رفضه وإنكاره حيث إنها رسمت الأم وهي تحتضنها.

ثاني بابا

نصص بيبي فراشة طول دياتي

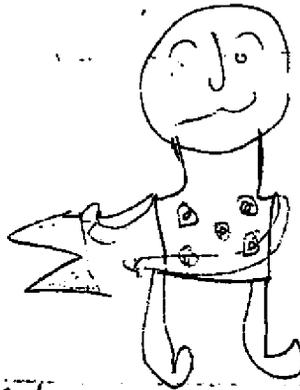


اول حاجت اذا



يارب اجازي  
معرضه اعمل  
يا ابي

ثالث جمان صياتي



ان نصص  
يا صير قمت  
تقوون مكاية

اربع مروة

دايمه مسالكه الطفقون  
دايمه شاغلة نصص



ما ما انامش شفته



ماما  
غارة

## الحالة الخامسة

الاسم	: م
السن	: 12 سنة
الديانة	: مسلمة
الحالة الاجتماعية	: مطلقة
عدد الاخوة	: 8
لترتيب بين الاخوة	: للوسطى بين الاخوة الأشقاء
المستوى التعليمي	: تقرأ وتكتب

### أولا: المقابلة

#### (1) سؤال الحالة عن السلوك الحالي :-

في الأول كانت تبتة بتعمل عملية جه أخويا كريمة قاللي تنزل مصر، كان عندي 6 سنين، أول ما نزلنا اتعرفنا على شباب صحابه، في شاب واحد من صحابه عجبته وقال لكريم راح ضربه، وقاله ده عرضي إزاي؟، وجه أخويا قاللي لازم تروحي، ولحنا ركبين القطر هربت منه ورحت للولد ده ، رحبت الفيلامعاه وكان معاه ولاد كثير أوي، ولما جه باباه خياني في اللولاب، وجه باباه وكلهم عملوا معايا كده، ناس مسكوني من إيدي، وناس مسكوني من رجلي، وعملوا معايا كده حتى أبوه، خرجت لقيت أخويا كريمة كانت هدمي كلها دم ، سألتني إيه ده قاللي أنا هاكشف عليك ، هربت منه ، مشيت في الموضوع ده، اشتغلت مع وحدة رقاصة، واشتغلت نشالة ، كنت حابه للموضوع ده فوق ما تتخيلي، ماكنتش عاوزة فلوس منهم كنت حباه وبيس ، كنت باخد حشيش وأفيون ، لحد ما عرفت معنى للبننت والمدلم ، كنت بنزل في حنة اسمها المسورة في سيدي بشر قطعت مع مشلة للتوربيني في الشارع لحد ما بقيت حامل منهم كلهم ، قلت للشباب أنا حامل عاوزة أسقط ، ضربوني في بطني سقط نزل دم كثير أوي ، جه واحد منهم لتجوزني عرفني ، بقيت له وحده ، بس كنت بحس بضيقه ، حملت ، سألته أعمل إيه؟ قاللي خليك ، ولدت خد للطفل وداه لناس باعة ، لما رحنا للمستشفى قابلنا شيخ قال إن

ده حرام ، واتحبست وفي كل مرة أتحبس يضميني ، طلع متجوز 10 سنات وأنا الـ (11) كان غيتي الحاجات دي ، طالما الشاب ده عجبني أروح معاه ، معجبنيش أسيبه ، مكنتش أحس بالأمان معاه ، اتمسكت في قضية التوربيني عشت معاهم سنين ، مع غرغرينة ومصطفى عشنا في المسورة ، وكانوا شباب ينزلوا لنا ونروح لشباب ، وأول ما عرفت إنه اتحبس في قضية القتل بعدت عنه، كنت بتسطح فوق القطر وأروح معاه في كل مكان ، كان ياخذ الشباب الولاد يعتدي عليهم ويولع فيهم ويرميهم من فوق ، عرفت ولد طفل اسمه حمادة كان تايه اعتدى عليه رمضان التوربيني وقتله، زعلت أوي، اتمسكت في اسكتيرية تشرد مع البنات ، أخذوني وودوني لأخويا كان معايا برشام ، عشت في الحجز حجز أبو أتاته تسع شهور، كنت أطلع جلسات وأشهد وأرجع ثاني ، لحد ما اتعرفت على شاب اسمه فوزي صديق أخويا، ماما اتجوزت جوز ماما كان حنين عليا ، كنت بعمل حمام على نفسي ، كان يجيب لي الحاجة الحلوة ويحميني ويدفيني وينيمني لحد ما مات.

## (2) يسؤال الحالة عن الأسرة :

### 1- الأب

معرفش عنه حاجة خالص مشفتهوش ومش عاوزة أشوفه، بكرهه علشان اللي عمله مع ماما ، لما كنت في بطنها كان عايز يسقطها، كان عايز يمشيها في الطريق الوحش مرضيتش ، اطلقت منه واشتغلت كل حاجة ، بتمسح سلالم كتير أوي ، مرة سمعت صوته في التليفون سألته مردش عليا ، بس كريم وماما قالوا لي إنه كان شغال طبال ، معني في قهوة.

### 2- الأم :-

ماما حنينة علينا جداً ، آه كانت شديدة بس بتعلمنا ، أخويا تسميه علشان راجل كان بتضربنا لحد ما كبرنا، والحمد لله اتعلمنا حاجات كتير أوي ، ماما ملهاش دعوة بالناس اللي حوالها غير صباح الخير ومساء الخير.

### 3- الأخوات :-

## الإشقاء:

كريم 20 سنة.

دينا 3 سنوات.

## غير الأشقاء من الأب:

مروة ، شيماء ، أسماء ، إيمان ، هبة ، مي ، معرفش عنهم أي حاجة ، بس أعرف  
إن واحدة منهم شغالة رقاصة.

أما علاقتي بكريم ودينا كويسة أوي ، نقف جنب بعض في أي حاجة.

ماكنتش عاوزة أقعد في البيت مع ماما مع إنها بتعمالي كل حاجة ، ولو قتي

مش عاوزة أرجع ، لو رجعت ثاني مش هقدر ، يمكن لو رجعت هرجع

للموضوع ده ثاني ، أنا عملت كده مع شباب الحنة عني ، ولو شفت حد منهم هعمل

معاه كده ثاني ، وأنا لسة ما حددتس أنا هبعد عن الموضوع ده ولا هرجعه ،

عملت كده مع ولاد صحاب البيت كتير أوي علشان أنا بحبه.

## طريقة التربية :-

طيبة وحنينة كل حاجة عاوزاها ألقيا إدامي ووقت ما أعمل حاجة غلط ماما

تشد عليا.

## العقاب :-

كنت عاوزة أهرب من المؤسسة ، اضربت بالخرطوم ، واتقص شعري كل

حاجة اتسحبت مني ، ومرة تانية عاقبوني ظلم بنت بامت بنت وتهموني. وماما

كانت بتضربني ، ده مرة كنت لابسة هدوم خفيفة من غير هدوم داخلية وماما

حرقنتي في رجلي.

## التدليل :-

ماما كانت مدلعاني آخر دلع.

## (3) بسؤال الحالة عن الطفولة :-

تبليل الفراش: لحد سن 10 سنين.

أنا كنت بنام جنب كريم أخويا ، ماما كانت تقومني براحة استحمي ، وكريم ينشفني ، جوز ماما كان حنين أوي لو طلبت منه حاجة كان يرضيني، وكنت باخذ برشام والحمد لله دلوقتني شوية لحد لما جيت المؤسسة من سنة.

#### قضم الأظافر :-

لأ بقالي كثير ، بس أنا في أي وقت أكلهم مش لازم أكون مضايقة، وعمي بقى نام معايا كثير كنت راحة أوديله أكل مسكني وعمل معايا كده.

#### (4) بسؤال الحالة عن سنوات التعليم :-

سن الذهاب للمدرسة : 6 سنوات.

كنت حبة المدرسة أوي ، كان معايا مرة لعبة زي المروحة والأبلة واقفة عملت لها اللعبة على رجليها جريت ، قالوا إن أنا اللي عملت كده ، ومرة حذفت عليها صاروخ ، بقت بعد كده حنينة عليا وبطلت ده.

كان ليا صحاب كثير وكنت بحب ألعب استغماية ، كنا بنجري ورا بعض نمسك بعض.

ساعات كان الولاد يخلوا البنات ماشية ويبوسوها ويمسكوها من تحت غلط ولما يجوا يقولولي أقول لهم كده غلط.

ما كنتش بحب الدراسة ، ما كنتش غاوية المدرسة ، ساعات أحبها وساعات أكرهها.ولما كنت أسقط ماما تخاصمني.

و في أبلة كنت بحبها أوي كانت بتعلمني الصلاة والوضوء وخلتني أعمل حاجات كثيرة حلوة أوي.

#### (5) وسؤال الحالة عن محل الإقامة :-

اسكندرية :حي كذا:

بيتنا 3 أود وصالتين وحمامين.

ماما وثيثة يناموا في أوده ، أودة ليا ، أودة لكيمو.

كان بيعجيني في أودة كريم الصور، عمرو دياب ، مصطفى قمر ، مصطفى كامل.

أما ماما مش من هنا ماما من بلد اللي يروحها ما يرجعش.  
أنا بحب المكان ده جداً علشان فيه ناس كويسة، بس ماكنتش غاوية البيت ، كنت بكرهه ماما مش بحبها ، مع أنها ماكنتش بتعمل معايا حاجة وحشة.  
والجيران ماما ما بتعملش معاهم حاجة وحشة وما بتتعاملش معاهم ، مرة كان ولاد صحاب البيت بيحبوا بنات في الشقة واستدرجوني لما ماما كانت مسافرة عند كريم في مصر لما كان ممسوك في قضية.  
س: قضية إيه؟

أي قضية وخلص كريم يتمسك فيها أصله كان ولد وما يهموش حاجة.

### (6) بسؤال الحالة عن الحقل الجنسي :-

#### 1- الختان :

وأنا عندي عشر سنين ماما قالت لي لو اطاهرتي هتطوي، قلت لها ماشي بس لو ما حصلش كده كنت هضربها ، رحى العيادة اتنين سنات مسكوني من إيدي، واتنين مسكوني من رجلي، والدكتور كان ماسك المقص ، كنت فرحانة أوي وتعبانة أوي، والدكتور قاللي كلمة عيب أوي، وماما قالت له ما يصحش البنات لسة صغيرة.

#### 2- الدورة الشهرية :-

وأنا عندي عشر سنين جات لي ، ماما قالت لي إن الدورة هاتيجي لي ويطني هتوجعني شوية، أول ما جت لي كنت نائمة ما كنتش أعرف لقيت ماما بتزغرط هي وثينة ، ماما لاقيتي بعيط قالت لي شوية ويطنك هتوجعك وخلص وكنت فرحانة.

#### 3- الفرق بين الجنسين :-

في يوم ماما كانت بتحمي كريم وسألت أخويا إيه الفرق بين الولد والبنت قاللي الولد يعمل أي حاجة، بس أنا لحد دلوقتي معرفش الفرق، وماما قالتلي الولد يتجوز البنت بس البنت ما تتجوزش الولد، ولحد دلوقتي أنا معرفشي للفرق.

#### 4- ممارسة الجنس لأول مرة :-

مع عمي نمت معاه كتيرن وكان بيديني فلوس.

#### (7) بسؤال الحالة عن السبب في وصولها إلى مثل ذلك السلوك :-

عشان كنت بروح مع شباب كثير، وكنت ببقى عاوزة شباب كثير، وكنت باخد سجائر وبرشام وبودرة وكولا وأشك (أخد إبرة) ، بس دلوقتي الحمد لله.

#### (8) بسؤال الحالة عن الأحلام :-

أنا بقلق جامد ، وتملي أحلم إن التليفون بيرن أقول آلو، ألاقى خالي يقول لي ماما وندنيا ماتوا ، وكنت أصحى معيطة أوي لما أصحى ، أقول معقول ماما ماتت وما تتصلش بيا ، وتملي أحلم إن حد بيحي يمسكني من رقبتى ويحط حاجة على عيني سودة ويشنقني.

#### تحليل المقابلة :-

#### تعكس المقابلة عدة جوانب هامة في شخصية الحالة :-

1- حب الاستطلاع المبكر لدى الحالة فيما يتعلق بالأمور الجنسية ، والرغبة

في الحصول على اللذة والاستمتاع من خلال ممارسة الفعل الجنسي.

2- كره الحالة للأب لعدم رؤيتها له منذ الميلاد حتى الآن، وهو لا يزال على

قيد الحياة ، فلقد قام الأب بتطويق الأم ولم يمارس دوره الأبوي فيما يتعلق

بالدعم والرعاية.

3- تكليل الأم الزائد للحالة قد يكون أسلوب تربوي خاطئ أدى إلى انغماسها

في كثير من الأخطاء.

4- كانت تربط الحالة علاقة طيبة بزوج الأم المتوفي.

5- إتيان الحالة المحارم مع العم.

6- فشل الحالة في التعليم.

7- إرساء الأسرة لبعض القواعد الخاطئة في ذهن للحالة تلك المتمثلة فسي أن الولد / الرجل من حقه أن يفعل ما يشاء، حيث أن صفة الرجولة أعطته هذا الحق أن يفعل ما يشاء دون أن يحاسب ، الأمر الذي دفعها إلى محاكاة أخيها الأكبر مما أدى إلى وقوعها في كثير من الأخطاء.

8- حلم الحالة المتكرر بوفاة كل من الأم والأخت للصغرى قد يعرب عن رغبتها الحقيقية في وفاة الأم، أو أنه قد يكون تكوين عكسي يخفي وراءه قدر كبير من مشاعر الحب تجاه الأم ، حيث إنها تشعر إن الأم هي المسبب في وصولها إلى مثل ذلك السلوك نتيجة تدليلها الزائد لها، وقد يعكس الحلم الثاني خوف الحالة من كثرة ما ارتكبتة من أخطاء وقد يشير فعل الشنق إلى ضمير قاسي وعدائية تجاه الذات.

### ملاحظات الباحثة عن الحالة :-

تتسم الحالة بعدة خصائص أهمها :-

1- تبدو الحالة ضعيفة البنيان تفتقد إلى الروح المعنوية والنشاط.

2- عدم قدرة الحالة على تكوين صداقات داخل المؤسسة وعدم قدرتها على المشاركة في الأنشطة الموجودة داخل المؤسسة.

3- إحساس الحالة بالتشاؤم بشكل مستمر.

4- تعطي الحالة محتوى كلام ضئيل وبسيط.

### ثانيا : اختبار تفهم الموضوع

TAT

بطاقة رقم 8 GF

زمن كلي: 32 ثانية

زمن رجع: 12 ثانية

أنا شايقة البنت دي ، أنا حاسمة في البنت دي حاجة نفسها تحقق حاجة فسي حياتها بس مش عارفة ، شكلها نكدية ، مش عارفة حطه إيديها على خدنها ليه ، علوزة تعيط مش عارفة مفيش سبب يخليها تعيط ، لادنيا كلها فوق دماغها محدش

يحبها أو يمكن هي حاسة كده ، ملهاش حد غير ربنا ، موراهاش حاجة ، مش عارفة تتظم نفسها ، ممكن تكون زعلانة من حاجة مضايقاها ، حد مضايقها زي مامتها وإخواتها مش عارفة ممكن يكونوا زعقولها شتموها ، أخوها ضربها أو رفع يده عليها ، ممكن تكون عملت حاجة غلط بس مش عارفة (أنا حاسة إني خايفة) ممكن تكون عملت حاجة مع حد مشيت مع حد مخدش بنصيحة أهلها وفي النهاية حطه إيدها على خدها.

استفسار :-

العنوان: طفلة بريئة.

المصدر: من خيالي.

طالما حطه إيدها على خدها يبقى عملوا لها حاجة جامدة ضربوها ، حرقوها ، .. أنا حاسة إن الشخصية دي أنا.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالحيرة والوحدة وافتقادها للحب والتأييد ، هذا بالإضافة إلى إحساسها بالندم على ما ارتكبته من أخطاء ، حيث تتسم العلاقات داخل إطار القصة بالتوتر والقسوة.

### بطاقة F 12

زمن كلي: 28 ثانية

زمن رجع : لا يوجد

نظرت الحالة الصورة باستغراب وتعجب قائلة :

ده واحد أنا هشبهه بأخويا واللي وراه ده إيه ، ده وحش حاسة أنه مش خايف، واخد الدنيا ببساطة مش خايف من أي حد، حتى مش خايف من اللي وراه، كل حاجة مبسوط منها، بيحب السهر، يعمل اللي هو عاوزه، يمشي مع بنات ، يعمل اللي على مزاجه ، مش خايف من ربنا، مش عارف إن فيه حاجة اسمها عقاب ، حتى اللي وراه بيخوفه، بس هو ما بيخافش من حد حتى ولا من اللي قدامه ولا من اللي وراه ، عنده ضحك وهزار مفيش جد ، الحياة عنده Easy حتى اللي

من وراه ممكن يخوفه أو يخاف منه، بس مش شايعة كده يعمل اللي بيعمله ويلبس ويتشيك، ناسي أهله وناسي كل حاجة ، وحاسس إنه ما بيعملش حاجة غلط.

استفسار :-

العنوان: مش خايف من حد.

المصدر: حاسة إنه مش لازم حد يهتم به مفروض إنه لازم يكون خايف من ربنا بس ده مفيش.

واللي واقف وراه ده بباه يمكن بباه قاسي عليه وضربه ، مشى مع بنات بيشرّب مخدرات مش عارف ربنا.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة توحيد الحالة بالأخ الأكبر، تلك الذي يتميز بضمير متهاون وإتيانه بسلوكيات لا تتفق مع القيم والمعايير الأخلاقية، إضافة إلى تماديه في مثل هذه السلوكيات، وعدم خوفه من العقاب.

### بطاقة 15 GF

زمن كلي: 25 ثنية

زمن رجع: 13 ثنية

"نظرت الحالة للصورة باشمنزاز".

ده زي وحش ، ماسك حاجة في ايديه بيخوف بيها للناس ، مش واخذ باله من اللي في ايده، تحسي إنه بيخوف الناس عاوز يقتلهم ، بس للناس مش خايعة منه علشان ده عادي ، كان في يوم من الأيام إنسان عادي، ولو الإنسان قوي عارف ربنا مش هيخاف منه ، في حاجات وراه كتير طوبى ، ججر ، صلبان ، شعر نازل أبيض من الجنب ده والجنب ده ملهوش عيون درعاه نازلة.

استفسار :-

العنوان: الوحش.

المصدر: خيالي.

الشيطان خلاله يعمل كده يأذي للناس، يفسد الناس، يخليهم مش كويسين، شايفة حاجات ضلّمة وحاجات بيضاء، للصليب نصه أبيض ونصه أسود، حتى الوحش نصه أبيض ونصه أسود يمكن حياته سوداء.

### تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة وجدان قائل ، وعدم إحساس الحالة بالذنب، وقد تكون عدم وجود عيون لدى الشخص الموجود في الصورة رمز الخصاء (التمثّل في فقدان مشاعر الحب والحنان)، أو قد يكون رمز لاستشعار اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية، أو رؤية للفعل الجنسي وقد يكون فقدان العين نتيجة لما سببه المشهد الأول من صدمة في نفس الحالة.

### بطاقة 10

زمن كلي: 12 ثانية

زمن رجع: 5 ثوان

أنا شايفة واحد وولحدة بيبوسها من هنا (الجبهة) ، بيرقصوا مع بعض ، ممكن يكونوا مخطوبين في عيد الحب بيقول لها أنا بحبك ، أنا شايفة الدنيا ضلّمة والنور عليها بس.

### استفسار :-

**العنوان :** زوج وزوجة بيجبوا بعض ، مفيش زوج وزوجة ما بيجبوش بعض.

**المصدر :** من دماغي.

### تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة للصورة عدة نواحي هامة :-

- 1- توقع لحالة بالنعبة. لمستقبل توافقها للزوجي والذي يتسم بالإشراقة والتفاؤل.
- 2- اتجاهات للحالة نحو العلاقات الوالدية والتي تتسم بالحب والعطف المتبادل ، وقد يكون ذلك ما كانت ترغب الحالة في أن تكون عليه العلاقات الوالدية.
- 3- ومن ثم يمكننا للتوصل لاستنتاج مؤداه: تكشف هذه القصة عما كانت تطمح للحالة في الوصول إليه من علاقات أسرية تتسم بالود و الحب المتبادل ، أو

إنها تكشف من ناحية أخرى عن رغبة الحالة في أن تكون موضوع اهتمام و  
رغبة الآخر .

## بطاقة 1

زمن رجوع: 3 ثوان

زمن كلي: 18 ثانية

هي إيه اللي قدلمه دي ، المصيبة إني مش واخدة بالي منها ، دي بتاعة موسيقى بتاعه طويلة ، هيحط إيده عليها، ده مجرد طفل قاعد حاطت إيده على خده مختار ، مش عارف إيه يعمل، حاسس إنه لوحدته مش جنبه حد ، مش عارف يعمل إيه، مش بيفكر في اللي أدلمه، حاسس إن هو وحيد مش شايف الي قدلمه ، شايفة حاجة بيضاء مخطوطة أدلمه مش عارف إيه دي ، مش مركز ، حاجة مضايقاه.

استفسار :-

س: تفكيري في حاجة تانية متكلمتيش عنها؟

حاجة مقطوعة دي للبتاعة للطويلة.

س: تفكيري إيه للي قطعها؟

ممكن يكون كان بيعمل بيها حاجة وبت اتكسرت منه عاشان كده زعلان.

س: تفكيري إنها هتصلح؟

مش عارفة أصلي ما شفتش الحاجة دي قبل كده ، ممكن تتصلح!، إوده

سيف بيعزف بيه ، السيف ده ممكن يقتل به.

الولد ده عامل زي حلتي.

العنوان: طفل وجميل.

المصدر: من دماغي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه البطاقة إحساس الحالة بالوحدة والحيرة وعدم القدرة على اتخاذ قرار صائب ، وعدم إدراكها لجنس البطل قد يعرب عن خطأ إدراكي يكشف عن رغبتها في إنكار ذاتها الانثوية ورغبتها في أن تصبح ذكرية .

وتظهر في هذه القصة كذلك استجابات عدوانية متمثلة في استخدام السيف في فعل القتل ، وقد يكون قوس الكامنجة المستخدم في العزف رمزا للذكر، وقد

أشارت الحالة إليه على أنه سيف ، مما قد يشير إلى أن الأب لدى الحالة مصدر تهديد وليس مصدر حماية وأمان، حيث إن كل من الكامنجة والقوس أشار إلى العلاقة الوالدية لديها ، وإحساس الحالة بالحيرة قد يرجع إلى ما تتسم به هذه العلاقة من توتر واقتنادها للحب.

## بطاقة GF 2

زمن رجع: لا يوجد زمن كلي: 18 ثانية

إيه ده عادي شايف بنت ماسكة كتب ورايحة المدرسة شيفها مستعجلة أوي في واحدة قدامها عمالة تبص لها ، وواحد واقف بحصان وفيه جبال وخطوط بيضاء جميلة أوي وحاجات حلوة أوي ، البنت عاملة فيونكة وراحة المدرسة عسولة أوي، خايقة على الكتب بتاعتها أوي بتجري وفيه جبال جميلة أوي وواحدة رابطة إيشارب وواقفة عمالة تبص لفق وفيه مثلث أبيض وشايقة طوب أبيض كبير البنت ماشية عليه ومضفرة شعرها.

استفسار :-

س: الست دي مين؟ والرجل ده مين؟

الست دي مامتها ممكن تكون واقفة عاوزة تشوفها راحة فين والولد ده ممكن يوصلها بالحصان علشان أخوها ، بس أنا شايقة البنت ماشية عادي والولد بيمد يده هياخد حاجة من مامته وهي مش مداله إيدها.

المصدر: من حياتي.

العنوان: بنت رايحة المدرسة.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة رغبة الحالة في الترقى والكفاح في ظل ظروف بيئية محبطة، كما أنها تعكس اتجاهات الحالة نحو العلاقات الأسرية ورغبتها في أن تتسم تلك العلاقات بالحب ولكن أن يكون ذلك في إطار من الرقابة والتوعية للحالة وقد تكون الكتب التي تشعر بالخوف عليها ترمز إلى العضو الأنثوي، وقد تكون "الجبال

الجميلة" وذلك على حد قول الحالة رمز للعضو الأنثوي ، ورغبتها في أن تصبح موضوع رغبة الآخر.

### بطاقة 3 GF

زمن كلي: 19 ثانية

زمن رجع: 8 ثوان

إيه دي؟ واحدة (نظرت للصورة بعلامات فزع).

دي واحدة واقفة بتعيط حاطة إيديها على وشها ، ماسكة في سور وفي باب أدامها ، هي واقفة تعيط أوي ... حاسة إن فيه إسود أدامها ، واقفة بتعيط أوي خايقة في حاجة مخوفها ، ساندة على الباب في حاجة هي ساندة عليها ، ممكن تكون عملت حاجة لمامتها غلط ضربتها زعلتها وأما تعبانة ما بتقمش من على السرير ، أو ممكن تكون مامتها ضربتها أو أخوها ضربها علشان مشيت مشى غلط ، ما سمعتش كلام مامتها أتأخرت.

استفسار :-

س: ليه مشيت مشى غلط؟

علشان ملاقيش حد ينصحها.

العنوان: بنت حزينة.

س : ليه؟ علشان عملت حاجة غلط ماكنتش عاوزة تعملها،} ممكن صاحبها وزوها تعمل كده.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس الحالة بالحزن نتيجة الأخطاء التي ارتكبتها، ويبدو كذلك إحساسها بالندم لعدم تقبل النصيح والإرشاد، هذا بالإضافة إلى أن الحالة ترجع ما ارتكبتها من أخطاء لأشخاص آخرين دفعوها إلى مثل ذلك السلوك، وأنها غير مسؤولة عنة الأمر الذي قد يخفف لديها حدة الإحساس بالذنب.

## بطاقة GF 4

زمن رجوع: لا يوجد

زمن كلي: 21 ثانية

بيتهيايلى إن أنا شفت الصورة دي قبل كده ، شايفة إن فيه واحدة بتشد واحد  
لحاجة غلط أو جوزها زعلان منها ، لأ هي بتشده لحاجة غلط ، هو مش قابلها  
ومش عاوز يتكلم معاها ، عاوز يمشي على طول ، مش عاوز يبص في وشها  
مضايق منها ، عملته حاجة ، حاسة إنه زعلان منها مش عايز يكلمها، عايز يكلمها  
بس مش قادر عملت حاجة غلط في عينه شرار ، حاسة إن هو جامد غبي، ضربه  
غبي، قلبه جامد، ما بيسألش عن حد ما بيستفهمش منها ،مش عاوز يعرف حاجة  
وهي عمالة تفهمه بس هو مش راضي.

استفسار :-

العنوان: حقاك عليا.

المصدر: خيالي.

ده جوزها، عملت فيه حاجة ، مشيت مع حد مش كويس، راحت مع حد مكان  
مش كويس.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة فعل الخيانة الزوجية، وتوحد الحالة بالزوجة، وعدم قبول  
الزوج ورفضه لهذا الأمر ، ويبدو من هذه القصة الصراع بين الرجل والمرأة،  
ورغبة المرأة الاحتفاظ بالرجل، وقد أخذ الرجل دور الناصح والموجه خلفياً للمرأة.

## بطاقة GF 5

زمن رجوع: لا يوجد

زمن كلي: 13 ثانية

ايه دي؟ دي واحدة ، شايفة واحدة لابسة فستان بس فستان حلو ودخله على  
شقة دي هتاخذ حاجة منها ، بس بيتهيايلى داخلة تاخذ كتاب ، فيه فازه ونور جميل  
أوي ، قرآن من ساعة ما دخلت بصت شافت حاجة خوفتها ، أو في حاجة جنوه،  
بيتهيايلى في واحد جوه.

استفسار :-

س: مين اللي جوه؟

ممکن يكون ده واحد حرامي وهي فضلت واقفة على الباب كثير، خافت  
وفضلت واقفة شايبة للذهب في حنة، وفي واحد وزه وهي قفشته.

المصدر: من حياتي.

العنوان: حرامي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة حب الاستطلاع لدى المرأة ذلك المتعلق بتكشف ما يتم  
لدخل الحجرة، والإحساس بالخوف عند النظر داخل الحجرة قد يعكس ما استشعرته  
الحالة من فزع عند رؤية المشهد الأول ، أما الحرامي فقد يشير إلى السعي  
للحصول على اللذة السريعة الخاطفة ، وقد يعكس صندوق الذهب السلطة الأبوية  
والتي تشعر إنها قد حُرمت منها.

### بطاقة 6 GF

زمن كلي: 18 ثانية

زمن رجع: 13 ثانية

دي واحد وواحدة ، واحدة كانت قاعدة بتبص وبصة أدامها ، وواحد وراها  
عملها كده خبطها على كتفها ، هي خافت وبصت وراها قالت له نعم ، قال لها  
عايز فلوس ، وهي خايفة أوي وهي بتبص له ، طب أجيب له منين ، هي خايفة ،  
صحيح تجيب له منين ، ماسك سيجارة في بقه عامل زي رجال الأعمال ، ممكن  
يكون زوجها أو أخوها ، آه هو أخوها.

استفسار :-

هي عملت حاجة غلط زعلته ، ما عملتش بكلام أخوها شايبة الدنيا ضلمة  
مش شايبة إلا النور اللي بينهم، كرسي أبيض قاعدة عليه والحيطة سوداء.

العنوان : أخ وأخت علاقتهم ببعض حلوة أوي ، بس خوفها علشان ما سمعتش  
الكلام، كلامه ومشيت مع الولد اللي قالها عليه لأ.

المصدر: من خيالي.

## تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة اتجاهات الحالة نحو علاقات الرجال، والتي ترى إنها علاقات تتسم بالابتزاز من قبل الرجال.

كما أنها تعكس في نواحي منها العلاقة بين الرجل والمرأة حيث إن الرجل يقوم بدور المرشد والموجه، وينتهي الموقف بإحساس الحالة بالندم لعدم تقبلها للنصح والإرشاد من قبل الرجل.

### بطاقة 7 GF

زمن كلي: 22 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

إيه دي ننة؟، أنا شايقة أم وينتها وعمالة تكلمها وماسكة كتاب في إيدها وعمالة تتكلم معاها وتقول لها ، البنبت مودية وشها الناحية الثانية ، شكلها قرقانة منها ، مودية وشها الناحية الثانية ، والمسكة دي حرام اللي ماسكة بيها الولد ، مامتها قالت لها حرام تمسكي الواد كده شكلها مش قابلة كلام من مامتها ، ومش عاجبها الحال اللي هي فيه، عاوزة تبقى براحتها وبمزاجها، مفيش حاجة عاجباها خالص، عاوزة تبقى ماشية تتفصح ولابسة فستان قصير أوي وبس حلوة، ومامتها سائدة على التراييزة وراهم ستارة.

### استفسار :-

مامتها بتتصحها الصبح مش عاجبها ، مودية وشها الناحية الثانية علشان مامتها مربتهاش، صح الولد ده أخوها، شايقة إن دي عروسة بتحبها مش عاوزة تسيبها.

العنوان: الأم هي السبب.

المصدر: من عندي.

## تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة العلاقة بين الأم والابنة ، وتتسم هذه العلاقة بالتوتر والفتور، أما فيما يتعلق باتجاهات الابنة نحو الأم فهي اتجاهات سلبية ، تتسم بعدم قبول نصح وإرشاد الأم، والنخول معها في إطار علاقة ندية.

### بطاقة MF 13

زمن رجح: 9 ثوان زمن كلي: 20 ثانية

(نظرت الحالة للصورة بتعجب واندھاش) أنا ... إيه ده ، أنا شايقة واحد واقف وواحدة نايمة ، ده ولا جوزها ولا خطيبها ، ممكن تكون البنت مشيت أو عملت حاجة غلط ، فخذها وعمل معاها حاجة قلة أدب ، لأ بس أنا شايقة دم. قتلها علشان منقولش عليه إنه عمل معاها كده وشباب اليومين دول بيعملوا كده ، يا عيني أيديها نازلة على الأرض وهو زعلان من الموقف إنه قتلها ، حرام إنه يقتل روح.

### استفسار :-

هي عملت كده علشان عاوزة فلوس، محدش سألها إنتي راحة فين وجاية منين ، أو نفسها تشبع رغبتها وهي مش لاقية حد يتجوزها، وهي مش بنت. بس أنا شايقة فائزة فيها بيت صغير أبيض عايش فيه أبو البنت وأبو الولد ، هيدبوا خناقة مع بعض ويقتل وأبو الولد.

العنوان: المرأة والساطور.

المصدر: من فيلم.

### تحليل المحتوى :-

يظهر فيه هذه البطاقة ثيما للفعل الجنسي والخيانة، وقد توحدت الحالة بالشباب في مقدمة الصورة الذي قام بفعل القتل، الأمر الذي يشير إلى ضمير فاسي غير متهاون معاقب.

وقد توحدت من ناحية أخرى بالفتاة التي تسعى لإشباع رغباتها الجنسية ،  
وقد تشير حاجتها إلى المال إلى الحاجة للحب ، حيث إن المال بديل عن الحب  
المفقود داخل الأسرة.

### بطاقة GF 17

زمن كلي: 13 ثانية

زمن رجع: 19 ثانية

فيه شمس مضروبة على الناس، وفيه بيت قدامي وسور وبيت تحت وفيه  
ناس وحرس عليه ، وشايفة طوب كبير وبحر ومركب، وبيت فيه 3 شبابيك وواحد  
فوق السور، ده تقريباً مجنون علشان عايز يرمي نفسه ، اتخنق ، مراته ضايقته ،  
وطابت منه فلوس وهو مش معاه أو ممكن كانت عاوزة تروح عند أخوها ومعهوش  
فلوس وهي أخرجته.

استفسار :-

س: مراته زعلت عليه؟

لا ، اتعقدت وما اتجوزتش وهي مظلومة كل ما تقوله هات يقولها لا وهي مظلومة.  
العنوان: مجنون من مراته.

المصدر: من خيالي.

تحليل المحتوى :-

يظهر فيه هذه القصة إحساس الحالة بالاكئاب، ووجود ميول انتحارية، وقد  
تشير الشمس المضروبة على حد قول الحالة إلى سلطة الأب المفقودة، وتظهر  
كذلك الرغبة في الانفصال عن الموضوع المحبوب والابتعاد عنه.

### بطاقة GF 18

زمن كلي: 13 ثانية

زمن رجع: 12 ثانية

ده بيخنقها ، أنا هيعط ، علشان هو بيخنقها وهو متعدهوش دم ، ده واحد  
حرامي عاوز يسرق منها الذهب ، في سلم نازله عليه علشان تمسكه ، خنقها ،  
مبرق لها أوي ، الدنيا ظالمة وسرق الذهب.

استفسار :-

العنوان: حرامي.

المصدر: من دماغي.

تحليل المحتوى :-

يظهر فيه هذه القصة فعل المشهد الأول ، حيث الأم ، والأب (المشار إليه بصندوق الذهب) ، والابنة (المشار إليها بالحرامي) ، حيث إنها تحلول أن تختلس نظره وتعرف ما يدور بينهم ، "الدنيا ظلام" وذلك على حد قول الحالة قد يشير إلى المشهد الأول ، وقد يشير صندوق الذهب من ناحية أخرى إلى الاولاد التي ترغب الحالة في الحصول عليهم من الأب ، والتي تعتبرهم عوضا لها عن القضيب الذي لم يكتب لها.

### بطاقة 9 GF

زمن كلي: 12 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

إيه ده (مشيخة إلى الكتاب) إيه ده كتاب لأ مش كتاب ، شايقة واحدة وواحد ، واحدة كبيرة واحدة صغيرة بيحروا ورا بعض ، بيهزروا ، بيلعبوا ، في شجرة مسنودة عليها ، دول إخوات بيحبوا بعض جداً بس رموشها طويلة يا ريت رموشي تبقى زيها.

استفسار :-

العنوان: إخوات بيحبوا بعض.

المصدر: أنا وتد.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة إحساس الحالة بمشاعر الحب تجاه أختها الصغرى، وقد تعكس هذه القصة كذلك وجود ميول استعراضية لدى الحال، ويظهر ذلك من خلال رغبة الحالة في أن تصبح رموشها طويلة.

## بطاقة 20

زمن كلي: 15 ثانية

زمن رجوع: لا يوجد

مش شايقة أي حاجة فيها ، شايقة نور وشايقة عمود ، ورجل مستند عليه وحاطت إده في جيبه ، الدنيا ليل ، مش لاقى شغل ، هيجيب عربية ويسوقها ويشغل عليها ، هيجيب فلوس من مراته علشان هي بتأخذ من باباها فلوس ، هتوافق على كلامه علشان جوزها الوحيد وباباها هتوافق علشان باباها بيحب جوزها .

استفسار :-

العنوان: فقير .

المصدر: من دماغي .

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة الرغبة في التفاني من أجل إرضاء الزوج، وقد يكون الزوج رمزا للموضوع المحبوب ، حيث إن الأب يظهر في هذه القصة حارم الحالة ، والموضوع المحبوب ما يريد، والرغبة في أخذ ما حرمت منه الحالة من الأب وإعطائه للموضوع المحبوب .

## بطاقة 16

زمن كلي: 15 ثانية

زمن رجوع: لا يوجد

وجدت الحالة صعبة في أن تحكي قصة عن البطاقة البيضاء ، واقتريحت الحالة أن ترسم في هذه البطاقة صورة، وأن تحكي عنها قصة، وقد رسمت أختها الصغرى دنيا وهي تبكي في مركب في عرض البحر وبجانبيها وردة والشمس ساطعة.

قائلة: أولاً الشمس بتعيط ، وأنا رسمت الوردة دي علشان حاجة أنا كنت بحبها ، كنت بحب وردة نفس النظام ده ، الوردة دي معايا دلوقتي دنيا راحة

علشان تأخذ الوردة بس خايفة عمالة بتعيط تروح تجيبها ولا لا خايفة تقطعها ربنا يحاسبها، الشمس بتعيط علشان حاجة مضايقاها.

استفسار :-

العنوان: طفلة صغيرة.

المصدر: دنيا أختي.

تحليل المحتوى :-

تظهر في هذه القصة توحيد الحالة بأختها الصغرى، وقد تكون الوردة رمزا للعضو الأنثوي والخوف عليه والرغبة في عدم الاقتراب منه أو العبث به، وقد يشير بكاعوها إلى الخوف ومشاعر الذنب ويظهر في هذه الصورة الشمس وهي تبتكي ، حيث أن الشمس رمز لسلطة الأب الأمر الذي قد يشير إلى توحيد الحالة كذلك بالأب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ديا



## التفسير العام لاختبار تفهم الموضوع

### TAT

يتضح من خلال تطبيق اختبار التات عدة نواحي هامة في شخصية الحالة :-

- 1- يتكرر في معظم البطاقات ثيما الفعل الجنسي والرغبة في الحصول على اللذة من ذلك الفعل.
- 2- إحساس الحالة بالحيرة والوحدة وعدم القدرة على اتخاذ قرار حاسم.
- 3- إحساس الحالة بالبراءة على الرغم من كثرة ما ترتكبه من أخطاء وإحساسها بالذنب.
- 4- استثارة اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية ورؤية الفعل الجنسي.
- 5- رغبة الحالة في الترقى في ظل ظروف بيئية محببة.
- 6- تظهر وجهه ضابط خارجية لدى الحالة حيث أنها ترى أن السبب في ارتكابها الأخطاء ليست هي وإنما موضوعات خارجية.
- 7- يبدو أن العلاقة بين الحالة والأم تتسم بالتوتر والنفور من قبل الحالة.
- 8- تظهر الحالة نفسها في بعض القصص وهي لا تتقبل النصح والإرشاد من قبل شخص يسديه لها وذلك فيما يتعلق بالنواحي الأخلاقية وعادة ما يكون ذلك الشخص رجل تسعى لاستئثارته.

- 9- يظهر الوجدان القائل والرغبات العدوانية في بطاقة 1 ، بطاقة 13 MF.

### ثالثا : اختبار رسم الأسرة المتحركة

#### K. F. D

قامت الحالة برسم الآتي :-

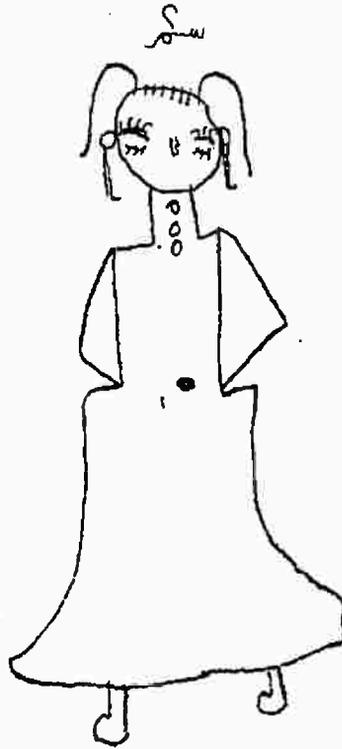
- 1- الأخت الصغرى: قائلة 'دي دنيا واقفة قدام ماما خايفة لما تبقى خايفة تبقى واقفة كده'.
- 2- رسمت الحالة نفسها قائلة 'دي سمر لاجسة لبس مش كويس لاجسة فستان كات'.

- 3- رسمت أختها الأكبر قائلة "كريم ماسك كتاب أصله في ثانوي وشاطر جداً".  
4- رسمت الأم قائلة : "أنا مش هعرف أرسم ماما، بس هأحاول بس، أنا حاسة بخوف دلوقتي وأنا برسم ماما ، ماما واقفة بتصلي ويقول الله أكبر".

### تفسير اختبار رسم الأسرة المتحركة

#### K. F. D

- 1- يبدو أن الحالة قد رسمت نفسها وإخوتها منعزلين عن الأم مما قد يشير إلى رغبة الحالة في عزل نفسها وإخوتها ومشاعرهم عن الأم والرغبة في إنكار وجودها.
- 2- رسم الحالة لنفسها مغمضة العينين قد يشير إلى إحساس الحالة بالذنب نتيجة لاشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية ، أو ما قد سببه لها رؤية المشهد الأول من صدمة.
- 3- الأزرار التي رسمتها الحالة لديها ولدى أختها قد يشير إلى النزعة إلى الاعتمادية.
- 4- قد يشير العنق الطويل المرسوم في جميع الأفراد إلى صعوبات ضبط النوازع الغريزية.
- 5- عدم رسم الفم قد يشير إلى حرمان فمي وعاطفي.



## الحالة السادسة

الاسم	: ي
المن	: 15 سنة
الديانة	: مسلمة
المستوى التعليمي	: تقرأ وتكتب
الحالة الاجتماعية	: مطلقة
عدد الاخوة	: 2
الترتيب بين الأخوة	: الثاني

### أولا : المقابلة

#### (1) بسؤال الحالة عن السلوك الحالي (البغاء) :-

لما كنت ببقى ماثية ألقى بنت ماشية مع ولد أو حد بيعاكسها ، ببقى جوايا  
رغبة لشمعنى أنا ، نفسي أسيب شعري لتمكيح أعمل علاقة حب مع حد ، وزى  
بنات التليفزيون عايزة أرقص وأخرج مع صحباتي.

بابا يقول لي ما تلبسيش ضيق بس مقاليش ليه .. جات لي رغبة في الآخر  
إني أمارس الجنس معاه.

#### (2) بسؤال الحالة عن الأميرة :

##### 1- الأب

السن: 41 سنة.

عامل موبيليات.

بابا طيب وما يحبس الحال للمايل ميحبش المشاكل والقهاوي ، بابا ماكنش  
متابعني. بابا يديني الأمر ، بس ما يتابعنيش من وراه ، ولو ما عملتش الأمر أدامه  
يضريني.

حياته للشغل وإنه يجيب للفلوس ، بابا مع الناس ما بيعملش مشاكل ، كان  
يعاملني بكبت شوية عطشان أنا للبتت.

##### 2- الأم :-

السن : 40 سنة.

في أم تبقى صاحبه بنتها ، ماما كانت عاوزة تبقى صاحبتني بس أنا ما رضيتش علشان مرة قلت لها حاجة إني كلمت شاب وراحت قالت لبابا ضربي ، تيجي تسألني عملت إيه ما أقوليهاش أروح أي مكان وما أقوليهاش ، متحاولش تتابعني أو تمشي ورايا تتابعني تشوفني عملت إيه بره. تتابعني من قدامها بس من وراها لأ وعلاقتها ببابا كويسة.

### 3- الأخوات :-

طه : 17 سنة في 4 ثانوي صنايع.

طه ملهوش علاقة بيا روجت فين جت منين مبيسألش عن علاقتي بالناس إيه بكلم مين ومين بيكلمني من الشباب ، علاقتي به ضعيفة بيركز في مستقبله وتعليمه. طه علاقتة بماما كويسة جداً ، بس مختلف مع بابا في الرأي بيتخانق معاه بيسبب له البيت وينزل ، بابا بيحبني أكثر من إخوانتي ، ماما تحب طه وعنده أكثر ، خلافي أنا مع ماما ، وخلاف طه مع بابا بس أنا عنديه بابا يضربني علشان ما أخرجش ، أخرج ، أي حاجة عاوزها معملهاش ويضربني ، أعانده وأعمل الحاجة من وراه.

عنده: 10 سنوات في الصف الخامس الابتدائي.

كنت دايماً أضربه لما يعانطني يرخم عليا لما أكلم حد يكسر لي الحاجات ، مخنوقة من حد ويكلمني أضربه.

### (3) بسؤال الحالة عن الطفولة :-

كنت شقية لوي وأنط من فوق السطوح ، الناس كانوا فاكرني ولد أصلي كنت قصة شعري وألبس لبس ولاد وأركب عجل حتى لما كبرت الناس من كتر شتاوتي بضايقوا مني كنت دايماً أعمل مشاكل لأهلي مع الناس أكسر الزجاج ، بس كنت ببقى طيبة لما ألقى حد باباه ضربه أقعد أطبب عليه ، وأنا صغيرة لما كنت

الأقي أطفال خارجين مع أباهاتهم أو أمهاتهم إمشي معاهم عشان بابا على طول كان بيشتغل وكنت بحب صيد السمك لوي.

تليل للفراش: عند سن 6 سنين كنت بقوم مفزوعة وأخاف.

كنت أغير من عبده لما تولد ، مرة حطيت للمخدة فوق راسه وهو في اللفة ، حتى لما كبر بقيت أضربه ، على طول ماما كانت تشيله وأنا لأ كنت أقعد أطنطط وأعيط ، ما ينفعش يتساب.

قضم الأظافر :-

لحد دلوقتي لما أكون متوترة وموضوع قالقتي أعمل حاجة وبابا يضربني أول مرة أقرض ظوافري كنت في المدرسة ومعلمات ولجب الرياضة كنت منتظرة أنه يضربني فرقصت ظوافري لحد ما جابت لم ، مرة ضربني بالشاكوش على لماغي لحد دلوقتي ما بحبش الرياضة.

(4) بسؤال الحالة عن سنوات التعلم :-

بابا كان عاوز يوديني حضانة وسمعت إنه اللي ما يحفظش الشيخ يضربه جامد وكنت قاعدة أصوت وأعيط ، وحفظت للقرآن وفي سنة أولى حببت للتعليم عشان الإبلاوت حبوني وطلعت الأولى في سنة ثانية.

كنت كويصة مع صحابي ، في سنة تالته جه استاذ ياسر أستاذ للحساب ، وأستاذة أمال أستاذة الإنجليزي ، كانوا بيضربوني بدأت أهبط في التعليم وكنت كل ما أطلع سنة يزدادوا قسوة عليا وفي سنة خمسة نجحت وجيبت الدرجات النهائية ، جات لي رغبة إني أطلع من المدرسة لما عرفت إنهم هيدر سولي التيرم للثاني ، بابا ضربني ولمعني بالمكينة بس برده ما روحتيش.

سببت للمدرسة وبدأت أعرف البنات اللي لابسة ضيق وقعدت أقطع الكتب وحتى كتب أخويا ، اشتغلت في كواغير كان فيه بنات ، الأقي بنت بتشرب سيجارة ، بنت بتتمكيج ، أشوف بنت ماشية على الكورنيش بنت بتحب ، كنت ألبس ضيق

تحت الهدم وأقلع الهدوم الواسعة بعدما أخرج من البيت ، واتفقت على ولد حبيته ، صحبتي اللي في الكوافير عرفتني عليه على إنه خطيبها ، قعد يمك إيدها ويقول لها بحبك ، قلت لها الحب ده جميل أوي ، في مرة كانت رايحة تقابله خدنتي البيت لبستني وعملت لي شعري ومكيجنتي وعرفتني على واحد صاحبه إسمه باسم وأنا ماشية معاه سألتني عن اسمي قلت له إني شغالة مع غادة ، قالي انتي لكي علاقات قلت له لا ، حكيت له عن حياتي وشغلي ومدرستي ، ثاني يوم غادة قالت لي إنه معجب بيا ، بداية حب قلت لها مفيش مانع ، قالت ليا إنها راحة تقابلهم بعد بكره ، برده لبستني وخدنتي معاه ، كان عنده 16 سنة حبني وقالي هنتجوز لما تكبري ، جببت في فترة كنت عاوزة أسبب الشغل ، اختلفت معاه ، بدأ يطاردني عند البيت ، وقالي لو مكملتيش معايا هيقول لبابا ، بعد كده سافرت عند نينتي.

#### (5) وسؤال الحالة عن البلوغ :-

أنا جات لي الدورة وأنا عندي 11 سنة.

افتكرت إني اتعورت وقعدت أعيط ، ماما قالت لي إني كده كبرت وعلمتني أعمل إيه كل ما الدورة تيجي لي وإن كده أنا ممكن أتجوز بس ... حتى معرفتش إنه لو ماجليش الدم ده مش هتجوز ليه.

#### (6) سؤال الحالة عن الفرق بين الجنسين :-

لما كان عندي 9 سنين بابا قالي لي ما ينفعش تلعب مع صبيان ، بس ليه؟ طب ما أنا والولد زي بعض وكمان أد بعض ، ماكنتش عارفة ولما دخلت في مادة العلوم عرفت كل حاجة.

مرة سألت ماما هو أنا محضرتش فرحك ليه قالت لي إني كنت بسمة ماجيتش ، وإنها لما إتجوزت حملت فيا وولدتني سألتها ، هو انتي ولدتني من بلك؟ قالت لا الدكتور فتح بطني وطلعك ، وسألتها طب إزاي ربنا حطني في بطنك؟ قالت لي وأنا نائمة ربنا حطك في بطني ، قلت لها يبقى ربنا أبويا مش ده هو أبويا،

لأن هو اللي حطني في بطنك ، ولما كبرت بعد كده ودرست في العلوم رحم الأم  
والحيوان المنوي عرفت.

### (7) بسؤال الحالة عن العلاقات الجنسية :-

#### العلاقة الجنسية الأولى :-

مع عمرو اللي اغتصبني بس أنا كنت سعيدة من جوايا ، إنه عمل كده ،  
ولما خدني البيت مارس الجنس ده أكثر من مرة يعني 6 مرات في اليوم وكنت  
سعيدة لوي.

كان أمور وكنت بحبه وجه لبابا وقال له إنه عاوز يتجوزني رسمي ، يمكن  
لأنه أول واحد ومحدث غيره كان لثر فيا. أقول لك أنا هحكي لكي الحكاية من  
الأول: لما رحنت لثينة كنت ولخدة معايا طقم ضيق جايتهولي غادة ولبسته وكنت  
خارجة في العيد عمتي شافته عليا قطعته قمت متخافه معاها وماشيه ، وأنا ماشيه  
وخارجة من عندهم معيطه لقيت توك توك فيه شابين ركبته علشان أوصل للمحطة  
قالوا لي إنتي معيطه ليه؟ قلت لهم ، ركب معايا شاب ثالث ، وقالوا لي احنا  
عاوزين نجوزك لواحد فينا ، شاورت على عمرو علشان كان أكثر واحد حلو فيهم  
قالوا لي بس إحنا الأول هنتصبك إحنا الثلاثة ، خدوني لأرض موز واغتصبوني  
كان أول واحد عمرو وكنت سعيدة لوي وبعدين الاتنين اللتان عملوا كده كنت  
سعيدة بس ماكنتش مبينة لأنني لو كنت مش عاوزة أعمل كده كنت كنت هربت منهم  
أو قاومت ، بس أنا قعدت أعيط أخدني عمرو لأمه واتجوزني عرفلي وكتب الورقة  
محمامي ، أصلي كنت صغيرة ومعايش بطاقة ، بعد كام يوم جه وقالي ياله نهرب  
البوليس بيدور علينا وهجبنا علشان متجوزين عرفي رحنت معاها شقة مليانة  
حشيش وواحد قاعد بيعبي حشيش وواحد نايم بيشررب سيجارة ، طلبوا منه إنهم  
يماوسوا معايا للجنس أنا بقي رفضت فنزلوا كان واحد منهم مرشد راح بلغ  
البوليس مسكونا في قضية أدلب متلفحة وقالوا إنهم مسكونا متلبسين وإن أنا كنت  
باخذ فلوس ، بعد كده جت أمه وقالت لي أن أقول للقاضي إن أنا مخطوبة لعمرو

وكنا رايعين نشوف شقة ، بس بابا وجوز خالتي جم وقالوا لي إنسي أقول إنهم اغتصبوني وودوني للطب الشرعي بس أخو عمرو و أهلة قدموا رشوة للطب الشرعي واتضح إن هم ما اغتصبونيش وإني عملت كده بمزاجي وعملته قبل كده وإن أنا مش بنت واترحلت وجيت هنا المؤسسة.

### (8) سؤال الحالة عن الأحلام :-

أكثر الأحلام بحلمها أحلام الجنس ، حلمت مرة إن واحد ماسك سكينه ودبحني وقطعني حتت وحطني في شكاره ورماني في الميه.

### التداعيات :-

ساعات أحس إن الشخص ده جوز خالتي علشان تملي كان يقوي بابا عليا ، وكان تملي يبص لي بصات غريبة ويقول لماما ما ينفعش أتجوز بنتك ، لما عرفت الجنس قرفت منه أوي وعرفت معنى نظراته.

### حلم آخر :-

أحلم إنني بتجوز وساعات أقول اسمه في الحلم اسمه أحمد مع إنني معرفش حد في الحقيقة اسمه أحمد.

### التداعيات :-

هو واخذ شكلين من عمرو ومن باسم ، لما أصحى ساعات أبقى مضايقة ومخنوقة، وساعات أبقى سعيدة أوي وأبقى عاوزة أنام ثاني علشان أكمل الحلم وأبقى عاوزة الحلم يتحقق.

### حلم آخر :-

أنا حلمت الحلم ده وأنا في بداية الانحراف لما عرفت باسم ، حلمت ببابا وماما لقوني قاعدة في طينه بس أنا أشيل الطينة وأرميها في وشهم وبابا يشيلني وحطني في بحر وسابني مشيت وركبت مركب.

### حلم آخر :-

مرة حلمت ببابا لما اتحبست ماسك سكينه عاوز يدبها فيا وماما فتحه له صندوق علشان يحطني فيه.

### التداعيات :-

حلم الطينة: افكرت إن بابا عاوز يطلعني من اللطينة وأنا بعاند بابا.

أما بالنسبة لحلم للسكينه قلت ده أكيد بابا عاوز يموتني.

### ملحوظة هامة :-

رفضت للحالة للتحدث عن محل إقامتها قائلة " أنا بتخفق أوي لما اتكلم عنه

للي أنا عاوزة أقولوا لكي إن أنا كنت عايشة في اسكندرية وبس".

### تحليل المقابلة :-

يتضح من خلال تحليل المقابلة عدة نواحي هامة في شخصية الحالة :-

- 1- حب الاستطلاع للمبكر لدى الحالة وخاصة فيما يتعلق بالأمور الجنسية.
- 2- عدم قدرتها على كبت النوازع الغريزية والتحكم فيها.
- 3- ميلاد الأخ الأصغر فجر في نفس الحالة مشاعر غيره وحقد شديدين ، وأدى ذلك إلى ظهور عادلتي التبول الليلي وقضم الأظافر لديها.
- 4- رغبة الحالة في معاندة الأب وعدم تنفيذ أوامره ، حيث إنه كان يعطي لها الأوامر فقط دون أن يشرح لها الأسباب وعدم متابعتها خارج المنزل ، حيث إن كل اهتمامه هو متابعة سلوكها داخل المنزل.
- 5- ابتعاد الحالة عن الأم حيث إنها كانت تبوح بأسرارها لأبيها الأمر الذي كان يؤدي إلى إيذاء الأب لهال وضربها.

6- يظهر من أحلام الحالة عدة نواحي هامة :-

1- تكرر ثيما الفعل للجنسي في أحلامها.

2- معاندة الأب وعدم تنفيذ أوامره.

3- إحساس الحالة بالخوف الدائم من الأب على أن يعاقبها أو يقتلها على أفعالها وسلوكياتها.

## ملاحظات الباحثة عن الحالة :-

- 1- السمة الغالبة على الحالة هي العناد وعدم الرغبة في تنفيذ أوامر المسطرة داخل المؤسسة وعدم الرغبة في الاشتراك في الأنشطة داخل المؤسسة.
- 2- العزلة والابتعاد عن الآخرين.
- 3- يتراوح سلوك الحالة ما بين التفاؤل والتشاؤم.

### ثانيا : اختبار تفهم الموضوع

#### TAT بطاقة رقم 1

زمن رجع: لا يوجد      زمن كلي: 33 ثانية

أنا حاسة إن هو قاعد حيران قدامه ألبوم صور ، بيتفرج عليه ببعيد  
ذكرياته ، أمه ميتة بيتفرج على أبوه وأمّه ، زهقان من الحياة بيفكر في الانتحار ،  
مكتتب ، حاجة حصلت له وهو صغير علشان كده قاعد بيفكر فيه ، أو قاعد بيذاكر  
أو حاجة راحت منه بيفكر فيها ، متبهدل في حياته ، حد زعله ، شكله طفل فني  
عنيه براءة مدارية من أمي الناس عليه ، عايز يفهم الناس وجهة نظره ، بس  
بيأسوا عليه مل من حياته ، بيشاور على حد معين في الألبوم بإيديه ، مش أول  
مرة بيص عليه ، مامته ماتت ، باباه إتجوز ، مرات باباه أسية عليه ، شكله  
رومانسي هادي الناس مدارينه بقساوتهم عليه ممكن يطلع له شأن في الحياة بس  
الناس مش مدينه فرصة عنده ملل وزهق مش قادر يتكلم مع حد خايف إن الناس  
يطلعوا أسين عليه زي مرات باباه ، مش فاضل له غير ألبوم صور مامته يتفرج  
عليه ، وباباه خايف من مراته بيديله حنية بس مداريها ، بتعامل ولادها أحسن منه  
، حاسس بالوحدة والنقص .

استفسار :-

س: إنتي شايقة حاجة انتي ما اتكلمتيش عنها؟

لا .

س: طيب الكمنجة دي؟

كامنجة مش شايقة أي حاجة ده ألجوم صور أو كتاب .. مش كتاب ... مش  
كامنجة ، حتى ولو كانت كامنجة ممكن تكون لها نكري من مامته ، كامنجة بتاعت  
مامته كانت بتعزف له عليها ، قالت له خلي بالك منها بس مرات أبوه عاوزة تاخدها منه  
وهو عاوز يخبيها ، يفكر مامته وهي بتعزف له عايبها وهو بيعزف نفس العزف اللي  
كانت بتعزفه عليها له ، خايف تضيع منه علشان دي أمانة ، مرارة أبوه عاوزة تضيعها  
منه ، يبحب يعزف عليها وهو حزين وهو مضايق بيطلع أحلى عزف.

أو ممكن يكون حصل له حادثة حد خطفه وحرقه بالنار وأعز الناس  
حصلت له حادثة.أدامه ، وماحش عنه زي أمه ، حامس بالذنب إنه السبب في  
موت أمه ، أو وقع على أخوه للصغير ومات ، ممكن يكون حد بيهدده بالموت  
وعلشان كده بيعزف على الكامنجة.

العنوان: تكريات.

المصدر: أنا.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة أفكار انتحارية ووجدان مكثب هذا بالإضافة إلى  
إحساس الحالة بالقسوة من الأشخاص المحيطين بها ، وتظهر لدى الحالة رغبة في  
موت الأم والأخ الأصغر والرغبة في أن تحل محلها أم أخرى بديلة.  
إلا أن الحالة استخدمت في هذه للقصة بشكل واضح ميكانيزم التكوين  
العكسي حيث الرغبة في موت الأم وفي نفس الوقت الإحساس بالأسى والحزن على  
فراق الموضوع المحبوب.

وتجاهل الحالة للكامنجة عند بداية تناولها للصورة قد يعكس بشكل أو بآخر  
تجاهلها لدورها الانثوي ، وقد تعكس من ناحية أخرى رفضها للعلاقة الوالدية تلك  
التي تتسم بالقهر والنبذ ، حيث أن كل من الكامنجة والقوس يشيروا إلى العلاقة بين  
الرجل والمرأة.

بطاقة 10

دي واحدة وده واحد ، هو شكله عشيقها مش جوزها، وفي بصته بها خيانة شكله بيكرها ما بيحبهاش ، ... لأ هو هو بيمثل عليها الحب علشان ياخذ حاجة منها فلوسها مثلاً اللي ورثتها عن جوزها ، وهي مصدقة حبه بدليل إنها مسلمة له من وراها ببيص لها بصة مش كويسة ، اتفق مع صحابه إنه يعمل حاجة فيها ، سرقها ، شكلها مصدقاه وغلبانة ، شكله رئيس عصابة ، بس هو هيبيعها ، حاسة إنه بيعها ، بس هو هيبيعها هي بتصدده بإيديها علشان هي بتقاومه مش متخيلة إنه هيعمل كده وهو خايف لا تبص له بصة تجرحه علشان كده مغمض عينه ، وهي مدايرة وشها الناحية الثانية مش مصدقة إنه باعها ، لسة سلبية ، مخدش الحاجة اللي عاوزها فحاول ياخذها غصب عنها.

#### استفسار :-

العنوان: رحلة حزن.

المصدر: أنا وعمرو.

#### تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة فعل الغواية الجنسية وذلك من خلال النظرة واستسلام الحالة لذلك الفعل.

وقد يكون رئيس العصابة رمزاً للأب ، الأمر الذي قد يشير إلى رغبة الحالة في أن يكون فعل الغواية من قبل الأب، مما قد يشير إلى موقف أوديب لم يُحل بعد ، ويعكس إغماض العينين والخوف من النظرة إلى الإحساس بالذنب نتيجة اشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية.

## بطاقة MF 13

زمن كلي: 62 ثانية

زمن رجع: 10 ثوان

دي بنت، وده واحد خطفها ، هو خطفها البننت غلبانة أوي ، شكلها طيبة طالبة في المدرسة، مش بتاعت الكلام الوحش ، وهو ابن ناس شارب مخدرات شافها في الشارع خطفها عمل معاها كده ، وهو زعل مداري عينه ، وهي بتفكر في اللي أهلها هيعملوه فيها ، دي أودته حاسس إنه زعلان علشان عمل كده ، زعلان هي زي أخته زي أمه ، هي عندها لامبالاة بتفكر هي في أهلها نقول لهم إيه ، مش بتحاول تقاومه تذاه بإيدها ، ممكن تكون معيدة باللي حصل بس خايفة منه، وممكن يكون ده حبيبها دايماً بيتقابلوا في البيت ده على أمل إنه يتجوزها ، ضحك عليها وإنه ملهوش بطاقة ، اتجوزوا عرفي بيتقابلوا في البيت ده ، معاه كتب هي في ثانوي تاخدها معاها وتقول لأمها رايحة أذاكر ، اشتريت له برواز علقته ، اتجوزها عرفي قالت له إنها حامل ، زعل أوي ودلري وشه وهي بتفكر ، مديها ظهره وهي ماسكة في رجله وهو بينقها ، هي نايمة على مخدة جميلة متغطية بفرش جميل شكله راجل محترم ، الأهل هيعرفوا ويموتوها أو يعرفوا ويجوزوهم هتسبب المدرسة حياتها امرت.

استفسار :-

العنوان: الحب غريزة من العذاب.

المصدر: حياتي ، بس الحمل ماكنش في حياتي.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة فعل الخيانة وثيما الفعل الجنسي ، وقد كان رد فعل الحالة تجاه ذلك الأمر يتسم بالسلبية واللامبالاة، وقد يرجع ذلك الأمر إلى الرغبة في إشباع نوازعها الغريزية وقول الحالة " دي زي أمه أو أخته" قد يشير إلى صراعات أوديبية محرمة ، وقد يشير موت بطلة القصة مقتولة في النهاية إلى الرغبة في إيلاء الذات وعقابها من أجل التخفف من وطأة الشعور بالذنب .

زمن رجع: 5 ثوان

زمن كلي: 65 ثانية

شكلها جميل أوي ، شكلها بنت واحد غني ، شكلها أبوها أمير أبوها ملك ، وهي بتحب ابن الجنائني ، أبوها دايماً يزق لها يقول لها ما ينفعش تتجوزيه ، وهي من إخلاصها له قاعدة سرحانة بتفكر فيه ، بتبص عليه وهو بيمشي الورد ، أبوها طرده هو وأبوه من الجنينة ، أبوه زعقله قال له انت اللي قطعت عيشي ، بقى يجي لها تحت الشباك يغني لها ، باباها وراها لأ... أه غليظ مش عاوز يفهمها ، أمها أهه متهاونة أبوها عاوز يجوزها لحد له منصب ، وهي عاوزة تتجوزه وبتحبه ، باباها منعها من الخروج من البيت وقتل الشباك ، هو علشان بيغني جه ومعاه الناي بيعزف عليه حلو علشان أبوها معروض صوته بيقتد يعزف لها بالناي علشان أبوها ما يطلعش له ، بيغني لها الأغاني اللي كان بيغنيها على الناي ، هي بتقتد جنب الشباك وتسمع له كان بيحب لها ورد جميل ، باباها لما زهق معاها ، راح عمل إيه ، إده لباباه فلوس وخلاه يسافر ويبعد ، علشان بيحبها بقى يسبب باباه ويرجع ثاني عند الشباك ، هي بتفكر تمشي وتتجوزه وتحط أبوها قدام الأمر الواقع ، جاب لها وردة حطتها على الحيطه باباها قطعها وهي زعلانة.

استفسار :-

العنوان : أحاسيس الحب.

المصدر : خيالي.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة رغبة الحالة في عناد الأب وعدم إطاعة أوامره وتعكس هذه القصة أيضاً ما قد يكون لدى الحالة من وجدان حزين وقد يكون الناي رمز والدي قضيب.

## بطاقة 12 F

زمن كلي: 28 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

هي بقى جميلة أوي بس هي بقى .... ، ده شيطان (مشيرة إلى المرأة العجوز) وهي كويسة ورقيقة وطيبة وعسولة ، باين على منظرها هي من عيلة كويسة هي بتشرب سجائر من تحت باباها حتى فيه أسود تحت عينها ، من ورا باباها ، والشيطان ده بيوزها على كده ، بتحب ابن الجيران ، بيصفر لها ، الشيطان بيوزها إنها تروح له بيته ، لقي معاها سجائر ، هدها ياخذ منها الي عاوزه يا نقول لباباها إنها بتشرب إيدته ، الشيطان بيقول له اقتليه ، بس هي بتحبه وممكن تتجوزه ، الشيطان بيوزها أوي ، اكمتها مش لابسة الحجاب ومش بتصلي بيوزها إنها تشرب مخدرات والشيطان فرحان فيها مش قانزة تقاوم دي ولد علشان شعره قصير لأدى بنت ، أحلى كده ، دي بنت.

استفسار :-

العنوان: مأساة كل فتاة.

المصدر: قصة صاحبتى حصل لها شبه الموضوع لده كده.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه الصورة ثيما للفعل الجنسي والخيانة، وعناد الحالة للآب وعدم الرغبة في تنفيذ أوامره ، وإحساسها بالسلبية وفقدان الإرادة.

وقد تشير السجائر إلى شهوية فمية ، وقد يشير عدم ارتداء الحجاب إلى عدم قدرتها في التحكم وكبت نوازعها الغريزية . ، وقد يشير عدم القدرة والتردد في تحديد جنس البطل إلى عدم تقبلها لذاتها الأنثوية .

## بطاقة 15

زمن كلي: 68 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

(ظهر على وجه الحالة علامات التعجب والفرح عند رؤية هذه البطاقة).

ده مسيحي هو شريز أوي أوي كمان جواه شر وحاجات وحشة كثير ، واقف وسط صلبان ، غدار ، الشر باين في عينه ، جواه شر وتفكير وحش كثير ، عامل زي الشيطان زي الوباء ، يحاول يخلي الدين المسيحي أقوى من الإسلام ،

بيحط صليبان في كل مكان ، غدار ، هو مش مصري هو من أمريكا ، عايش حياته رعب ودمار يكسر البيوت ويطلع نار، هو متكرر في اللبس ده ولايس حضارة سوداء ، أخته حلوة أوي مش راضية عن اللي بيعمله في إيده مسندس بيدور على حد بيحبه ، حتى أخته بتكرهه ، يراجع نفسه أنه يبقى كويس علشان الناس تحبني، بس لما الناس تاخذ فكرة عن حد ما بيغروهاش ، من كتر الظلم خص أوي ، مش لاقى حد يتجوزه ، بيداري للجشع اللي جواه بالبالتو الأسود اللي لابسه فاكر إن كده محدش شايفه مداري عن عيون الناس مع إن كل الناس شايفة اللي بيعمله.

حاسس إنه كل مادا بيغرق في بحر إسود عايش في دوامة ، ساعات بيبيى كويس، بس بيرجع ثاني ، عايش لوحده مش مع ناس ، هو له صاحب وهو قتل صاحبه علشان بيغير منه ورماه في البحر علشان صاحبه ده الناس بتحبه ، وهو صاحبه علشان بيغير منه ، فاكر إن الصليب ده هو اللي هيحميه علشان كده وقف وسطهم؛ فاكر إن الحديدية دي هتحميه.

استفسار :-

المصدر: من الطمع والظلم اللي أنا شايفاه من الناس.

العنوان: الظلم حقيقة الإنسان.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة عدة نواحي هامة في شخصية الحالة :

توحد الحالة بالشخص الظاهر في الصورة ويظهر لديها وجدان أثم شرير ، ويظهر في هذه القصة كذلك غيرة الحالة من أخيها الأصغر وقد يكون إدراك الحالة للفروق بين الجنسين هو الذي فجر موقف الغيرة لديها من أخيها الأصغر لكونه يمتلك مميزات أفضل منها وقد تمثلت تلك المميزات في امتلاكه للقضيب وفقدانها هي له مما أثار في نفسها حصر. للخصاء فقد تكون الصليبان رمز والذي قضيب.

## بطاقة 2

زمن كلي: 72 ثانية

زمن رجع: 8 ثوان

دي بنت عسولة أوي طالبة في المدرسة في ثانية ثانوي، وهي عايشة في مدينة لندن، والسنت دي الثانية حزينه أوي من كتر حزنها واقفة دايماً بتص للبسا علشان جوزها مات ، لتضرب بالنار على الجبل ده ، والطالبة دي وهي راحة وهي جاية من المدرسة تبص عليها وهي حزينه عليها أوي ، البننت دي رضوى والسنت روان ، وفيه راجل معاه حصان ، بيحاول ياخذ السنت دي بيحاول ينسيها جوزها اللي مات ويتجوزها ، عاوز يركبها الحصان بتاعه بس هي مش عاوزة تخون جوزها ، فيه جمل البننت دي بتركبه وهي راحة وهي جاية من المدرسة ماشية به في وسط الجبال ، الرجل ده اسمه مدحت والبننت بتحبه ، بتبص للسنت دي وتقول لو اتجوزت ممكن جوزي يموت ، بتسأل نفسها ليه الرجل ده بيطارد السنت دي بحصانه ، فيه هرم هناك بعيد لما البننت بتزلع يتقعد فوقه وهتعب كثير أوي في حياتها ، ريتسمع كلام كثير أوي كلام الناس وبتأثر بيهم.

استفسار :-

المصدر: أنا بتأثر بحاجات كثير أوي أيام وساعات أتخيل إنني عايشة في جبال.

العنوان: القلب الضائع علشان الولية دي قلبها ضايع علشان جوزها.

تحليل المحتوى :-

يظهر في هذه القصة الإحساس بالحزن على فقدان الموضوع المحبوب والخوف من الوقوع في فعل الخيانة الزوجية ، هذا بالإضافة إلى السلبية والتأثر بسهولة بأراء الآخرين والانصياع لهم.

## بطاقة 3 GF

زمن كلي: 22 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

دي أنسة ، هي شكلها رومانسية جداً شكلها شيك وأنيقة شكلها بتفتح باب هي!!، أنا هاسمياها غرام هي بتتور على الحب ، وهي جواها في قلبها عاوزة تحب عاوزة تعيش قصة حب ، كل ما تحب حد تتخدع فيه ، لحد آخر واحد حبته وداها

في مصيبة ، هي بتفكر هتعمل إيه بتفكر تمشي من بيت أهلها وهي بتفتح الباب ،  
حزينة لأنها هتعمل أزمة في عيليتها ، حزينة في نفسها مجروحة من اللي حصل  
لها حاسة إن كل الناس خداعين مش هتأمن لحد ثاني في حياتها ، عاوزة تأذي اللي  
عمل معاها كده.

استفسار :-

س: تأذيه إزاي؟

تقدم فيه بلاغ في المحكمة أو ممكن تخبطه بالسكينة تموته أو تروح تقول  
لمامته ، وعلشان هي رومانسية معندهاش القسوة إنها تعمل الحاجات دي.

العنوان: لا يوجد حب في الحياة.

المصدر: أنا.

تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة ثيما الفعل الجنسي وإحساس الحالة بالحزن لحيرتها  
وعدم القدرة على اتخاذ قرار حاسم ، فهي تتنازعها قوتان الأولى: إشباع رغباتها  
الغريزية، والثانية: الأهل والقيم والمعايير الأخلاقية، إلا أن القوة الأولى والمتمثلة  
في الهو تنتصر على القوة الثانية المتمثلة في الأنا الأعلى.  
ولتخفيف وطأة الشعور بالذنب لديها فهي تسعى إلى قتل ذلك الموضوع والتخلص  
منه ، فهي تسعى دوما لإلقاء اللوم على الآخرين.

### بطاقة GF 9

زمن كلي: 28 ثانية

زمن رجع: 8 ثوان

هم شبه بعض أوي شكلهم إخوات ، اللي واقفة ورا الشجرة أختها الكبيرة  
هم ولاد أمير والبنيت الصغيرة في ثانية ثانوي والكبيرة في 3 جامعة ، عايشين في  
قصر في جزيرة مامتهم متوفية. وأختها الكبيرة متولية أختها الصغيرة والملك أبوهم  
مش مهتم بهم علشان هو مسئول عن مدينة ، مش واخذ باله منهم ، البنيت الصغيرة  
روشة تحب لبس السوارية ، أختها الكبيرة تتصحها إنها تلبس كويس ، شكت فيهما

راقبتها ، وهم مرة في القصر حد صفر راحت تقابله أختها راقبتها من ورا الشجرة وهي جاية من الجامعة أختها اكتشفت إنها بتحب شاب.

استفسار :-

س: الأخت الكبيرة اتصرفت إزاي؟

حزينة علشانها ، هتقعد معاها تسايسها ، ولو هم ناس كويسين هيخلوه يجي يخطبها ولو مش قد المقام هتمشي معاها، وكمان القصر بتاعهم غامض ضلمة، والطريق غريب معرج شكلهم عاشوا مأساة وهم صغيرين وباباهم قاسي ، مامتهم ماتت وهم صغيرين وقاسوا وعانوا.

تحليل المحتوى :-

تظهر في هذه القصة إحساس الحالة بالحزن من جراء فقدانها للموضوع المحبوب، واستشعارها للقسوة من قبل الأب والرغبة في عدم إطاعة أوامره ، وقد يعكس "القصر الضلمة" على حد قول الحالة المشاهد الأول، وما قد ترتب عليه من صدمة تمثلت في اعتقادها في موت الأم ، وتعكس هذه القصة كذلك رغبة الحالة في جذب أنظار المحيطين بها لها وأن تكون موضوع اهتمامهم.

### بطاقة 6 GF

زمن كلي: 28 ثانية

زمن رجوع: لا يوجد

هو ده جوز مامتها وهو متجوز مامتها من وهي صغيرة طفلة، ودايماً يعاملها بحنية قدام مامتها، من ورا مامتها يعاملها معاملته وحشة أوي معاملته مش كويسة ، لما كبرت ونضجت بدأ يعاكسها وفجأة مامتها ماتت وبقوا هما لوحدهم ، بدأت تخاف منه تاخذ جنب تقعد في الأودة لوحدها ، هو شكله غليظ في طبعه عنده قسوة شكله، كمان غدار وخاين إزاي مامتها مراته وهو يبص لبنتها، فهو يعني عنده قسوة عاوز ياخذ منها حاجة معينة أو يعمل معاها حاجة ، لما مقدرش بدأ يعاملها بقسوة ، ودايماً متقربش منه ، تكلمه من بعيد ، لما تنام تقفل الباب باب الأودة جامد ، في مرة كانت قاعدة بتعزف على البيانو ، جه وبص لها خافت ،

بص لها بغنر ، اعتدى عليها ، وهي قاومته وطلعت تجري وبلغت البوليس ، وعاشت في بيت لوحدها وجابت بط وربته، شافها بن الجيران أعجب بها و لإنها محافظة على نفسها اتجوزها .

استفسار :-

العنوان : القسوة تولد الطيبة على الرغم من أن جوز أمها قاسي عليها .

المصدر : من خيالي .

ممكن كانت تطلع بنت مش كويسة وقاسية بس هي طلعت طيبة .

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة فعل المراوغة الجنسية، وخوف الحالة من الانصياع لمثل ذلك الفعل، وقد كانت استجابتها بالابتعاد والهروب لعدم قدرتها على المواجهة خوفاً من الدخول في علاقة محرمة ، الأمر الذي قد يشير إلى عدم لقدرة على التحكم في نوازعها الغريزية ، وقد يشير "البط" إلى الاولاد والتي كانت تطمح الحالة في الحصول عليهم من الأب أو بديل الأب و التي تعتبرهم بديل عن القضيب الذي لم يكتب لها .

## بطاقة 14

زمن كلي: 32 ثاتية

زمن رجع: 18 ثاتية

ليه ده دي ظالمة أوي ، ده حرامي ، لأ مش حرامي ، البيت اللي هو في فيه بنوتة صغيرة في سن المراهقة ، ساكنة في البيت اللي قدامه دايماً يقف يكلمها من الشباك ، في مرة واقف بيكلمها لقي باباها ، قالت له لف لي من الباب جه يفتح الباب ، باباها كان متربسة لف وطلع لها من الشباك وقعد يقول لها كلام حب ، حست إن حد ماشي في البيت طفت النور ، طلع باباها هيفتح الباب يطمن عليها ، هينط من الشباك وخايف من باباها ، هي عملت نفسها نائمة ، لما باباها دخل لقها نائمة وهو بينط من الشباك زعق قال حرامي وهو لبس الجريمة .

استفسار :-

العنوان : حب الشباب .

المصدر: أنا.

تحليل المحتوى :-

تَعكس هذه القصة فعل الخيانة والرغبة في معاندة الأب وخرق العادات والتقاليد ، وقد يعكس كذلك التلصص إلى النظر إلى الموضوعات الجنسية واشتقاق اللذة من ذلك الأمر.

### بطاقة 20

زمن كلي: 33 ثانية

زمن رجح: لا يوجد

شاب عسول رومانسي هادي يبحب بألف ويغني ، كان عايز يقدم علشان عاوز يبقى مطرب رفضوه علشان هادي ، حاله اكتئاب ، بدأ يدخل في أودته يظلمها بيص على القمر والنجوم حس إنه فاشل في حياته باباه شغال في الموبيليا وأخته بنت روضة وأخوه صغير ، مامته ست في البيت ، حاسس إنه لوحده ، في مرة ورا شعره لأخته قالت له شعرك جميل بس هو عايش في مأساة بيفكر في الانتحار.

استفسار :-

العنوان: الحزن في القلب مالية.

المصدر: حقيقي الشاب ده أخويا ، وأنا البنت الروضة ، أخويا عبده ، ماما ، بابا.

تحليل المحتوى :-

تظهر في هذه القصة الإحساس بالوحدة والرفض من قبل الأشخاص المحيطين ، وقد تشير الأودة الظلمة إلى المشهد الأول ، ويشير القمر إلى الأم والإحساس بافتقادها ( إفتقاد دورها الامومي ) وتظهر كذلك ميول انتحارية وأفكار لكتئابية.

## بطاقة GF 18

زمن رجع: 5 ثوان

زمن كلي: 42 ثانية

(نظرت الحالة للصورة بامتعاض) ، هقول إيه؟ ... الست دي ميتة دي أم البنيت اللي مسكاها ، وهي ماتت ، الست دي اتجوزت وهي عندها 16 سنة خلفت بنوتة ، وهي حامل فيها جوزها مات ، جوزها كان سايب لها قصر ، ساب لها بنتها ، لما الأم كبرت عجزت مبتعرفش تتحرك ، بنتها بقت تعمل لها كل حاجة ، رفضت الجواز رفضت عرسان كثير أوي علشان مامتها لحد سن 30 سنة ، رفضت ، كمان بتشتغل وتكمل تعليمها ، بتحب أمها وترعاها ، في يوم أمها قالت لها أنا حسة إني هموت ، عيطة قالت لها أنا عطشانة راحت تجيب لها المية لقيتها واقعة على السلم ميتة حزنت عليها ، بعد مامتها ماتت متعيش لوحدها هتمل من الحياة دي ، هتشتغل وتفتح محل لنفسها.

استفسار :-

العنوان: أمي وردة قلبي.

المصدر: الحياة اللي باشوفها كثير ويحصل لهم كده مع الأم أو الأب أو الأخ أو الزوج.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة تفاني الحالة من أجل الأم وقد كبتت الحالة ما تستثيره هذه البطاقة من مشاعر عدوانية ، فهي تسعى جاهدة لإرضاء الأم وتلبية رغباتها ، مما قد يشير إلى التلاشي في الموضوع المحبوب.

## بطاقة GF 17

زمن رجع: لا يوجد

زمن كلي: 100 ثانية

البنيت اللي واقفة فوق دي هي وحيدة فقدت أمها وأبوها وهي صغيرة و عملوا حادثة وماتوا ، سابوا لها البيت العملاق ده عايشة فيه ، دايماً تحب تطلع فوق هنا بتبص على الشمس والقمر والنجوم وهي طالعة ، جت حسيت في أيام إن

فيه حد مراقب بيئتها حاول يخض للبيت خافت ، نزلت وقتحت البيت خافت لقيته شاب حاول يطاردها بلغت للبوليس ، جرى ، كل يوم بقي يجي لها ، وحت تطلع فوق في مرة لقت القمر بيتهز ولقت السما فيها رعد ولقت الدنيا هتمطر خافت نزلت تحت ، لقيته بيتصنت عليها شكله حرامي مش كويس بلطجي حسسته إنها صلبة مش خايقة ، فتحت للبادب ويصت عليه وقالت له أنا مش خايقة منك قال لها طالما إنتي مش خايقة لية بلغتي للبوليس أول مرة قالت له علشان كنت حاسة إنك حرامي قالت له أنت عاوز إيه بتخترق الجنينة له ، قال لها عاوز أعرف عنك كل حاجة ، قالت له أنا عايشة لوحدي أهلي ماتوا ، عاوز يعتدي عليها ، عملت حيلة قالت له هدخل أغير هدومي وأخرج لك ، دخلت بلغت للبوليس باباها عقيد علشان كده اهتموا بها ، جم قبضوا عليه ويس.

### استفسار :-

العنوان: فتاة وحيدة.

المصدر: من اللي بيحصل.

### تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة إحساس للحالة بالوحدة نتيجة فقدانها الموضوع المحبوب وقد أشارت إلى الأم والأب والأخوة بالقمر والشمس والنجوم. ويقولها "القمر بيتهز" فإن ذلك الأمر قد يشير إلى اضطراب علاقتها بالأم. ويقولها "يخترق الجنينة" قد يشير إلى إحساس الحالة بالخوف والفرع لوجود أحد يريد أن يخترق علاقتها بالأم وأن يأخذ كل الحب والاهتمام وقد تمثل تلك الشخص في الأخ الأصغر وقد تمت الخلاص منه وإبعاده عن مثل هذه العلاقة الحميمة.

## بطاقة GF 7

زمن رجع: 9 ثوان

زمن كلي: 35 ثانية

ده بيبي البنت دي اسمها سندريلا وهي باباها رجل بيحبها ومامتة مانت ، باباها إتجوز واحدة كانت طيبة أوي معاها ، بس سندريلا ما بتحبهاش علشان خدت مكان مامتة ، ثملي تططب عليها تسرح لها شعرها تجيب لها ليس ، الست دي حملت وجابت بيبي ، بس بنكرمه علشان كده الأم شيلتهولها بس هي مش عاوزة تبص في وشه وهي بتحاول تأذي الولد ده في حاجة أو تأذي مامتة ، سندريلا حاسة بحزن علشان هو هياخد جزء من ورثها هياخد جزء من حبها لباباها ، خايفة لما أبوها يموت تتطرد من البيت ، الولد ده ابتدى يكبر كل ما سندريلا تشوفه يكبر تضايق ، وحصل لها موقف خلاها تحب مرأة باباها.

سندريلا باباها مات ، مرأة باباها عملتها كويس جداً أحسن من ما كان باباها عايش في مرة سندريلا كانت ماشية في الشارع عربية خبطتها ، مرأة باباها خدتها للدكتورة ، بقت تسيب ابنها وتروح تقعد معاها ، فحبتها.

استفسار :-

العنوان: لا تحزني إن الحياة جميلة.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

ينكرر في هذه القصة إحساسه الحالة بالغيرة من الأخ الأصغر والرغبة في التخلص منه حيث إنها تشعر إنه حظى بتفصيل واهتمام كل من الأب والأم ، الأمر الذي فجر في نفسها الإحساس بالحزن وولد لديها رغبة في التخلص منه حيث إنها لا ترغب في أن يشاركها أحد في الموضوع المحبوب.

## بطاقة 5

زمن كلي: 40 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

اللي بفتح الباب الشغالة هي الخدمة شغالة عند واحد غني أوي مراته غنية أوي معندهم أطفال عندهم قصر كبير شغالة عندهم من فترة قريبة ، في أودة النوم فيه صندوق فيه ذهب عاوزة تاخذ الذهب ، في كل مرة تفتح الباب تلاقي حد جاي، تلاقيها في الأودة ، في مرة خرجوا فتحت الباب علشان تجيب الصندوق لحسن الحظ الست نسيت محفظتها في الأودة ، والمست جاية من العربية علشان تاخذ المحفظة لاقيتها ماسكة الصندوق لما سألتها قالت لها بلمعلك الذهب ، بدأت الست ثقّل باب الأودة ، بدأت تختبرها تسبب فلوس تيجي تلاقي الفلوس زي ما هي ، مرة في مرة أنها الأمان ، في مرة سرقت صندوق الذهب ومشيت في مرة كانوا مسافرين لبلد تانية قابلوها قاعدة في عربية بس كيفية سألوها إنتي ليه اتعميتي كده قالت لهم أنا سرقت بس ربنا خد أجلي ما عندي خد نظري ، علشان أخرج للوحش وحش.

استفسار :-

العنوان: لا أمان للبشر.

المصدر: خيالي.

تحليل المحتوى :-

تعكس هذه القصة موقف ثلاثي مكون من الزوج والزوجة والخدمة الأمر الذي ينكرنا بالموقف الأوديبى المكون من الأم والأب والطفل ، وقد يعكس ذلك الأمر وجود صراعات أوديبية محرمة والدخول في صراع مع الأم على الأب ، وقد تعكس هذه القصة تلصص الحالة لرؤية المشاهد الأول ، ويشير فعل العمى إلى إحساس الحالة بالذنب نتيجة لاشتقاق اللذة من النظر إلى الموضوعات الجنسية وقد يشير صندوق الذهب إلى الإباحة والرغبة في امتلاكه والدخول في إطار علاقة تنافسية مع الام.

## بطاقة 4

زمن رجع: لا يوجد

زمن كلي: 150 ثانية

الراجل ده متجوز ويحب مراته أوي ، الست دي جارتة فهي دايماً كانت تطاردهم تعرف أسرارهم بيحبوا بعض ولا لأ؟ لاقيتهم بيحبوا بعض جداً فمراته عرفت إن عندها عقم ومايتخافش ، بس هو كان راضي بها وكان بيحبها ، فلما عرفت كده بدأت تحاول تعمل حيل علشان تلفت نظر جوزها لها ، فهي تعمل إيه؟ هي جارتهم الباب في الباب ، لما تحس إنه طالع تلبس روب وقميص ثقف على باب الشقة تغريه ، مرة في مرة تطلع أكثر على السلم تخلي مراته مش موجودة وتخبط عليه بحجة إنها عاوزة حاجة ، بدأ نظره يتلفت لها وهي حلوة ، مرة مراته كانت مسافرة فهو انتهاز الفرصة وراح خبط عليها ، فهي فتحت له ، بتقول له نعم قال لها ممكن أدخل قالت له اتفضل ، قعدت جنبه قالت له "بحبك" ، مراتك عندها عقم قاعد معاها ليه مفروض تسيبها ، قال لها عادي علشان بحبها وبتحبي ، قالت بتحبك ماكنتش تخرج وتسيبك ، قال لها دي راحت لامامتها ، وقالت له لو إنت بتحبها مش هتيجي هنا ، حاول يمشي بتشدده ، قالت له أنا بحبك إتجوزني ، أهمل مراته ودايماً يروح لها ، مراته حست بخيانة حبت تعرف فيه إيه ، سألته وفي يوم لقيته خارج من عندها ، سألته قال لها إنه متجوزها اتصدمت ، قالت له طلقني رفض ، وهي لما شبعت منه راحت حبت واحد غيره ، نفس اللي عمله مع مراته هي عمله وخانته ، وقال لها أنا سببت مراتي علشان تخونيني ، قالت له أنا بحب أبقى حرة وإنت خنت مراتك أنا خنتك جه يرجع لمراته رفضت عندها كرامة.

استفسار:-

العنوان: الخيانة أصعب شئ يواجه الإنسان.

المصدر: أنا ومن الناس اللي حواليا بس أنا مش الخاينة دي.

## تحليل المحتوى :-

يتكرر في هذه القصة فعل الخيانة الزوجية وثيما للفعل الجنسي وقد استخدمت الحالة في هذه القصة ميكانيزم الإنكار ، بقولها (بس أنا مش للخيانة دي).

### بطاقة 16

زمن كلي: 122 ثانية

زمن رجع: لا يوجد

ده رجل عامل زراعة بيروي الشجر متجوز معاه 3 صبيان وبنت بيروي للشجر متجوز معاه 3 صبيان وبنت عنده جنينة بتاعته فيها شجر كثير دايماً يطلع كل يوم الصبح يروي الشجر هو فقير عنده بيت صغير ، في يوم وهو بيروي للشجر وبيحفر علشان يحط بذرة لقي طرف كيس قعد وحفر لقي شنطة فلوس فيها فلوس كثير أوي خدها وراح لمراته ، ملهاش صاحب ، طبعا الفلوس دي ، حط جزء منها في المسجد وبني بيت للأيتام ، وأدى كل واحد من أولاده جزء ، والباقي شاله في البنك ، كبرت الجنينة بتاعته ، الشجرة اللي لقي تحتها فلوس ماكتتش بتطرح ثمر وبعد ما خد الفلوس بأسبوع الشجرة طلعت ثمر هو استغرب جه ياخذ البثمة يأكلها حس إنها ذهب ، حط التفاحة على كتاب لقي الكتاب بقى 2 حط للتفاحة على جنبه لقي الجنينة 2 ، لقي الشجرة مليانة تفاح كثير ، جاب ابنه وقال له بص على الشجرة ، ابنه جه ياخذ تفاحة انكهرب ، هو اللي مسموح له أن ياخذ منها فرح أوي وبقي غني عن طريق الشجرة لما الحكومة عرفت وجه الضابط مسك الشجرة انكهرب معرفوش يعملوا إيه في يوم واقف لقي الشجرة بتكلمه وتقول له إن ربنا بعثني لك رزق في حياتك.

استفسار :-

العنوان: الشجرة المسحورة.

المصدر: خيالي.

## تحليل المحتوى :-

قد تكون الشجرة المسحورة رمز للأُم ، وأن هذه الأُم ليست من حق أحد غير الأب ، مما قد يشير إلى أن الحالة من الممكن أن تكون مثبتة على المرحلة الأوديبية الإيجابية سالبة الاتجاه ، حيث إنها تتجه إلى الأُم ببطورها والذي تعتقد إنه قضيب تريد تخترقها وأن تكون لها وحدها ، إلا أن الأُم في هذه القصة كانت بمثابة شجرة محرمة لا يستطيع أحد أن يأكل ثمارها سوي الأب.

## التفسير العام لاختبار تفهم الموضوع TAT

يتضح لنا من خلال تطبيق اختبار التات عدة نواحي هامة في حياة الحالة :-

- 1- إحساس الحالة بالقسوة من قبل الأشخاص المحيطين بها.
- 2- رغبة الحالة في التخلص من أخيها الأصغر حيث إنها تستشعر الغيرة تجاهه وقد يرجع ذلك إلى إحساسها أنه قد حرّمها من الحب والحنان الموجهة إليها من الأُم.
- 3- إحساس الحالة بالسلبية واستسلامها لفعل الغواية الجنسية.
- 4- رغبة الحالة في الحصول على اللذة من خلال ثيما الفعل الجنسي دون ما اعتبار للمعايير الأخلاقية.
- 5- رغبة الحالة في عناد الأب وعدم تنفيذ أوامره.
- 6- اشتقاق اللذة من خلال رؤية الموضوعات الجنسية والمشهد الأول ، وقد ظهر هذا الأمر في أغلب القصص من خلال العمى الذي يصيب بطل القصة في النهاية.
- 7- استخدام الحالة لميكانيزم التكوين العكسي بشكل واضح هذا بالإضافة إلى ميكانيزم الإنكار وذلك لإنكار رغباتها الجنسية المستهجنة.
- 8- في بعض البطاقات يظهر إحساس الحالة بالحزن نتيجة لفقدان الموضوع المحبوب.
- 9- يظهر في البطاقة رقم 16 صراعات أوديبية لم تحل بعد تتعلق بعقدة أوديب الإيجابية سالبة الاتجاه ، وقد شعرت الباحثة بأهمية ذلك الأمر رغم ظهوره في بطاقة واحدة.

## ثالثا : اختبار رسم الأسرة المتحركة

## K. F. D

قامت الحالة برسم الآتي :-

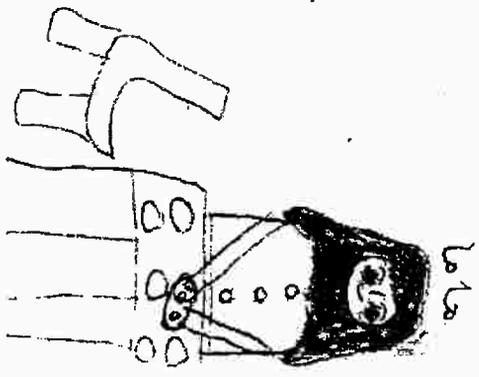
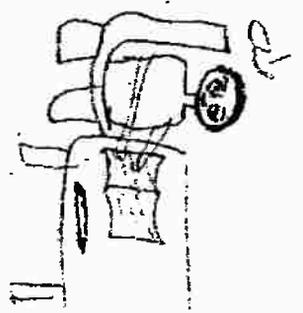
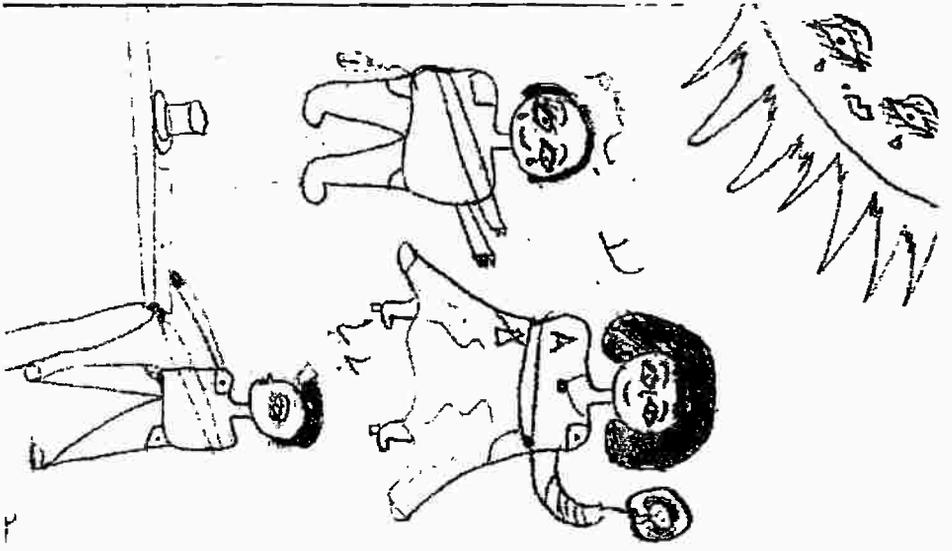
- 1- الأب قائلة بابا بيشتغل والشمس طالعة عليه.
- 2- الأم وهي تطهي على البوتاجاز.
- 3- عبده الأخ الأصغر.
- 4- طه الأخ الأكبر.
- 5- رسمت الحالة نفسها قائلة : أنا ببص في المرآة على نفسي أنا ماسكة المرآة عندي جيوب ومعايا موبايل لابسة سلسلة وغويشة لأغوايش كثير وخاتم وبضحك ويحط مكياج ويبص في المرآة على نفسي ، جزمتي بكعب عالي وعندني جيب فوق صدري.
- 6- باسم: باسم بيندهلي تعالى وأنا ببص في المرآة وأبص له وهو ببص عليا ويبعيط.

### تفسير اختبار رسم الأسرة المتحركة

## K. F. D

- 1- رسم الأب وهو يعمل قد يشير إلى أن هذا الأب محور اهتمامه هو الإنغماس في العمل والتواجد بعيداً عن الأسرة عن أن يكون جزء منهم.
- 2- رسم الأم وهي تطهي يعكس الصورة التقليدية للأم تلك التي ترتبط بالحاجة إلى تغذية الأطفال والرعاية الأمومية.
- 3- رسم الأخ الأصغر (عبده) وهو يلعب بالكره ويقذفها تجاهها قد يعكس ميول تنافسية ومشاعر غيره بين الحالة وهذا الأخ.
- 4- رسم الأخ الأكبر وهو يستنكر دروسه قد يشير إلى انشغاله عن الأسرة وابتعاده عنها وطموحه الزائد.

- 5- رسمت الحالة نفسها على مقربة شديدة من باسم الشخص الذي أحبته وهو يبكي قد يعكس رغبتها في أن تصبح مرغوبة ومطلوبة لدى الجنس الآخر ورغبتها في أن تشعر أنها موضوع رغبة عروض الرجال الجنسية.
- 6- اهتمام الحالة الزائد في الرسم بملابسها قد يعكس ما أطلق عليه ماكوفر نرجسية الملابس الأمر الذي يصفه ماكوفر بأنه نوع من النقص والنزوع إلى السطحية في العلاقات الاجتماعية.
- 7- اهتمام الحالة برسم الحذاء والجيوب قد يشير إلى حرمان فمي وعاطفي وإلى حاجة للاعتمادية.
- 8- اهتمامها برسم العقد والأساور قد يشير إلى ميول جنسية واستعراضية.
- 9- اهتمام الحالة برسم الشعر وتظليله قد يعكس قلق يتصل بالتفكير والخيال.
- 10- التأكيد على رسم العين بشكل واضح وبشكل كبير نسبياً قد يعكس رغبة الحالة في اشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية.
- 11- رسم العنق طويل ورفيع نسبياً قد يشير إلى وجود صعوبات في ضبط النوازع الغريزية.



## ثانياً: مناقشة النتائج

طرحت الباحثة التساؤل الآتي:

س: ما هي طبيعة الأنا الأعلى لدى الحدث البغي؟

من خلال تحليل الباحثة للحالات السابقة وجدت أن السمات المشتركة بينهم

تتلخص فيما يلي :-

- 1- الإحساس بالحزن والندم على فقدان الموضوع المحبوب.
- 2- صراعات أوديبية وموقف أوديبى لم يحل بعد.
- 3- الصدمة التي خلقتها رؤية المشهد الأول في نفوسهن، والسعي لاشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية.
- 4- سيطرة النوازع الغريزية، والدخول في إطار صراع بين قوتين متعارضتين : احترام القيم والمعايير الأخلاقية، وإشباع النوازع والرغبات الغريزية.
- 5- اضطراب تطور الهوية الجنسية.
- 6- التعرض للاعتداء الجنسي من قبل المحارم.
- 7- التفكك الأسري وافتقاد الحب.
- 8- الدوافع الاقتصادية.

1: مناقشة النتائج في ضوء النظرية :-

(1) الإحساس بالحزن والندم على فقدان الموضوع المحبوب وقد يرجع ذلك لعدة

أسباب أهمها :-

1- إن تطور الذات في المرحلة الفمية المتأخرة يؤدي إلى تكوين علاقة بالأم كموضوع في صورة متعددة الجوانب ، فمن جانب نجد أن الذات تزداد وعياً بنفسها من حيث هي صاحبة الرغبة القائمة بالفعل والسلوك وهذا بدوره قد يكون سبب يؤدي إلى إدراك موضوع الرغبة وهو الأم في صورة متعددة الجوانب ، فإذا كانت الأم مشبعة لحاجات طفلها فإن ذلك يخلق في نفس الطفل إحساساً بالطيب

والاطمئنان ، أما إذا كانت الأم لا تلبّي احتياجات طفلها ولا تبالي بها فإن ذلك يخلق في نفس الطفل إحساساً بالحرمان مما يجعله يعيش في خياله عالماً محبباً غير مبالٍ بقدائه وعلى شكّاله الموقف المتأزم ستأخذ الذات الغمية صورتها في المراحل التالية. (أحمد فائق ، 2001 : 200 - 203)

حيث إن عدم إشباع هذه الحاجات يخلق حالة مؤلمة من التوتر وعدم الشعور بالتوازن والأمن، وتزداد هذه الحالة كلما اشتد إلحاح النوافع وزاد ضغطها وتظل كذلك حتى يتم الإشباع، أو أن يجد الكائن لنفسه وسيلة للتخفيف من هذا التوتر واستعادة التوازن.

2- إن صعوبات فقدان الأولى الموضوع دفع كلاين لأن تقدم فهمها عن نزوع المخاوف الاكتئابية المبكرة مع بداية الوضع الاكتيبي ، إن الحقيقة الأكثر أهمية في حدود علاقة الطفل بالموضوع هي قبول الأم كوجود مفضل عن الطفل، بالإضافة إلى نمو الوعي بوجود علاقة بين الأم والأب تلك التي يستثنى منها الطفل ، والتي يمكن من خلال تلك العلاقة إدراك إنهما زوجان مبدعان أو زوجان خطران يميلان إلى تعذيبه، وفي هذه الحالة ينظر الطفل للأب على أنه حارمه الموضوع المحبوب (Lawren j - Brown, PHD, 2002 : 237 - 238)

إن خبرات الإشباع والإحباط المتكررة تعد بمثابة منير قوي للدفعات التدميرية والليبيدية للحب والكراهية ، ويقدر ما كان الثدي مشبعاً يكون محبوباً، ويقدر ما كان مصدراً للإحباط يكون مكروهاً وسيناً، ومن ثم فإن الطفل يسقط دفعات الحب على الثدي المشبع كما يسقط الدفعات التدميرية خارجياً على الثدي المحبب (السيئ)، وبعد اجتماع مشاعر الحب والدفعات التدميرية تجاه موضوع واحد من الأسباب التي تزيد من حصر الاكتئاب والإحساس بالذنب تجاه الموضوع المحبوب.

(منار سليمان عبد الماجد ، 1999 : 40 - 42)

## 2- صراعات أديبية وموقفه أديبي لم يحل :-

مع بداية دخول الطفل المرحلة القضيبية تظهر ثنائية وجدانية تجاه الموضوع ، إن أول شعور يخبره الطفل بعد تخليه عن نرجسيته وتوجيه حبه للموضوع هو شعوره بالغيرة من ذلك الموضوع ، ويعود شعوره هذا إلى إدراك أن أمه تمتلك من المميزات والإمكانات بما فيها هو مما يثير إعجابها، ووده لها لو كان مثلها أو اقتناها هي كي تصبح موضوع إعجاب، وتعد الغيرة في المرحلة القضيبية موضوع مستحدثا للذات ، لأن تأثير غيرة الطفل من أمه ورغبته في امتلاك ما يمتلكه ، ورغبته في التشبه بها يدفعه إلى ما أطلقت عليه كلاين فترة الأثوثة المبدئية.

(أحمد فائق ، 2001 : 214)

إن الطفلة الأنثى تتجه في البداية إلى أمها ولكن ببظرها، والتي تعقد إنه قضيب تريد أن تخرقها، وتريد أن تكون لها دون غيرها، ومن هنا يحدث تناقض وجداني تجاه الأب فهي تحبه ولكنه في نفس الوقت مناقسا لها في الأم.

وعندما تترك الفارق بين الجنسين وحسبما تكون استجابتها لخصائصها يكون نمطها الأنثوي.

وفي مثل هذه الحالة توجد عدة احتمالات :-

فهي إما وقد تحولت من أمها لأبيها ولكنها تظل تشتهي الأب ببظرها، ويظل الليبيدو مركزا عليه، وفي هذه الحالة تكون جنسية غيرية.

1- البنات وقد تحولت بالحب من أمها لأبيها تتخلى عن بظرها، ويسقط الليبيدو من البظر إلى فتحة المهبل بحيث أنها ترغب في أن تحصل من أبيها على نكر مما يعوضها عن القضيب الذي لم يكتب لها.

2- إما وإن تشعر البنات بالظلم بعد اكتشافها لخصائصها فتتوقف عن حبها لأمها دون أن تتحول بالحب لأبيها وتتخلى عن بظرها، ولكن دون أن يسقط الليبيدو إلى مهبلها.

إنها تتنازل عن مجال الجنسية وتصبح كعاملات النحل مفيدة نشيطة بلا جنسية.

بقى لنا أن نتذكر أن فرويد لا يقتصر على هذه الأنماط فهو يذكر أن نمط البظرية المهبلية هو أكثر ما يكون شيوعاً ، وهو نمط يجمع بين الاحتمالين الممكنين من احتمالات الجنسية الغيرية.

ومن ثم تعزف البننت عن أمها وتتجه بالحب لأبيها إلا أنها تخاف من فقدان حب أبويها ، ومن هنا تعزف البننت عن أبيها وتتجه بالحب الزائف والسلبية المفتعلة إلى الأم تتوحد معها وتأخذ عنها قيمتها واتجاهاتها، وينتج عن هذا التوحد نشأة الأنا الأعلى. (سامية اللقطان ، 1991 : 144 - 148)

إلا أنه من خلال دراسة الباحثة للحالات وجدت أن الاحتمال الأول قد تحقق لديها ، وهذا النمط هو الأكثر شيوعاً لدى الحالات حيث إن البننت تعزف عن أمها ناقمة عليها وتتجه بالحب لأبيها .

ومن هنا تكون مظاهرا مسرفة تعبر عن عشقها لأبيها وكرهيتها لأمها.

### 3- صدمة المشهد الأول والسعي لاشتقاق اللذة من رؤية الموضوعات الجنسية :-

يذكرنا ذلك الأمر بفرويد عندما قدم الموقف الأوديبى المبكر كعامل أولى الشعوري في حالة رجل الذئب والذي أدرك المشهد الأول بوصفه فعلا عدائيا ، والذي أصبح مرتبط بالاتجاهات السادية في حياة رجل الذئب.

ويذكرنا كذلك بكلاين عندما عرضت لحالة إرنا وأشارت إلى أن مشاعر البغضة لديها كانت نتيجة لمشاهدتها المشهد الأول.

الأمر الذي يدفعنا إلى التوصل إلى استنتاج مؤداه أن الصدمة التي خلفتها رؤية المشهد الأول سواء على مستوى الواقع النفسي أو الموضوعي دفعت بعض الحالات لاشتقاق اللذة من خلال رؤية الموضوعات الجنسية، وخلقت في نفوسهن شهوية فمية، الأمر الذي قد يرجع إلى الحسد الفمي الناجم عن تخيل المشهد الأول، فلقد كانت مشاعر البغضاء لدى إرنا ترجع إلى الإرضاء الفمي والتي كانت تعتقد أن والديها يستمتعون به خلال لقاءاتهم.

(Lawren j – Brown PHD, 2002 : 237)

#### 4- سيطرة التوازع الغريزية والدخول في إطار صراع بين الأنا العليا والهو :-

لا يعرف الهو سوى مبدأ اللذة، والذي يميل دائماً إلى تحقيقه، ويرى فرويد أن الهو مادة خام غير منظمة تبحث دائماً عن المتعة، فالهو لا يعرف قنوتون فهو عماء مطلق.

(محمد سعيد فرج ، 1979 : 69)

فالهو مستودع الدوافع الفطرية البدائية، وتهدف هذه الدوافع للارتواء بأي أسلوب وإلا كان التوتر والقلق والاضطراب ، وأهم دوافعها في التحليل النفسي هي: -1- دافع الجنس. -2- دافع العدوان.

(سعد للمغربي ، 1960 : 84)

وإذا كان الهو لا يميز بين الرموز النفسية ودلالاتها للفيزيقية فإن هذا التمييز موجود عند الأنا ، فالأنا عند فرويد هو واجهه الهو إلى للعالم الخارجي ، فالأنا كائن ضعيف أمام الهو ، ويستمد كل طاقته من الهو.

(محمد سعيد فرج ، 1979 : 70)

فالأنا جزء من الهو أصابه التحديل ، والذي يميز الأنا عن الهو خضوعه لمبدأ الواقع ، ويعمل جاهداً على تحقيق التوازن بين رغبات الهو وقيم وأخلاقيات الأنا الأعلى ، فالأنا القوي هو القادر على تحقيق مثل هذا للتوازن، وهو الذي يعمل على سيادة مبدأ الواقع ، وضبط وتقييد نزعات الهو بما يتلائم ويتفق مع قيم ومبادئ العالم الخارجي.

أما الأنا الضعيف فهو الذي يفشل في تحقيق مثل هذا التوازن وتتهار قواه أمام رغبات الهو حيث فشل عملية الكبت ، ولما كان مثل هذا الأنا مفتقداً للقوة التي تمكنه من إقامة دفاعات قوية يصبح التوتر الناجم عن الرغبات غير المشبعة أمراً لا يمكن تحمله، فتنبعث الحوافز الغريزية تبحث عن الإشباع بالنكوص إلى مستويات قبل تناسلية ، وعلى النقيض من الميكانيزمات التي تعمل في حالة العصاب ، يسمح الأنا الضعيف بإشباع هذه الرغبات دون إقامة دفاعات قوية أمامها، ونتيجة لذلك يكون أمامنا أنا أعلى ضعيف إلا أن بعض الحالات بعد أن أشبعت هذه الرغبات لم يخلف ذلك الأمر في نفوسهن أدنى إحساس بالذنب.

(كمال جندي أبو السعود ، 1971 : 5 - 6)

الأمر الذي قد يرجع إلى أنا أعلى متهاون نشأ في بيئة أسرية منحلة فسدت فيها العلاقات الاجتماعية وانحطت القيم الأخلاقية، الأمر الذي قد يرجع إلى فشل الأنا في تحقيق التوازن بين رغبات الهي وقيم الأنا الأعلى، فانقلب الحال وأصبحت منظمة الهي هي الأقوى والأكثر قدرة، ويعد هذا النمط نموذج لفشل عملية الكبت.

أما البعض الآخر بعد استجابته للنوازع الغريزية فإن ذلك الأمر ولد في نفوسهن إحساساً شديداً بالذنب، واستشعرن إنهن يستوجبن عليه العقاب، وقد يرجع ذلك الأمر إلى أنا أعلى قاسي وضمير متزمت نشأ في بيئة أسرية شديدة القسوة تقوم على كل كبيرة وصغيرة في معاملة الطفل وعلى النواهي والأوامر للقاسية، هذه الأنا العليا يطلق عليها الأنا العليا المتبلعة للهو ، ويسمى هذا النوع من الجرائم بجرائم الأنا.

#### 5- اضطراب تطور الهوية الجنسية :-

- 1- عملية التميز وإدراك الفروق بين الجنسين قد تم على نحو هزيل.
- 2- خلال تطور الأنا الجسدي فإن علاقة الفتاة بوالديها تساعد على تشكيل صورة الجسد، وبالمثل الهوية الجنسية، فإذا اضطربت مثل هذه العلاقة لأي سبب من الأسباب فإن الأنا الجسدي لا يشوّهه فقط، وإنما كذلك الهوية الجنسية.
- 3- فشل عملية التوحد بالأمر ، حيث إن توحد الفتاة بأمرها كموضوع أولي إبان نهاية المرحلة الأوديبية يسهم في تشكيل الأنوثة الأولية ومن ثم الهوية الجنسية.

هذا ويؤكد تايسون Tyson على أهمية التوحد الجنسي للفتاة بالأمر كموضوع أولي كمركز لتطور ونمو الدور الأنثوي البدائي ، ووفقاً لتايسون فإن الذي يسهم في تشكيل الأنا الأعلى لدى الإناث بشكل دال هو رغبة الفتاة في إرضاء موضوع الحب المؤمّل من نفس الجنس والاحتفاظ بحبه ، إن تقدير الفتاة لذاتها يعتمد على

مدى نجاحها في أن تصبح مثل الأم في المظهر الخارجي مما يشكل التوحد بالأم والتوحد بالأنشطة الأثوية.

إن الإناث يطورن إحساسهن بالثقة والزرجمية من خلال تعليم الدور الأثوي ومن ثم فإن توحد الفتاة بالأم يعد أساس الأنا المثالي ، ويشير بيرنستون إلى أن الأنا الأعلى لدى الإناث يعمل على احتواء الأوامر والوصايا، وإن الفتيات يصبحن غاضبات إن وجدن صعوبة في أمثلة أمهاتهن.

(Dianne Elise, 1997: 506 – 574)

وهذا ما حدث بالفعل لدى بعض أفراد العينة حيث وجدت بعض الفتيات صعوبة في أمثلة أمهاتهن لسبب أو لآخر مما أثار في نفوسهن الأسى والحسرة، وقد يكون ذلك هو الدافع وراء إحساسهن بالندم والحزن على فقدان الموضوع المحبوب، حيث أنهن اعتبرن فشل عملية التوحد بالأم، وكذلك فشل عملية الأمثلة بمثابة فقدان تام لمثل هذا الموضوع.

#### 6- إتيان المحارم :-

ادعت بعض الحالات إنهن تعرضن لاعتداء جنسي في مرحلة جد باكرا من الطفولة من قبل المحارم والذي كان متمثل في أغلب الأحوال في العم ، الأمر الذي قد يشير إلى احتمالين :-

الأول : لو كان هذا الأمر بمثابة واقع موضوعي وحدث بالفعل فإنه يزيد من احتمال بغاء الحدث في المستقبل، ويزيد أيضاً من احتمال تورطه في الجرائم الجنسية.

الثاني: إذا كان ذلك الأمر مجرد تخيل فإنه يعبر عن رغبة هؤلاء الفتيات الحقيقية في الوقوع فريسة للإغواء الجنسي.

فبالرغم من أن فرويد تعامل مع مثل هذه التقارير التي يسردها المرضى على  
علتها (الإغواءات) إلا أنه اكتشف فيما بعد أن مثل هذه التخيلات ترجع إلى رغبات  
جنسية لاشعورية محرمة تجاه الأقارب لم تتحقق بعد.

لقد أوضحت مابل أليون أن للأسرة تأثير على حياة أبنائها، وقد ثبت ذلك من خلال العديد من الدراسات والتي أوضحت أن مرتكبي الجرائم ما هم إلا نتاج فكري للتفكك الأسري والانحلال الخلقي للوالدين وعدم قدرتهما على تحقيق توافق مرضٍ مع القواعد والقوانين التي يفرضها المجتمع وانهيار الروابط الأسرية.

(نجية اسحق، 1988: 47)

هذا ويذهب جلوفر إلى أن اختيار المرأة للبقاء مهنة لها يتحدد ببواعث جنسية تكمن في الطفولة الباكورة، مؤكداً على أن تأثير العوامل البيئية هو في جوهره نو طابع سيكولوجي ، فافتقار المرأة البغي وعدم شعورها بالحب في نطاق أسرتها خلال طفولتها يمارس تأثيرات سيكولوجية عليها في سلوكها اللاحق بعد ذلك ، بحيث يؤدي ذلك إلى إضعاف شعورها بطمأنينة الحب التي يحصل عليها الإنسان السوي في أسرته. (محمد عارف، 1990 : 26)

ويوضح شوزي أن أصل الانحراف يعود في الأساس إلى شيء من نقص الحب من جانب الأب لابنته، وهؤلاء البنات المحبطات يلجأن إلى ميكانيزم دفاعي رئيسي أطلق عليه شوزي الدفاع بالابتعاد، وهو ما تعبر عنه البغايا على أنه تبدل انفعالي، بمعنى أن تجربة هؤلاء البغايا في مضمار الحب خلال مرحلة الطفولة كانت بالإحباط الشديد مما جعلهن يؤثرن الابتعاد ويدفعن بعواطفهن في اتجاه التبتد ولا يفتحن مرة أخرى ، وتحت هذه اللامبالاة الزائفة يظلي حقد قديم وعدوانية مكبوتة، وتكون أشكال العدوانية هذه متممة بعضها البعض، فكيفما تنتقم لابنت من أبيها فهنا تسعى إلى الحط من قدر نفسها، وهكذا يلتقيان كل من تحقير للنفس وتحقير الآخر في جماع ساد مازوخي وهو البغاء بعينه.

أما ماري بونايرت فلقد أشارت إلى أن نقص الحب إبان مرحلة الأوديبية على وجه التحديد ، وفي هذا الصدد تقول إن امتنع عن البنات في إصراف حب أبيها ، فعندما تشتعل الثورة في قلبها فيحاول هؤلاء النساء عبثاً بدافع ثورتهن أن يهزبن من الأب الذي خدعهن في أحضان فأحضان أخرى ..... الخ.

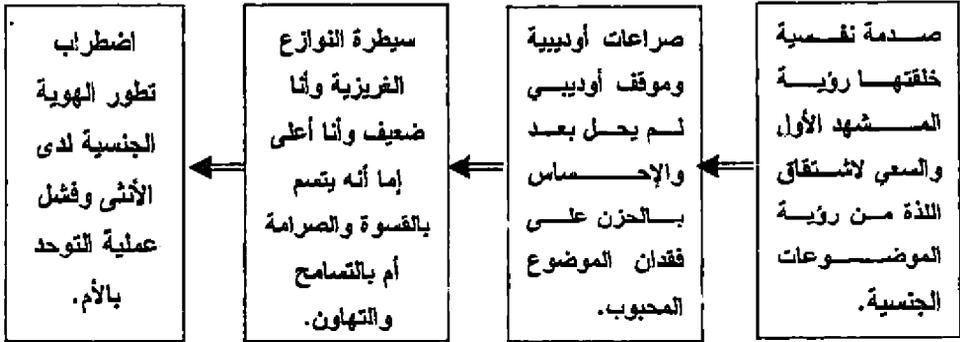
(نجية اسحق ، 1984 : 56 - 57)

#### 8- الدوافع الاقتصادية :-

الجزء المادي له في رأي جلوفر أبعاد سيكولوجية، فالمال يعني لدى البغى الأمان والطمأنينة، فهي تقدم ما تكسبه من مال لتشتري به مكانا في قلوب الناس تحسقه، فكانها تشتري بالمال شعورها بالحب.

#### تعقيب على مناقشة النتائج في ضوء النظرية

يمكننا أن نجمل نتائج الدراسة في النموذج الهراركي التالي :-



فلقد أدت الصدمة النفسية النابعة من رؤية المشهد الأول إلى صراعات أوديبية لم تحل بعد الأمر الذي أدى إلى تكوين أنا ضعيف مما أدى إلى نشوء أنا أعلى إما أنه يتسم بالصرامة أو بالتهاون الأمر الذي تمخض عنه فشل عملية التوحد بالأم ومن ثم اضطراب تطور الهوية الجنسية لدى الأثنى.

## 2: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :-

وجدت الباحثة أن هناك عدة نقاط في الدراسة اتفقت مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

- 1- اضطراب بنيان الضمير اللاشعوري نتيجة للقصور في كل من وظائف الأنا الأعلى والأنا المثالي.
- 2- إخفاق تسوية الموقف الأوديبى.
- 3- فشل عملية الكبت.
- 4- رغبة الفتاة في أن تشعر أن لها قيمة من خلال إحصامها بأنها موضوع رغبة الرجال الجنسية.
- 5- التعرض للإساءة الجسدية والجنسية في مرحلة الطفولة للباكرة.
- 6- انهيار الروابط الأسرية.
- 7- الاختلاط برفقاء السوء.
- 8- حب الاستطلاع المتعلق بالأمور الجنسية.
- 9- الرغبة في الحصول على لذة سريعة خاطفة.
- 10- النظام الوالدي والذي يتسم إما بالديكتاتورية وللتحريم لدى البعض وبالإباحة لدى البعض الآخر.

### ملاحظة مهمة

توصل الباحثة للنتائج السابقة لا يعني اتفاق البغايا للقاصرات في البناء للنفسى فكل حالة نسيج فريد في حد ذاته.

ترى الباحثة أن اضطراب العلاقة بالأم وفشل عملية التوحد بالأم ، عامل جوهري أدى إلى دخول بعض الفتيات خيرة البغاء ، فتوحد الفتاة بالأم كما أشرنا سابقاً يعد أساس الأنا المثالي ، وبما أن الأنا الأعلى يعمل على احتواء الأوامر والوصايا فإن الفتيات يصبحن غاصبات إن وجدن صعوبة في أمثلة أمهاتهن ، حيث أن الذي يسهم في تشكيل الأنا الأعلى لدى الإناث بشكل دال هو رغبة الفتاة في إرضاء موضوع الحب المؤتمل من نفس الجنس ، إن تقدير الفتاة لذاتها يعتمد على مدى نجاح الفتاة في أن تصبح مثل الأم والتوحد بالأنشطة الأنثوية ، لقد كانت الأم في بعض الأحيان تتسم بسلوكيات لأخلاقية وفي أحيان أخرى كانت تأخذ دور سلبى ولا تقدم لطفلتها النصح والإرشاد ، هذا بالإضافة إلى افتقاد الفتاة للحب خلال مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة افتقاد الحب من جانب الأب لابنته مما يدفع الفتاة لأن تنتقم من أبيها فتحط من قدر نفسها في ذلك الفعل المتمثل في البغاء فيجتمع كل من تحقير الذات وتحقير الآخر في جماع ساد مازوخي.

ومن ثم تقترح الباحثة أن تخضع هؤلاء الفتيات للعلاج النفسي الأسري بحيث تكون الأم أكثر إيجابية لديهن وأن تكون قدوة حسنة لهن تساعدن على حل المشكلات ، هذا بالإضافة إلى تصحيح علاقة الفتاة بأبيها وأن تتحول باللبيدو من الأب إلى شخص آخر بديل عنه وتتخلى عن مظاهر العشق المسمرفة تجاه الأب والكرامية الموجهة للأم ، وأن تتوحد مع الأم وتأخذ عنها قيمها واتجاهاتها على أن تكون تلك القيم وهذه الاتجاهات إيجابية بناءة حتى يؤدي ذلك إلى تكوين أنا أعلى قادر على القيام بكل من الإباحة والتحرير.



# قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية  
ثانياً : المراجع الأجنبية

## أولاً: المراجع العربية :-

- 1- أحمد المهدي وأشرف شافعي : المعاملة الجنائية وجرائم الاحداث و الاحكام الاجرائية الخاصة بهم ، القاهرة ، دار للعدالة ، 2006 .
- 2- أحمد فائق : الامراض النفسية والاجتماعية نحو نظرية في اضطراب علاقة الفرد بالمجتمع ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2001.
- 3- إدريس الكتاني : ظاهرة الانحراف دراسة إجتماعية للطفولة المنحرفة في المغرب ، الطبعة الأولى ، منظمة التعاون الوطني ، إتحاد المغرب العربي للمنظمات العائلية ، 1976 .
- 4- إدوارد غالي الذهبي : الجرائم الجنسية ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مكتبة غريب ، 1988.
- 5- أمل هاشيت : العصاب والذهان والانحراف من فرويد إلى لاكان ، مجلة أوراق فلسفية ، العدد السادس عشر ، 2007 .
- أوتوفينخيل : نظرية التحليل النفسي في العصاب، الجزء الأول:ترجمة صلاح مخيمر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1969 .
- 6- أوتوفينخيل : نظرية التحليل النفسي في العصاب، الجزء الثالث:ترجمة صلاح مخيمر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو للمصرية ، 1969 .
- 7- أوتوفينخيل : نظرية التحليل النفسي في العصاب، الجزء الثاني:ترجمة صلاح مخيمر ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو للمصرية ، 2006 .  
( طبعة حديثة ):
- 8- الجمعية المصرية للدفاع الاجتماعي: الباب الثامن من قانون الطفل لسنة 1996 والمنكرة الإيضاحية عن المعاملة الجنائية للطفل وتعديل قانون الأحداث .

- 9- حسن إسماعيل عبيد: سوسولوجيا الجريمة ، الطبعة الأولى، شركة ميدلايت المحدودة لندن ، 1993 .
- 10- حورية عبد الواحد: اللغة والمرأة أطروحات عربية في التحليل النفسي ، الطبعة الأولى ، ترجمة عن الفرنسية حسن عودة ، 2006 .
- 11- دانييل لاجاش: المجمل في التحليل النفسي ، ترجمة مصطفى زيور و عبد السلام القفاش ، القاهرة ، مطبعة جامعة عين شمس ، 1980 .
- 12- روبرت دي ناي : السلوك الإنساني ثلاث نظريات في فهمه نظرية سيجموند فرويد ، نظرية ب. ف سكر ، نظرية كارل روجرز ، الطبعة الأولى ، إعداد وترجمة أحمد إسماعيل صبح منير فوري ، القاهرة ، هلا للطبع والنشر ، 2001 .
- 13- سامية القطان : كيف تقوم بدراسة الكلينيكية ، الجزء الاول ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1979 .
- 14- سامية القطان : كيف تقوم بدراسة الكلينيكية ، الجزء الثاني ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1983 .
- 15- سعد المغربي: انحراف الصغار دراسة نفسية اجتماعية لظاهرة التشرد والإجرام بين الأحداث في الإقليم المصري ، القاهرة ، دار المعارف ، 1960 .
- 16- سناء سيد خليل: تقرير مصر الدوري الرابع والخامس المقدم للجنة منع التمييز ضد المرأة بالأمم المتحدة ، فبراير ، 2007 .
- 17- عبد الله عبد الغني غانم: البغايا والبغاء دراسة أنثروبولوجية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1990 .

- 18- عبد المنعم الحفني : موسوعة علم النفس والتحليل ، الطبعة للرايع ، القاهرة ، مكتبة مديولي ، 1994 .
- 19- عبد المنعم الحفني : موسوعة علم النفس والتحليل للنفسى ، الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة مديولي ، 1975 .
- 20- عبد المنعم المليجي : صورة الإنسان في أذهان اللبغايا، للمجلة الجنائية القومية ، العدد الثاني ، المجلد الأول، يوليو 1958 .
- 21- عزت سيد إسماعيل ، عبد الله غلوم حسين : السلوك للمنحرف للأبناء دراسة اجتماعية نفسية للانحرافات الصغار ، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل : سلسلة الدراسات الاجتماعية ، مطبعة حكومة الكويت ، منشور بدون تاريخ .
- 22- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، الامم المتحدة ، 15 أبريل 2002 ، .
- 23- غريب محمد السيد : جنوح الاحداث واقع المشكلة ومدخل علاجها ، سلسلة الدراسات الاجتماعية والتدريب الاجتماعي ، الامانة العامة لإدارة الشؤون الاجتماعية وادارة التنمية ، 1990 .
- 24- فرج طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ، الطبعة الثالثة ، 2005 .
- 25- فيكتور سميرنوف : التحليل النفسى للولد ، الطبعة الثانية ، ترجمة الدكتور فولد شاهين ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1982 .
- 26- كمال جندي أبو السعود: انحراف الأحداث للجتاح بحث في ضوء التحليل النفسى وعلم ، رسالة ماجستير مقمنة بقلم الدكتور مصطفى زيور، القاهرة ، دار المعارف : 1971
- 27- لويس كامل مليكة : علم النفس الاكلينيكي ، الجزء الثاني تقييم الشخصية ، 1997 .

- 28- ماري بونايرت : سيكولوجية المرأة ، ترجمة صلاح مخيمر وعبد مبخائيل  
رزق ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1969 .
- 29- محمد سعيد فرج: الطفولة والثقافة والمجتمع ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 1979 .
- 30- محمد شحاته ربيع ، جمعة سيد يوسف ، معتز سيد عبد الله : علم النفس الجنائي ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر ، 1994 .
- 31- محمد عارف : الجريمة في المجتمع نقد منهجي لتفسير السلوك الإجرامي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، 1990 .
- 32- مصطفى صفوان : شخصية الجاني في ضوء نظرية التحليل النفسي ، مجلة أوراق فلسفية ، العدد السادس عشر ، 2007 .
- 33- منار سليمان عبد الماجد : دراسة في سيكوديناميات العلاقة بالأُم في التكوين القسامي ، رسالة ماجستير منشورة بكلية الآداب جامعة عين شمس ، 1999 .
- 34- نجية إسحق : سيكولوجية البغاء دراسة نظرية وميدانية ، الطبعة الأولى ، 1984
- 35- نجية إسحق: سيكولوجية الجريمة وفروقاتها بين الجنسين دراسة نظرية وميدانية ، الطبعة الأولى ، 1988 .
- 36- نوال السعداوي : دراسات عن المرأة والرجل في الوطن العربي ، الطبعة الثانية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 1990 .
- 37- نيفين زيور ورشاد كفاقي : اضطراب بنيان الضمير اللاشعوري وأثره على بنيان الذات ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الأول ، المجلد الثاني والعشرون ، 1985 .

- 38- Akahor, Sakaue, Miyakoshi: The social pathology and sexual delinquency in Japan : international medical journal : voles 67 : May 1999 PP. 6
- 39- Antonia Ferro: Superego transformations through the analyst's capacity for reverie: psychoanalytic quarterly LXY 1, 2000: M.D 41.
- 40- Arnold Rothstein: Reflections on creative aspects of psychoanalytic diagnosing: psychoanalytic quarterly, LXXI, 2002
- 41- Bachavach, Amy Toyce: the relationship between runaway and substance abuse and prostitution in adolescents: Alliant international university frenso united states California: 2006.
- 42- Ball Joanna: the moderating effect of family factors on the relationship between life time trauma event exposure and juvenile delinquency in a sample of male juvenile offenders: Georgia state university. PHD : 2005 44)Bartek, Sophiet, Krebs, Dennis, Taylor, Michael, Krebs, Dennis : coping, defending, and relations between moral judgment and moral behavior in prostitutes and other female juvenile delinquents: journal of abnormal psychology: voles 102 (1) : February 1993 pp 66.73.
- 43- Bruce, Elizabeth eth J: relationship between ethic identity, trauma symptoms, and juvenile delinquency: Pacific graduate school of psychology California: 2005
- 44- Cathy, Widow, Kulish, Joseph: childhood victimization and subsequent risk for promiscuity, prostitution and teenage pregnancy, A prospective study: American journal of public health, No 1 1996. No 1. 86, iss

- 45- Daniel Morehead, M. D: Oedipus, Darwin and Freud, one big happy family: psychoanalytic quarterly, LXC III, 1999
- 46- Deanna Holtzman and Nancy Kulish: The feminization of the female oedipal complex, part, a reconsideration of the significance of separation issues: Journal of American psychoanalytic association, Vol 45, No 4, 2000
- 47- Dianne Elise, PH.D: primary femininity, bisexuality and female ego ideal, a preexamination of female developmental theory: psychoanalytic quarterly, LXC I, 1997: PhD
- 48- Edeny, Ray monde, Janet: the relationship between sexual of use and juvenile prostitution in females: the university of British Columbia Canada: 1999
- 49- Elizabeth Lioyed Mayer: the phallic castration complex and primary feminity, paired developmental lines toward female gender identity: jcrnal of American psychoanalytic association, Vol 43, No, 1995.
- 50- Fernando Henrique's: prostitution and society: the citade press New York: with out year.
- 51- Frieda, Balta Zar, Solligar: Filipino adolescents exposed to prostitution an investigation of their lives and the concept of COM modification: Loyola University of Chicago: 1994
- 52-How, Miles: clients of prostitution a sociological analysis: University of Ottawa Canada: 2004
- 53- Hurang, Shu-Ling: agents, victims or deviants female prostitutes in Taiwan: the university of Wisconsin Madison: 1995
- 54- Karen Gilmore: Gender identity disorder in girl insights from adoption: journal of American psychoanalytic association, Vol 43. No 1. 1995

- Ku, Mary, May lee: Life stories of aboriginal Juvenile prostitution in Taiwan: university of unions at Urbanachompaigh
- 55- Lameence N. Lerension: superego defense analysis in the termination phase: the journal of American psychoanalytic association Vol 46, No 3: 1998
- 65-Lawrence J Brown, PHD: The early Oedipus situation, developmental theoretical and clinical implications: psychoanalytic quarterly, LXXI, 2002
- 57- Lester H. Friedman: beating fantasies in latency girl, their role in female sexual development: psychoanalytic quarterly LLIV 1985: M.D.
- 58- Martin Seu mouk: fallen women: 13 Retain: 1969
- 59-Nadon, Susan: childhood victimization accident to prostitution: the university of man it obi Canada: 1992
- 60- Puth. LAX. PHD: A variation on Freud theme in a child is being for super ego
- 61-Richard Lasky: Body ego and the pre oedipal, roots of feminine gender identity: Journal of the American psychoanalytic association Vol. 14. 2000

ثالثاً: مواقع البحث على شبكة الإنترنت :-

- 1- [www.alyasseer.net/v6/archive/index.php/18.2.2008](http://www.alyasseer.net/v6/archive/index.php/18.2.2008)
- 2- [www.ibesco.org/18.2.2008](http://www.ibesco.org/18.2.2008).
- 3- [www.kuwait.com/18.2.2008](http://www.kuwait.com/18.2.2008).